



جامعة عبد الحميد بن باديس
مستغانم
كلية العلوم الإجتماعية
شعبة الأرتوفونيا



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في شعبة الأرتوفونيا

الموسومة تحت عنوان:

دور اللعب الرمزي في تنمية لغة أطفال متلازمة داون

دراسة ميدانية لستة حالات بالمركز البيداغوجي بمزعران

إعداد الطالبتين :
إشراف الأستاذ:

أ. عامر براج.

بلعباس أسماء

ميشالي نسيمة

السنة الجامعية: 2015 - 2016

الفهرس:

إهداء

كلمة شكر

ملخص الدراسة

مقدمة

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- 1- تحديد الإشكالية.....1
- 2- فرضيات الدراسة.....3
- 3- أسباب إختيار الموضوع.....4
- 4- أهمية الدراسة.....4
- 5- الهدف من إختيار الموضوع.....4
- 6- ضبط المصطلحات.....5
- 7- الدراسات السابقة.....5

الفصل الثاني: اللغة و النمو اللغوي عند الطفل.

- تمهيد

- 1- تعريف اللغة.....09

- 2- وظائف اللغة.....10
- 3- خصائص اللغة.....11
- 4- نظريات المفسرة لإكساب اللغة.....12
- 5- مراحل النمو اللغوي عند الطفل.....15
- 6- أسباب الاضطرابات اللغوية.....20
- 7- العوامل المؤثرة في النمو اللغوي.....22
- 8- البرامج الأطفونية لذوي الاضطرابات اللغوية.....26

- خلاصة الفصل

الفصل الثالث: عرض داون.

- تمهيد

- 1- تعريف عرض داون.....32
- 2- أسباب عرض داون.....33
- 3- أنواع عرض داون.....36
- 4- الصفات الجسمية لطفل مصاب بعرض داون.....39
- 5- تشخيص حالة عرض داون.....45
- 6- خصائص المصابين بعرض داون.....49
- 7- المهارات الإدراكية و الحركية لطفل المصاب بعرض داون.....49

- خلاصة الفصل

الفصل الرابع: اللعب.

- تمهيد

- 1- تعريف اللعب.....50
- 2- أنواع و أشكال اللعب.....50
- 3- مراحل نمو اللعب.....56
- 4- النظريات المفسرة للعب.....59
- 5- خصائص و مميزات اللعب.....62
- 6- العوامل المؤثرة في اللعب لدى الطفل.....63
- 7- دور اللعب في نمو الطفل.....67
- 8- اللعب لدى الأطفال المصابين بمتلازمة داون.....71
- 9- سبل مساعدة الأطفال المصابين بمتلازمة داون من خلال اللعب.....72
- 10- ما يجب مراعاته عند بناء البرامج والأنشطة للمصابين بمتلازمة داون.....73

- خلاصة الفصل.

الجانب الميداني للدراسة

الفصل الخامس: الإطار المنهجي للدراسة .

- تمهيد

- 1- منهج الدراسة.....76
- 2- الدراسة الاستطلاعية.....76
- 3- مكان الدراسة.....77
- 4- تاريخ الدراسة.....79
- 5- عينة الدراسة.....79

التناول الإجرائي الأول

- 1- إختبار الذكاء.....80
- 2- إختبار شيفري ميلر.....86
- 3- برنامج اللعب.....94
- 4- بنود إختبار شيفري ميلر التي تم إختيارها لأجل القياس.....102

- ملخص الفصل

الفصل السادس: عرض نتائج الدراسة و مناقشتها

التناول الإجرائي الثاني

- تمهيد

- 1- نتائج إختبار الذكاء.....106
- 2- نتائج إختبار شيفري ميلر القبلي.....106
- 3- تفسير نتائج إختبار شيفري ميلر القبلي.....132

- 4- تطبيق برنامج اللعب.....133
- 5- نتائج إختبار شيفري ميلر البعدي.....137
- 6- تفسير نتائج إختبار شيفري ميلر البعدي.....161
- 7- نتائج إختبار "ت" لقياس الفروق.....162
- 8- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية.....164
- 9- إستنتاج عام.....165
- 166..... - خاتمة
- توصيات واقتراحات.
- قائمة المراجع.
- الملاحق.

مقدمة:

متلازمة دوان عبارة عن شنوذ كروموزومي يتميز بوجود كروموزوم زائد في الصبغي 21، هذا الكروموزوم يؤدي إلى زيادة لصبغيات الجينات وإلى نمو غير طبيعي، الأطفال المصابين بهذا الغرض يحملون 47 كروموزوم بدلا من 46 ويعاني هؤلاء الأطفال من تشوهات خلقية وتأخر ذهني إذ تتراوح نسبة الذكاء لهذه الفئة ما بين 45 و70 على منحنى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية ويتميزون بخصائص وملامح جسمية متشابهة نذكر منها حجم الرأس، الشعر الخفيف، عينان صغيرتان، الأيدي والأقدام قصيرة، تعاني هذه الفئة من مشاكل لغوية سواء على مستوى الفهم أو الإنتاج، فاللغة والكلام وسيلة هامة تساعد الفرد في عملية التوافق الاجتماعي حيث هي وسيلة التفاهم بين الأفراد وبها يعبرون عن رغباتهم وحاجاتهم، وتمثل عملية استخدام اللغة عند متلازمي دوان أهمية كبرى مثل أي شخص آخر رغم ما يعانونه من مشكلات معرفية، واستجابة لهذه النقائص عند هذه الفئة يحاول الأخصائيون في مجال الأطفونيا وعلم النفس التقليل من هذه المشاكل من خلال توفير برامج تربوية تدرج ضمنها نشاطات مختلفة يحتل فيها اللعب بأشكاله المتعددة دورا مهما نظرا لعلاقته بالإكتسابات المعرفية الأولى، فحاولنا من خلال هذا البحث تسليط الضوء على أهمية اللعب في تنمية اللغة (الفهم والإنتاج) عند حالات متلازمة دوان مقترحين برنامجا للعب يضم مجموعة من الألعاب الهادفة.

وقد قمنا بتقسيم موضوع البحث إلى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي (ميداني) علما أن الجانبين معا يتضمنان ستة فصول تسير في ترتيب منطقي، حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى مدخل الدراسة ويتضمن الخلفية النظرية للدراسة، مشكلة الدراسة وفرضيتها وأهميتها وأهدافها والمفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة و كذا بعض الدراسات السابقة، وفي الفصل الثاني تطرقنا إلى ماهية اللغة بحيث تعرضنا إلى بعض عناصرها نذكر منها: تعريفها ووظائفها، وخصائصها، والنظريات المفسرة لاكتسابها ومراحل نموها عند الطفل وأسباب اضطراباتها والعوامل المؤثرة في النمو اللغوي وأخيرا البرامج التربوية لذوي الاضطرابات اللغوية أما الفصل الثالث فقد تعرضنا فيه إلى متلازمة دوان و تم توضيح التعاريف و الأسباب و أنواع عرض داون وكذا الصفات الجسمية للطفل المصاب بعرض دوان وكيفية تشخيص حالة عرض دوان وكذا خصائص المصابين والمهارات الإدراكية والحركية لديهم، أما الفصل الرابع فقد تطرقنا إلى ماهية اللعب (أنواعه، أشكاله، مراحل نموه، النظريات المفسرة له، خصائصه، دوره في نمو الطفل، اللعب لدى المصابين بمتلازمة دوان، سبل مساعدة الأطفال المصابين بمتلازمة دوان، وأخيرا ما يجب مراعاته عند بناء البرامج والأنشطة للمصابين بمتلازمة دوان).

أما الجانب التطبيقي فخص بالفصل الخامس والذي بينا فيه التناول الإجرائي الأول الذي بينا فيه المنهج المتبع وعينة الدراسة وأدوات الدراسة، و برنامج اللعب والبنود المخصصة من الاختبار اللغوي لأجل القياس، أما بالنسبة للفصل السادس (التناول

الإجرائي الثاني) تم فيه عرض ومناقشة نتائج كل من الاختبار التحليلي القبلي والبعدي وكذا مناقشة نتائج الفرضية ثم الخروج بخاتمة ومجموعة من التوصيات والاقتراحات.

شكر و عرفان

نحمد الله عز و جل حمدا يليق بجلاله، على توفيقه ايانا لإتمام هذا
العمل المتواضع، و مدنا بالقوة و العون لانجازه، نتقدم بجزيل الشكر
و العرفان و التقدير إلى الأستاذ المشرف "عامر براج" على ما
أسداه لنا من توجيهات قيمة و إرشادات ذللت لنا الصعاب و انارت
لنا الدرب فجزاه الله خير الجزاء، كما نشكر جميع من ساعدني و مد
لنا يد العون من قريب أو بعيد و نخص بالذكر الأستاذ "حوله محمد"
و كل أساتذة الارطوفونيا.

إهداء

إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما، إلى من يسر لي مشواري الدراسي و كان سببا في مواصلته "زوجي الشارف بن داحة البشير" إلى أولادي "إسماعيل، احمد، مريم، إلى أُمي الثانية مناد خيرة، إلى من اعتبرته بمثابة أبي "الشارف بن داحة الشارف" الذي أتمنى له الشفاء العاجل إنشاء الله

إلى كل أساتذة شعبة الارطفونيا، إلى صديقاتي في الدفعة الأولى، و إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد و أخص بالذكر و هيبة، مبروك و مخطارية.

أسماء



إهداء

اهدي ثمرة جهدي إلى من سهر لإتمام دراستي بكل جد و كد والدي العزيزين أطال
الله في عمرهما، إلى من دعمني و وقف بجانبني في شتى الظروف زوجي الفاضل
"عمر لوري" و عائلته المحترمة، إلى إخوتي الكرام صهيب، أبو بكر، محمد، عمر، و
توأم روعي "رفيدة"، إلى رفقاء دربي أسماء، أسمهان، راضية، شهيرة، فريدة، و إلى
جميع طلبة الدفعة الأولى للارطفونية، و أخيرا أقدم هذا العمل المتواضع إلى من

انتظرته طويلا حبيبي و فلذة كبدي ابني **"بهاء الدين لوري"**

نسيمة



الإشكالية

تعد اللغة من الخصائص التي ميز الله بها بني البشر ليتفردوا بها عن سائر مخلوقاته، فالإنسان وحده هو القادر على استخدام اللغة منطوقة و مكتوبة لتحقيق الاتصال و التواصل بأبناء جنسه اختلاف بيئاتهم كما انه يتم عن طريقها اكتساب الفرد للخبرات و المهارات اللازمة لتطوير حياته و المشاركة في تحقيق التطور الفكري (سهير محمد سلامة شاش 2001 ص 11).

و نظرا لأهميتها فقد قام العديد من الباحثين و العلماء بدراستها من بينهم جون بياجى الذي يرى ان تطور اللغة يعتمد بدرجة كبيرة في تطور العمليات المعرفية فالنمو المعرفي يسير عبر مراحل ترتبط بمراحل النمو المعرفي، التي تتطور خلال أربع مراحل متمثلة في المرحلة الحس حركية، مرحلة ما قبل العمليات، مرحلة العمليات الماحية و مرحلة العمليات المجرية (رافع و غول عبد الرحمان زغلول 2003 ص254).

و يوضح بياجى بان هذه المراحل منظمة و متعاقبة من الطفولة إلى المراهقة و تمثل كل مرحلة شرطا للمرحلة التي تليها، كما يمر بها كل الأطفال في كل الثقافات، إلا أنهم يختلفون في سنوات دخولهم هذه المراحل (سيد محمد طوي 1994).

كما قد يتأخر بعض الأطفال في بلوغ هذه المراحل و ذلك نتيجة لعدة عوامل من بينها التخلف العقلي، حيث ا ناي خلل يمس العقل يؤدي إلى تأخر عقلي و هذا ما نجده عند الأطفال المتخلفين عقليا، استنادا على نظرية بياجى بأنهم يستغرقون وقت أطول في

المراحل الأولى من النمو العقلي كما انه لا يمكن لأي متخلف عقليا مهما كانت درجته الوصول إلى مرحلة العمليات المجردة حيث يتوقف العقلي في مستوى ما قبل العمليات في أحسن الحالات و نجد انه من أكثر حالات التخلف العقلي شيوعا مثلا "أزمة داون" حيث تتراوح معدلات ذكائهم ما بين الشديد و المتوسط، و السبب في ذلك اضطرابات كرموزمي ناتج عن زيادة في الكرمزوم 21 فيصبح لدى الطفل 47 كرموزوم بدل 46 كرموزوم (فيولت فؤاد إبراهيم 2001 ص 19)، و نظرا لان النمو اللغوي مرتبط ارتباطا وثيقا بالنمو العقلي فان هذا المتأخر الذهني يؤثر على النمو اللغوي لديهم و بالتالي فالارتقاء اللغة يقع في مستوى اقل من القدرات الأخرى فهم يتطورون ببطيء و يتأخرون في مستوى الأداء اللغوي مقارنة بالأطفال المماثلين لهم في العمر الزمني (نفس المرجع) حيث نجد لديهم كلمات و جمل محدودة مما يفسر عدم قدراتهم على التواصل و التعامل مع الآخرين و هذا ينعكس بدوره على توافقه الشخصي و الاجتماعي و على هذا فان تحسين الأداء اللغوي لديهم يتطلب إتباع استراتيجيات خاصة في تعليمهم و تدريبهم و ذلك بالبعد عن المجردات و التركيز على الأشياء المادية الملموسة، و يعد اللعب احد الاستراتيجيات الهامة التي تستخدم لتنمية و تحسين الأداء اللغوي لأطفال متلازمي داون، حيث يرى بياجي ان اللعب نشء ذاتي و تعبير كامن ينبعث بشدة من قوى الطفل التخيلية و ينمي قواه الابداعية فهو نشاط ينشا من داخل الطفل يعبر عن استجابته الذاتية الفردية للبيئة، فاتصال الطفل بالاشياء عن طريق ملاحظتها و استعمالها و اللعب بها و

فحصها، و هو اكبر معين له يوقفه على معاني هذه الاشياء و يساهم في اكسابه بالتدريج لهذه المهارة اللغوية و حسن التعبير الكلامي، لهذا نجد عدة دراسات تناولت هذا الموضوع لدى الاطفال المتخلفين ذهنيا لستهدفت مدى تاثير اللعب على النمو اللغوي و من بين هذه الدراسات نجد دراسة "كاسبي و رودر 1983" التي استهدفت التعرف على العلاقة بين اللعب و النمو اللغوي المبكر و تكونت العينة من 40 طفل (20 طفلا معاقا عقليا من فئة القابلين للتدريب و 20 طفلا من العادين) و قد اسفرت النتائج عن وجود فروق بين الاداء اللغوي قبل برنامج اللعب و بعده مما يدل على وجود علاقة قوية بين اللعب و النمو اللغوي، و نجد ايضا دراسة "باتس و تراجليا 1982" و التي استهدفت التعرف على فعالية العاب المنظمة الجماعية في اكتساب المهارات اللفظية لعينة من المراهقين المعاقين عقليا و اسفرت النتائج عن وجود فروق دالة احصائيا في الاداء اللغوي بين القياس القبلي و البعدي حيث اكتسب المعاقون عقليا 14 لفظا جديدا.

و بناء على هذه الدراسات سنقوم باجراء دراسة جديدة حول هذا الموضوع بغية منا التقرب من هذه الفئة اكثر و محاولة التعرف اكثر على فائدة اللعب في تنمية لغة متلازمي داون، فهل اللعب دور في تنمية اللغة لدى الاطفال المصابين بمتلازمة داون؟

صياغة الفرضيات: و فيما يلي سيتم اقتراح الفرضية العامة:

اللعب دور في تنمية اللغة لدى الاطفال المصابين بمتلازمة داون

الفرضية الجزئية

هناك فروق ذات دالة إحصائية بين القياسيين القبلي و البعدي.

أسباب اختيار الموضوع

- الرغبة في معرفة هذه الفئة أكثر و الاحتكاك بها عن قرب من خلال الميدان.
- نقص اهتمام الباحثين و العلماء بدراسة البعد خاصة لدى لأطفال متلازمة داون.

أهمية الدراسة

ان نقص القدرة العقلية لدى الأطفال تؤدي به إلى صعوبة كبيرة في استعمال اللغة و بما أنها أهم عنصر في التواصل بين الأفراد في المجتمع فمن الضروري إذا الاهتمام بتتميتها من خلال عدة وسائل بما فيها اللعب و هذا ما دعانا إلى الاهتمام بهذا الموضوع و محاولة إبراز دوره في تنمية اللغة لدى الأطفال المصابين بمتلازمة داون.

هدف اختيار الموضوع

- التأكيد على ان اللعب ليس وسيلة للترفيه فقط و إنما نشاط يعمل على تحسين مختلف جوانب النمو لدى الأطفال.
- محاولة لفت نظر أولياء الأمور خاصة الأطفال المصابين بمتلازمة داون إلى مدى فعالية اللعب في تنمية اللغة لدى أطفالهم
- إثراء الدراسات التي جاءت في هذا السياق و بشكل خاص عند الأطفال المصابين بمتلازمة داون
- محاولة لفت نظر مختلف المراكز و الجمعيات المختصة في التكفل بهذه الفئة بضرورة تخطيط برامج بيداغوجية خاصة باللعب

-محاولة التوصل إلى نتائج عملية حول هذا الموضوع.

ضبط المصطلحات (اجرائيا)

اللغة : عبارة عن نظام من الرموز الصوتية المتفق عليها في البيئة الواحدة، تهدف الى التواصل و التعبير عن مختلف الافكار و المشاعر و الانفعالات بين الافراد.

اللعب : هو نشاط يشتمل دائما على المتعة و البهجة و التسلية بالنسبة للاطفال الذين يمارسونه، و قد يمارس بصيغة فردية او جماعية و يكون اما حرا او موجهها.

متلازمة داون : هو خلال في الانقسام الكروموزمي يؤدي الى زيادة في الكروموزومات من الزوج "21" فينتج عنه بويضة مخصبة تحمل ثلاث كروموزومات من الزوج "21" بدل اثنين و هذا ما يفسر مجموع الاعراض التي تظهر على المصاب من تاخر نفسي حركي و تاخر عقلي و مظهر خارجي مشوه.

الدراسات السابقة : بعض الدراسات التي استهدفت دور اللعب في تنمية اللغة

1-دراسة كاسبي ورودر 1983

التي استهدفت التعرف على العلاقة بين اللعب الرمزي و النمو و اللغوي المبكر و تكونت عينة الدراسة من 40 طفلا (20 طفلا معاق عقليا من فئة القابلين للتدريب، و 20 طفل من العادين، و قد استغرقت النتائج عن وجود فروق بين الأداء اللغوي قبل برنامج اللعب الرمزي و بعده مما يدل على وجود علاقة قوية بين اللعب و النمو اللغوي المبكر.

2-دراسة باتس و زانزاجليا 1982 التي استهدفت التعرف على فعالية العاب المنظمة الجماعية في اكتساب المهارات اللفظية الدلالية لعينة من المراهقين المعاقين عقليا و أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا في الأداء اللغوي بين القياس القبلي و البعدي حيث اكتسب المراهقون المعاقون عقليا 14 لفظا جديدا مرتبطا.

3-دراسة ماكدونيل و اخرون 1984 مقارنة فعالية استراتيجيات لعب الدور في تحسين الأداء اللغوي لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم و ذلك بتدريبهم على لعب الدور في تحسين الأداء اللغوي لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم و ذلك بتدريبهم على لعب الدور بالفصل و قد كشفت النتائج عن وجود علاقة بين لعب الدور و تحسين الأداء اللغوي فيما يتعلق بمعاني المفردات و أسماء الأشياء، و فهم المواقف و التعبير اللغوي.

4-دراسة "ريكرت و بلوسكت 1988 عن فعالية الدراما الإبداعية في تحسين الأداء اللغوي و المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا و تكونت العينة من 9 أطفال قابلين للتعلم في العمر المرسي، طبق عليهم برنامج اللعب التمثيلي و استخدمت في ذلك عدة تقنيات مثل التمارين الحركية و الألعاب الجماعية و لعب الدور و توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الأداء اللغوي القبلي و البعدي فيما يخص بتحسين مهارات التواصل اللفظي و التعبير و فهم المواقف و العلاقات المتبادلة و تنمية المهارات الاجتماعية و مفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين عقليا.

5-دراسة "شيرمان" 1992 دراسة مقارنة لنمو المهارات الاجتماعية لدى المعاقين عقليا و العاديين تبعا لأنشطة لعب الدور، حيث شاركوا في برنامج للعب الدور طبقا لشريط فيديو مسجل عليه ادوار تتضمن ثلاث مهارات اجتماعية (التعليمات و الأوامر، تقبل النقد، و التمكن من حل الخلافات) و قد لسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين الأداء اللغوي قبل البرنامج و بعده فكان تحسن هذا الأداء أكثر صوتا.

تمهيد.

- 1- تعريف اللغة.
- 2- وظائف اللغة.
- 3- خصائص اللغة.
- 4- نظريات المفسرة لاكتساب اللغة.
- 5- مراحل النمو اللغوي عند الطفل.
- 6- أسباب الاضطرابات اللغوية.
- 7- العوامل المؤثرة في النمو اللغوي.
- 8- البرامج التربوية لذوي الاضطرابات اللغوية.

ملخص الفصل.

تمهيد:

إن الإنسان يولد و لديه إستعداد فطري لإكتساب مجموعة من القدرات من بينها القدرة اللغوية حيث أن هذه الأخيرة يولد بها و يكون لديه إستعداد لإكتسابها، و هذا الاستعداد يحفز بتوفر مجموعة من الشروط و العوامل من بينها العوامل البيولوجية كأجهزة النطق و الحواس و العمر الزمني و عوامل أخرى بيئية كالأسرة بالدرجة الأولى، و الأفراد المحيطين بهم أي أن العوامل لها دور كبير في إكتساب و نمو و تطور اللغة عند الطفل و ذلك منذ ولادته و هذا ما سوف نتحدث عنه في فصلنا هذا و المتضمن تعريف اللغة و وظائفها و أهم النظريات المفسرة لإكتساب اللغة، و المراحل التي يمر بها الطفل لنمو لغته بالإضافة إلى ذكر العوامل التي تؤثر في هذا النمو و قمنا بوضع برنامج تربوي لذوي الإضطرابات اللغوية و في الأخير قمنا بوضع ملخص حول هذا الفصل.

1- تعريف اللغة:

أولاً لغة: تعريف اللغة في اللسان العرب بالشكل التالي:

أصلها: لغو من لغا إذا تكلم، و هي فعلة من لغوت أي تكلمت، و جمعها: لغات، لغى. ووحدها على أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. (إبن منظور،

2003ص291)

ثانياً إصطلاحاً: لقد باجتهد العديد من العلماء سواء في علم النفس. أو في علم التربية أو في علم الاجتماع أو علم اللغة... في تقديم تعريفات كثيرة للغة و سنعرض لبعض هذه التعريفات.

التعريفات:

فقد عرفها "ديوي" على أنها أداة إتصال و تعبير تحتوي على عدد من الكلمات بينها علاقات تركيبية، تساعد على نقل الثقافة و الحضارة عبلا الأجيال.

أما "ستيرنبرغ" سنة 2003 فقد عرفها على أنها "إستخدام منظم للكلمات من أجل تحقيق الإتصال بين الناس". (محمد عوض الترتوري، محمد فرحان القضاة، 2006 ص61).

فاللغة كما يشير خلف الله (1910) نظام إصطلاحي مؤلف من رموز تعبيرية وظيفتها النفسانية أن تكون أداة للتخاطب بين الأفراد. (عبد الحميد سليمان 2003 ص15).

2- وظائف اللغة:

إعتمد "جاكسون" في إستنباطه لوظائف اللغة على العناصر الأساسية المشتركة لنظرية الإتصال المتمثلة في المرسل، المستقبل، القناة، الرمز، الرسالة و المرجع كل عنصر من هذه العناصر وظيفة معينة:

- وظيفة تبليغية: تخص المتكلم.
- وظيفة وجدانية: تتعلق بالنداء على الآخر و هي متعلقة بالمخاطب (المرسل إليه).
- وظيفة شعرية أو جمالية: و فيها يتم الإهتمام ببنية الرسالة اللسانية في حد ذاتها.
- وظيفة تحقيقية: متعلقة بالقناة مثل النغمات الصوتية في الحالة الكلام.
- وظيفة مرجعية: متعلقة بالمرجع و فيها يتم الرجوع إلى تحليل و شرح ما تم قوله.
- وظيفة شبه لسانية: تخص الرمز في حد ذاته. إلى جانب هذا نجد الوظيفة النفسانية المتعلقة بالتفكير. (أ محمد حوله، 2009 ص15-16).

3- خصائص اللغة:

لقد تعددت خصائص اللغة فيمكن إيجاز أهم الخصائص التي أجمع عليها العلماء

في النقاط التالية:

- اللغة تعتبر من أهم وسائل الإتصال بين الناس.
- اللغة معاني محددة وواضحة في المجتمع الذي يتحدث فيه أفرادها بتلك اللغة.
- اللغة تعبير عن خبرات الإنسان و معارفه و تجاربه.
- اللغة تتأثر اللغة بعوامل الوراثة و سلامة أجهزة النطق، (محمد عوض الترتوري، محمد فرحان القضاة 2006 ص 61-62).
- اللغة نشاط يتأسس على مستوى قطبين، متكلم و مستمع (محمد حولة 2007 ص33).
- اللغة قابلة لتغيير و التبديل (حنفي بن عيسى 2003 ص64).
- لغة الإنسان مركبة تتألف من وحدات، ز من قواعد لتأليف الوحدات و تنطلق من حرف إلى كلمة ثم جملة.
- تنتوع لغة الإنسان بتتوع الجماعات التي تستخدمها بفعل عاملي الزمان و المكان (جمعية سيد يوسف 1990 ص 13).
- اللغة هي نظام يتم من خلاله ترجمة الأفكار و المشاعر و الآراء، و نقلها إلى الآخرين من خلال الرموز الصوتية و غير الصوتية أو غير المنطوقة و التي

تشمل الإشارات و الإماءات و الصور و الحركات الجسدية و التعبيرية... (رافع النصير زعلول، عماد عبد الرحيم زعلول، 2003 ص35).

- اللغة معبرة عن قوة التماسك بين أفراد الأمة، فهي أحد مقوماتها.
- تتأثر اللغة بالمجتمع الذي يعيش فيه الفرد فبعض القبائل العربية لديهم أكثر من عشرون كلمة تدل على معنى الثلج، (محمد عوض الترتوري، محمد فرحات القضاة 2006 ص62).

4- نظريات المفسرة لإكتساب اللغة:

تعددت نظريات إكتساب اللغة و يمكن تصنيفها إلى مايلي:

أولاً) النظرية المعرفية: يعد "بياجيه" أحد رواد هذه النظرية، و يؤكد أن تطور اللغة (نايفة قطامي 2008 ص 86)، نتيجة التفاعل بين الطفل و البيئة. (وسام علي حسن، 2008 ص39) و هذا التطور يرتبط ارتباطا وثيقا بالنمو المعرفي، حيث أن تطور اللغة عند الأفراد يعتمد إلى درجة كبيرة على تطور العمليات المعرفية لديهم، فهو يؤكد أن الكلمات و الجمل لا تظهر لدى الأطفال إلا بعد تحقيق نوع من النمو المعرفي، يتمثل في إدراك ووعي المفاهيم التي تمثلها الكلمات، فالنمو المعرفي، يتزامن مع النمو العقلي و يؤثر كل منهما بالآخر، فاللغة عملية وظيفية إبداعية تتوقف على قدرة الفرد على تمثّل على الخبرات البيئية.

و يرى "بياجه" أن النمو اللغوي يسير عبر مراحل ترتبط بمراحل النمو المعرفي الأربعة و هي:

(1) **المرحلة الحس حركية:** و تبدأ من الولادة حتى نهاية السنة الثانية، و يشكل الإتصال الحسي المباشر بالأشياء و الفعل و الحركة.

(2) **مرحلة ما قبل العمليات:** تمتد من السنة الثالثة للسابعة، و فيها يتحدث تطور كمي و نوعي على الحصيلة اللغوية للطفل.

(3) **مرحلة العمليات المادية:** و تمتد من السنة الثامنة حتى السنة الحادية عشر، و فيها تتسع الدائرة اللغوية لدى الطفل و تزداد عدد مفرداته و التعقيد في الجمل...

(4) **مرحلة العمليات المجردة:** و تمتد من السنة الثانية عشر و ما بعدها، و تتميز هذه المرحلة بقربها من لغة الراشدين، أي يصبح الطفل قادرا على إدراك المفاهيم المجردة(رافع النصير الزغلول، عماد عبد الرحيم الزغلول، 2003 ص من 254 إلى 256).

ثانيا) **النظرية الفطرية(اللغوية):** صاحب هذه النظرية هو العالم الأمريكي "تشومسكي" (نايفة قطامي 2008، ص 93).

و يرى أن اللغة هي بمثابة إستعداد فطري داخلي و هي تخصصية بشرية، و إن هذا الإستعداد هو بمثابة خريطة تساعد الفرد على السيطرة على الرموز و الإشارات

الصوتية القادمة و إعطاؤها المعاني الخاصة بها، و تمكنه من إنتاج الأصوات و تعلم القواعد البنائية و ذلك من خلال عدد فرص التفاعل مع البيئة أو الخبرة.

و يطلق تشومسكي على الآلية الفطرية التي تولد مع الأفراد اسم أداة الإكتساب اللغوي أو ما يعرف بآلية التوليد اللغوي و يؤكد أن الإستعداد البيولوجي Language acquisition device.

ليس بالضرورة أن يؤدي إلى إكتساب اللغة على نحو آلي أتوماتيكي إذ لابد من التعرض إلى سماع الأصوات اللغوية لتسهيل عملية إكتسابها و تعلمها (رافع زغلول عماد عبد الرحيم الزغلول 2003 ص 250).

ثالثا) النظرية الإجتماعية: من أشهر روادها "فيجوتسكي" يرى أنه يمكن تحديد و فهم اللغة من خلال البيئة الإجتماعية التي ولد فيها الطفل، و النماذج اللغوية المتاحة له عبر هذه البيئة (محمد عوض الترتوري، محمد فرحات القضاة، 200- ص 67).

و يعد النشاط الإجتماعي في المحيط الذي يعيش فيه الطفل، هو أساس فهمه و تحليله و أدواته الذهنية و اللغوية، كما يفترض أن اللعب أحد الوسائل الضرورية لتطور اللغة و التفكير. (نايفة قطامي، 2008 ص 90).

كما يرى فيكوتسكي أن الأطفال الصغار يبدؤون في التنمية الكلام بدون أن يفهموا أن الهدف منه هو أن يتواصلوا مع الآخرين، فإنهم ينمون نوعا من التواصل الداخلي و

الذي يصبح تدريجياً مرتبطاً بالتواصل الخارجي، و من هنا ينظر إلى اللغة كوسيط هام بين التعلم و التطور. فالغة تتطور في البداية بسبب حاجة الطفل إلى التواصل مع الناس في البيئة المحيطة به، و في خلال تطور الطفل، فإن اللغة تتحول إلى كلام داخلي، أي يصبح عملية داخلية تعمل على تنظيم أفكاره. (محمد عوض الترتوري، محمد فرحان القضاة 2006 ص 67-68).

رابعاً) النظرية السلوكية: تنظر هذه النظرية أن السلوك اللغوي هو متعلم كأى سلوك آخر، و يعد "سكتر" أحد رواد هذه النظرية، و تعد نظريته المعروفة بنظرية "الإشتراط الإجرائي" من أكثر النظريات السلوكية شمولية في تفسيرها لعملية إكتساب اللغة، فهو يفترض أن عملية اكتساب اللغة، تتم من خلال مجموعة مبادئ الإشتراط الكلاسيكي و الإجرائي و لا سيما التعزيز و العقاب و التمييز و التعميم، حيث أن الإستجابات اللفظية الصحية يتم تعزيزها، في حين يتم إهمال الإستجابات غير الصحية، و يكون هذا من قبل الوالدين أو المعلمة، و بالتالي يتم تشكيل السلوك اللغوي للطفل، كما أن المحاكاة و تقليد الطفل لأصوات اللغوية التي يسمعها في بيئته، تعد دافع له للإكتساب سلوكه اللفظي.

5) مراحل النمو اللغوي عند الطفل:

إن عملية إكتساب اللغة و نموها لا يتم على النحو المفاجئ و عشوائي، و لكن يمر عبر مراحل متسلسلة و مترابطة و تتمثل في مايلي: (رافع نصير الزغلول، عماد عبد الرحيم الزغلول، 2003 ص من 240 إلى 248).

أولاً) مرحلة ما قبل اللغة: و تشمل السنة الأولى من عمر الطفل، و يمكن تقسيمها إلى أربعة أشكال و هي كالاتي : (محمد عوض الترتوري فرحان القضاة، 2006 ص 69).

أ) **مرحلة الصراخ:** تبدأ هذه المرحلة منذ الولادة، حيث أن عند ولادته يقوم بإصدار أول صرخة و تسمى بصرخة الميلاد، ثم تتبعها صرخات متنوعة متمثلة في البكاء، (نجم الدين علي مردان، 2005 ص 62) حيث يعد الوسيلة الإتصالية الوحيدة غير المتعلمة، التي يستطيع الطفل ممارستها. (محمد عوض الترتوري، محمد فرحان القضاة، 2006 ص 69) و عن طريقها يمكن أن يعبر عن إحساسه بالجوع، أو الألم أو إنزعاجاته من الأشياء أو فرحه....(حنفي بن عيسى، 2003 ص 130).

ب) **مرحلة المناغاة:** هذه المرحلة إمتداد للمرحلة الأولى، و المناغاة في البداية ما هي إلا أصوات عشوائية، و تمرينات نطقية نتيجة النمو العضلي للقم أو هي لعب لفظي، و الطفل يجد لذة و متعة أثناء إصداره لهذه الأصوات، ثم تتطور هذه الأصوات من مرحلة الأصوات العشوائية إلى المرحلة التجريبية، حيث يقوم فيها بإدراك تنوع الأصوات، و كيفية إخراجها و الربط بينها و بين طرق إخراجها، و ذلك عن طريق إستجاباته للغة أمه و الناس المحيطين به، أثناء حديثهم و

محاوراتهم و إبتساماتهم و ملاعباتهم له فيتفاعل نفسيا و إجتماعيا معهم. (نجم الدين علي مردان، 2005 ص 65).

ت) **مرحلة التقليد:** بعد إجتياز الطفل لمرحلة المناغاة، يحاول تقليد (حنفي بن عيسى، 2003 ص 137) الكلمات التي يسمعهامن حوله، تعد هذه المرحلة من أهم المراحل في بناء أساس تعلم اللغة، و هذا التقليد يكون غير مفهوم و غير واضح، إلا في نطاق ضيق من المحيطين به، و لكن رغم هذا فإن الطفل يشعر من خلالها بالفرح لأنه يتكلم لغة الراشدين، و تصبح تتغير هذه الأصوات باستمرار و تعتدل، حتى تتقرب تدريجيا من الأصوات التي ينطقها البالغين. (نجم الدين علي مردان، 2005 ص 67).

ولقد أشار بعض العلماء إلى أن هناك أربعة أشكال للتقليد:

1. التقليد المقصود (الإرادي). و التقليد غير المقصود (لاإرادي).
2. التقليد مع الفهم أو بدون فهم.
3. التقليد الفوري العاجل أو التقليد المؤجل.
4. التقليد الحرفي الدقيق، أو التقليد غير الدقيق. (أنسى محمد أحمد قاسم، 2002 ص 124-125).

ث) **مرحلة الإيماءات:** هي مرحلة تسبق مرحلة النطق بالكلمات و تظهر هذه في نهاية السنة الأولى من عمر الطفل، بحيث يستخدم هذه الإيماءات كوسيلة

للإتصال مع الأفراد. (نجم الدين علي مردان، 2005 ص 69) و من أمثلة عن ذلك مايلي:

- إبعاده للرأس و الفم عن ثدي الأم و إخراج الطعام تعبيراً عن الشبع.
- مد ذراعه و إبتسامته للبالغ تعبيراً عن رغبته في أن يحمل.
- حركته العنيفة أثناء تغيير الملابس تعبيراً عن رفضه لهذه العملية.

وتختفي هذه الإيماءات تدريجياً عند منتصف السنة الثانية، لأنها تكون أقل فائدة حينما يكون المستمع بعيد عن النظر، كما أنه يتم فهم هذه الإيماءات بشكل محدود عند الراشدين، فعلى الوالدين أن يميلوا إلى تشجيعهم للإيماءات (أنسي محمد أحمد قاسم، 2002 ص من 129 إلى 135).

ثانياً) المرحلة اللغوية: إن المرحلة ما قبل اللغوية ما هي إلا إستعداد، و تهيؤ الطفل لدخوله المرحلة اللغوية بآتم معنى الكلمة. (حنفي بن عيسى، 2003 ص 139) و تبدأ هذه المرحلة مع دخول الطفل سنته الثانية، و يمكن أن نتناول هذه المرحلة في النقاط الثلاثة التالية: (محمد عوض الترتوري، محمد فرحان القضاة، 2006 ص 70).

أ) مرحلة الكلمة: تبدأ هذه المرحلة حينما ينطق الطفل أولى كلماته (أنسي أحمد قاسم، 2002 ص 133) و عادة ما تربط هذه الكلمات بحاجاتها و رغباتها و مشاعرها و هذه الكلمات، (ماما، بابا، عمو، حليب، عصير، أخرج...) و لكينعرف أن الطفل بدأ يتكلم بصورة حقيقية عندما يكون أولاً كلامه أو كلماته هذه

واضحة و مفهومة للجميع، و ليس للأم فقط أو المقربين منه، و ثانيا أن يفهم هو ما يقول، و يعرف الأشياء التي تدل عليه.

(ب) **مرحلة الكلمة - الجملة:** في هذه المرحلة يصبح الطفل يستخدم كلمة واحدة، و هذه الكلمة تدل على عدد الأشياء، أو الأحداث أو الظواهر المحيطة به. (محمد عوض الترتوري، محمد فرحان القضاة، 2006 ص 71) بمعنى ينطق الكلمة، تؤدي وظيفة الجملة الواحدة. مثل "بابا" قد تعني "أريد بابا" أو "بابا قد جاء" أو بابا انتبه إلي" ... (أنسي أحمد قاسم، 2002 ص 134).

(ت) **مرحلة الجملة:** تبدأ هذه المرحلة مع نهاية السنة الثانية، و تتميز بتطوير الطفل للجمل القصيرة و البسيطة، حيث يصبح يربط بين كلمتين أو ثلاث كلمات أساسية ليكون جملة ذات معنى، و لكن دون مراعاة القواعد اللغوية، كحروف الجر و الوصل، و ظرف الزمان و المكان، مثل: (طارت طائرة، راح الكلب...) و تنمو هذه الجمل بالبطء الشديد في بداية المرحلة. (محمد عوض الترتوري، محمد فرحان القضاة، 2006 ص 71)، و في العام الرابع من عمر الطفل يحاول التخلص من هذه الجمل البسيطة و الناقصة، فينتقل إلى استخدام الجمل التامة، التي تشمل على حروف الجر و الوصل و ظرف المكان و الزمان... (نجم الدين علي مردان، 2005 ص 79).

(6) أسباب الإضطرابات اللغوية:

تتعدد الأسباب المؤدية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، إلى شكل ما من أشكال الاضطرابات اللغوية، بأسباب الاضطرابات اللغوية بأسباب نفسية، و أخرى جسمية، أو حسية أو بإعاقة ما كإعاقة العقلية، أو صعوبات التعلم، و على ذلك، يمكن تقسيم أسباب الاضطرابات اللغوية إلى مايلي:

1- الأسباب الوظيفية أو النفسية: و يقصد بذلك تلك الأسباب المرتبطة بأساليب

التنشئة الأسرية و المدرسية، و خاصة تلك الأساليب القائمة على أساليب العقاب بأشكاله، و خاصة العقاب الجسدي، و بناء على ذلك فليس من المستغرب أن نلاحظ العلاقة الإرتباطية بين مظاهر الاضطرابات اللغوية، كالتأتأة، و السرعة الزائدة في الكلام و التلعثم و بين أساليب التنشئة الأسرية أو المدرسية.

2- الأسباب العصبية: و يقصد بذلك تلك الأسباب المرتبطة بالجهاز العصبي

المركزي مسؤولا عن الكثير من السلوك، و منها النطق و اللغة، و على سبيل المثال تظهر الاضطرابات اللغوية بشكل واضح لدى الأطفال المصابين بالشلل الدماغي، و ذلك بسبب وجود تلف ما في الدماغ و تظهر آثار ذلك واضحة في صعوبة تحريك الفكين و الشفتين و اللسان و حتى الهواء اللازم لعملية النطق.

3- الأسباب المرتبطة بإعاقات أخرى: و يقصد بذلك أن الاضطرابات ظاهرة مميزة لدى الأفراد ذوي الإعاقة العقلية و السمعية و الانفعالية و صعوبات التعلم، و قد تتعدد الأسباب المؤدية إلى مثل هذه الإعاقات، و لكن الكثير من مظاهر اضطرابات النطق و اللغة مرتبطة بتلك الإعاقات فعلى سبيل المثال تمثل ظاهرة تأخر ظهور اللغة و ظاهرة التوقف أثناء الكلام أو الكلام بصوت غير مسموع، و قلة الإعاقة العقلية و خاصة حالات الإعاقة العقلية الشديدة في حين تمثل ظاهرة الصعوبة في الإستقبال و التعبير اللغوي و ظاهرة قلة المحصول اللغوي، و ظاهرة غياب اللغة، من مظاهر المميزة لحالات الإعاقة السنية.

4- الأسباب العضوية: تعتبر سلامة الأجهزة العضوية المسؤولة عن إصدار الأصوات و نطقها، مثل الحنجرة و مزمار الحلق و الفكين، الأنف و الشفتين و الأسنان و اللسان إلخ. شرطا رئيسا من شروط سلامة الفرد من الاضطرابات اللغوية، و خاصة إذا لم يعاني الفرد من أشكال أخرى من الإعاقة كالإعاقة العقلية، أو السمعية، أو الانفعالية أو صعوبات التعلم أو الشلل الدماغي و على ذلك فإن أي خلل في سلامة الأجهزة المسؤولة عن النطق و اللغة يؤدي بالتالي إلى خلل واضح في سلامة اللغة و خلوها من

الإضطرابات سواء كان ذلك متعلقا بالقدرة على النطق أو الصوت أو اللغة نفسها.

(7) العوامل المؤثرة في النمو اللغوي:

إن تطور اللغة عبر مراحل يرتبط بمجموعة من العوامل، التي تؤثر على الأداء اللغوي، (نايفة قطامي، 2008 ص 130) و التعرف على هذه العوامل يتيح لنا معرفة الأسباب الكامنة وراء إختلاف النمو اللغوي بين الأفراد ببعضهم البعض، أو بين جماعات مختلفة أو بين جنس و جنس و كذلك معرفة أسباب القصور في النمو اللغوي، في حالات الاضطراب.

و قبل أن نتناول هذه العوامل يجب أن نشير إلى ضرورة توفر شرطا له أهمية بالغة، و هو سلامة أعضاء النطق و الكلام، و الجهاز العصبي و الحواس لدى الطفل، و يمكن تقسيمها إلى ما يلي: (أنسي محمد أحمد قاسم، 2002 ص 151).

أولاً) العوامل الذاتية:

أ) **النضج الفيزيولوجي و العمر الزمني:** إن هذا العامل يقدم التطور اللغوي أو يؤخره، (نايفة قطامي، 2008 ص 131) يتهيأ الطفل للكلام عندما تكون أعضاء الكلام، و المراكز العصبية لديه قد بلغت درجة كافية من النضج، فكلما تقدم

الطفل في العمر زاد محصوله اللغوي، و ذلك راجع إلى نضج الجهاز الكلامي،
(أنسي محمد أحمد قاسم، 2002 ص 132).

ب) **الذكاء:** مهما اختلفت تعريفات الذكاء فإن المتفق عليه بين علماء النفس على أنه "القدرة على حل المشكلات و تناول المجردات" و الملاحظ أن الأطفال الذين يتعاملون مع المشكلات و تناول المجردات هم الأطفال الذين لديهم قدرات لغوية و عددية عالية.

و قد أثبتت غالبية الدراسات وجود علاقة بين اللغة و الذكاء فالأطفال المتفوقون عقليا يبدؤون الكلام قبل غيرهم و كما أنه من المعروف أم المعتوه و هو الشخص الذي يكشف عن أدنى مستوى عقلي على إختبارات الذكاء، لا يتمكن على الإطلاق من الكلام.

أ. **الصحة العامة:** إن الحالة الصحية للطفل تؤثر في عمليات نموه المختلفة، فكلما كان سليماً من الناحية الجسمية كان أكثر نشاطاً، و من ثم يكون أكثر قدرة على إكتساب اللغة (أنسي محمد قاسم، 2002 ص 115) إذ وجد أن أي تأخر في النمو الحركي في مرحلة الطفولة المبكرة بسبب المرض ينتج عنه قلة إستخدام اللعب بالأصوات بالتالي هذا يؤثر على نموه اللغوي. (نايفة قطامي، 2002 ص 132) و خاصة إذا كان المرض خلال العامين الأولين من العمر.

ب. **الجنس:** أكدت أغلب الدراسات التي أجريت في هذا المجال أن النمو اللغوي عند البنات أسرع مما هو لدى البنين و خاصة في السنوات الأولى من العمر. (أنسي محمد أحمد قاسم، 2002 ص 156) أي أن البنات يتكلمن قبل البنين (أنطوان الهاشم، 2000 ص 26) و قد لوحظ ذلك في المناغاة، و كذلك يستمر تفوق البنات خلال مرحلة الرضاعة على البنين في كل جوانب اللغة (بداية الكلام، عدد المرددات و طول الجمل...) فاضطرابات الكلام و عيوبه يكون لدى البنين أكثر من البنات.

و قد فسرت "مكارثي" هذا التفوق على أن البنات في بداية تعلم اللغة يبدأ التوحد بالأم، بينما البنين فيتوحد بالأب، و نظرا لأن الأب في الغالب يكون بعيدا عن المنزل أكثر من الأم فبالتالي يحصل إتصال قليل.

ثانيا) العوامل البيئية:

أ) **المحيط الأسري و الرعاية الوالدية:** إن أول مثير صوتي يتلقاه الطفل هو صوت الوالدين، و من ثم فإن الوالدين يلعبان دورا بالغا في نمو اللغوي و رعاية هذا النمو و اللغة التي يكتسبها الطفل داخل بيئته يطلق عليها "لغة الأم". فتنشأة الطفل في وسط أسري فيه الحنان و الدفء، و فيه فرصة الإستماع و التحدث مع الوالدين و تبادل الحديث كلها عوامل مشجعة على نموه اللغوي، فحين أن الأطفال الذين تربوا في مؤسسات محرومين من الوالدين بينت النتائج أنهم لا ينطقون إلا بقليل من

الكلمات بسبب القسوة و الحرمان. (أنسي محمد أحمد قاسم، 2002 ص 156 إلى 163).

ب) مستوى الأسرة التعليمي و الاجتماعي و الاقتصادي: لقد أظهرت بحوث "لورد" أن الأطفال الذين ينتسبون إلى البنيات الإجتماعية الراقية يتكلمون تلقائياً، و يعبرون بوضوح عن آرائهم، فحين أطفال البنيات الإجتماعية الفقيرة يتجنبون الحوار. (نايفة قطامي 2008، ص 132) كما أثبتت العديد من الدراسات و البحوث العلاقة الوطيدة ما بين النمو اللغوي للطفل و مستوى الوالدين، حيث أن ثقافة الوالدين عوامل مساعدة تكتسب الوالدين الأسلوب و الطريقة الصحيحة في تربية الأطفال، و لاسيما الإجابة على أسئلتهم و استفساراتهم و مشاركتهم الحديث باستمرار، و تساعد هذه العوامل على زيادة المحصول اللغوي للأطفال.

ت) مشاهدة التلفزيون: لقد أوضحت دراسات عديدة أن الحصيلة اللغوية (عدد المرددات) للأطفال تتزايد بمشاهدة التلفزيونية فهناك أطفال لديه 5 سنوات قد تعلموا خمس كلمات جديدة و أن أطفال لديهم سنتين قد تعلموا كلمتين جديدتين بعد مرتين من المشاهدة (أنسي محمد أحمد قاسم، 2002 ص 165).

(8) البرامج الأطفونية لذوي الاضطرابات اللغوية:

بقصد بالبرامج التربوية لذوي الاضطرابات اللغوية طرق تنظيم برامج الأطفال ذوي فاضطرابات اللغوية و تحديد نوعية تلك البرامج، و تعتبر مراكز الإقامة الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية من أقدم تلك البرامج، حيث تقدم لهؤلاء الأطفال (و الذين يمثلون في الغالب الإعاقة العقلية أو السمعية أو الانفعالية أو الشلل الدماغي، أو صعوبات التعلم) برامج صحية و اجتماعية و تربوية في مراكز نفسها، يلي ذلك مراكز التربية الخاصة الخاصة النهائية، ثم الصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة العادية ثم دمج الطلبة ذوي المشكلات اللغوية في الصفوف العادية و هو يمثل الاتجاه التربوي الحديث في تنظيم برامج الأطفال ذوي المشكلات اللغوية و مهما كان شكل تنظيم برامج بالأطفال ذوي المشكلات اللغوية فلا بد و أن تتضمن تلك البرامج المهارات الأساسية التالية في تعلمهم و هي:

- 1- مهارة تعلم الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية من قبل أخصائين في تعلم اللغة و اضطراباتها، و يطلق على هذا الأخصائي مصطلح speech therapist و تبدو مهمة هذا الأخصائي في قياس و تشخيص مظاهر اضطرابات النطق و اللغة و من ثم وضع البرامج التربوية الفردية المناسبة لكل منهم.
- 2- مهارة تعليم الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية وفق مبادئ تعديل السلوك و أساليبه، و يقصد بذلك وضع خطط تعليمية تقوم أساسا على أساليب تعديل

السلوك، و الممتلة في أساليب التعزيز الإيجابي أو السلبي أو العقاب أو تشكيل السلوك أو تقليد...إلخ.

3- مهارة إختيار الموضوعات المناسبة للحديث عنها، و تبدو مهمة معلم الأطفال ذوي الإضطرابات اللغوية و العمل و مع الطلبة أنفسهم على إختيار الموضوعات المحببة أو المشوقة للأطفال، إذا يعمل ذلك على تشجيع الأطفال على الحديث عن تلك الموضوعات، كما يعمل على تخفيف التوتر الانفعالي لدى الطلبة ذوي الاضطرابات الانفعالية.

4- مهارة إستماع معلم الأطفال ذوي المشكلات اللغوية لحديث هؤلاء الأطفال دون أن تبدو عليه مظاهر صعوبة قبول هؤلاء الأطفال ذوي المشكلات اللغوية، و خاصة الأطفال ذوي المشكلات اللغوية المتمثلة في التأأة أو سرعة الزائدة في الكلام.

5- مهارة تشجيع الأطفال ذوي المشكلات اللغوية، و خاصة مشكلات التأأة أو الرعة الزائدة في الكلام.

6- مهارة تقليد نطق الكلمات أو الجمل بطريقة صحيحة، و يقصد بذلك تشجيع الأطفال ذوي المشكلات اللغوية على تقليد الآخرين ذوي النطق الصحيح، أو العمل على تقليد الآخرين ذوي النطق الصحيح، أو العمل على تقليد النماذج

الكلامية الصحيحة، و تعزيزها و خاصة إذا ما استخدم أسلوب تحليل المهارات و المصحوب بالتعزيزات الإيجابية.

7- مراعاة مهارات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية و السمعية و الانفعالية و الشلل

الدهاغي و صعوبات التعلم، و الذين يظهرن اضطرابات لغوية و خاصة فيما

يتعلق باستخدام الإيحاءات أو الإشارات أو النماذج الكلامية و التي مر ذكرها

عند الحديث عن البرامج التربوية لذوي الإعاقة العقلية، و السمعية، و

الانفعالية و الشلل الدهاغي و صعوبات التعلم.

ملخص الفصل

و أخيرا من خلال فصلنا هذا الذي خصصناه للتحدث عن النمو اللغوي بصفة عامة و عن النمو اللغوي عند الطفل بصفة خاصة نستنتج مايلي:

أن اللغة تعبر من أهم وسائل الإتصال بين الناس، و أن معانيها و مدلولاتها و تفسيراتها تختلف من مجتمع آخر سواء كانت بالشكل اللفظي بمعنى أن كل مجتمع و له ترجمة خاصة بلغته ماعدا لغة البكاء و الابتسامة فلا يجد الأفراد صعوبة في ترجمتها عبر كل الشعوب العالم أي لها ترجمة واحدة و مهما اختلفت أشكال اللغة فهي تؤدي إلى هدف واحد و هو تعبير الفرد عن رغباته و أفكاره و حاجاته... إلخ و عن طريقها يتم تنفيذ عدة وظائف مخ. أما في ما يخص النمو اللغوي فهو يتم عن طريق مرور الطفل بمراحل مترابطة منذ ولادته و تعتبر سلامة أعضاء النطق و الجهاز العصبي و الحواس من العوامل البيئية التي هي مدعمة للعوامل الأولى و إن حصل خلل في احديهما فقد يؤدي هذا إلى ظهور اضطرابات في اللغة عند الطفل.

تمهيد

- 1- تعريف عرض داون.
- 2- أسباب عرض داون.
- 3- أنواع عرض داون.
- 4- الصفات الجسمية لطفل المصاب بعرض داون.
- 5- تشخيص حالة عرض داون.
- 6- خصائص المصابين بعرض داون.
- 7- المهارات الإدراكية و الحركية لطفل المصاب بعرض داون.

ملخص الفصل.

تمهيد:

هناك فئة في المجتمع كثيرا ما رأيناهم يتشابهون في ملامحهم الخارجية، حيث أننا نستطيع تمييزهم بسهولة عن العاديين، و ذلك لبروز و ظهور و وضوح هذه الملامح عندهم و هذه الفئة تصنف في قائمة ذوي الاحتياجات الخاصة، و التي تعرف بالمصابين بعرض داون و هذا ما سوف نتحدث عنه في فصلنا هذا، حيث تطرقنا فيه إلى مجموعة من العناصر منها التعرف بهذا العرض و أسبابه و أنواعه، كما ذكرنا أهم الخصائص الموجودة عند هذه الفئة ثم تطرقنا إلى الذاكرة عند المصابين بعرض داون و أخيرا قمنا بوضع ملخص حول الفصل.

(1) تعريف عرض داون:

عرض داون عبارة عن عرض خلقي، أي هذا العرض يصيب الطفل منذ الولادة، و أنه يكون لديه منذ اللحظة التي خلق فيها، (سوسن شاكرمجيد، 2006 ص264) و هو يعتبر من الأمراض الشائعة في المجتمع، و سمي بهذا نسبة إلى المكتشفة، و هو العالم الإنجليزي "لوجدون داون" سنة 1866، (عبد المنعم، 1994 ص 237) الذي قام بتقديم مجموعة من الأعراض التي يتصف بها المصاب بهذا العرض، و هو ناتج عن زيادة في عدد الصبغيات (الكروموزومات)، و الصبغيات هي عبارة عن عصيات صغيرة داخل نواة الخلية، هذه الصبغيات في داخلها تفاصيل كاملة لخلق الإنسان، و يحمل الشخص العادي ذكرا كان أو أنثى 46 صبغية، و هذه الصبغيات تأتي على شكل أزواج، فكل زوج فيه صبغيين أي (23 زوج أو 46 صبغية)، هذه الأزواج مرقمة من واحد إلى إثنين و عشرين، بينما الزوج الأخير (الزوج 23) لا يعطى له رقم، بل يسمى الزوج المحدد للجنس (X.Y) أما في عرض داون فيكون وجود كروموزوم ثالث في الزوج 21، و منه تصبح تحتوي على ثلاث كروموزومات، و بالتالي يكون مجموع الكروموزومات 47 كروموزوما، بدلا من العدد الطبيعي الذي هو 46 (سوسن شاكر مجيد، 2008 ص 2064).

و هناك ثلاث تسميات لعرض داون:

أ) التسمية الطبية: يعرف هذا العرض طبيا باسم ثلاثية الكروموزوم 21-21

Trisomie

ب) التسمية الشهيرة: يعرف هذا العرض عند عامة الناس بالمنغوليا (Mangolisme)

ت) التسمية نسبة لمكتشف هذا العرض: فيعرف بعرض داون (Syndrome de

Down (جمال الخطيب، 1998 ص من 80 إلى 82).

2) أسباب عرض داون:

إن الأسباب الحقيقية وراء حدوث عرض داون غير معروفة، و لذلك فأنا نقول أن هذا العرض لا يحدث بترك أمر مهم، و لا بمقدورنا منع حدوثه حتى لو توقع الأطباء أنه من الممكن أن يصاب الجنين به، و أنه لم يفعل أي شيء يؤدي إلى ظهور هذا العرض، فحين أن الأسباب التي توصلوا إليها الباحثون، هي عبارة عن احتمالات وإفتراضات متدخلة فيما بينها وهذه الأسباب هي كالآتي: (سوسن شاكر مجيد، 2008 ص 265-266).

1) إصابة طفل واحد في العائلة، يزيد من احتمال تكرار حدوث عرض داون، وهذه

النسبة تتراوح بين 1 إلى 2. (تيسير مفلح كوافحة، عصام نمر يوسف، 2007 ص

27).

2) سوء صحة الأم:

- أ) من النزيف أو خطر الإجهاض.
- ب) الإصابة بمرض متداخل أثناء الحمل.
- ج) باثولوجيا في الرحم أو المشيمة (الفوج العالمي، 2003 ص 210).
- 3) نقص الأكسجين في الدم Anoscia، أو تجمع مواد سامة في الدورة الدموية للجنين (كمال دسوقي، بدون طبع، ص 210).
- 4) وجود أطفال بعرض داون، مولودون من أمهات مصابات بعرض داون، ونسبة احتمال ذلك هي 50، أي أن أم مصابة بعرض داون تقوم بولادة طفل مصاب بعرض داون.
- 5) إرتباط هذا العرض بسن الأم، ويعتبر العامل الأكثر شيوعاً، أي كلما تقدم بالمرأة العمر زاد من احتمال إصابة الجنين بعرض داون، ولكن هذا لا يعني أن المرأة الأصغر سناً لا تلد أطفال مصابين بهذا العرض، والجدول بين العلاقة بين سن الأم، ونسبة ولادة طفل مصاب بعرض داون : (سوسن شاكر مجيد، 2008 ص 266).

عمر الأم	نسبة إحتمال ولادة طفل مصاب بعرض داون
19-15	1250/1
24-20	1400/1
29-25	1100/1
31-30	900/1
32	750/1
33	625/1
34	500/1
35	350/1
36	275/1
37	225/1
38	175/1
39	140/1
40	100/1
41	85/1
42	65/1
43	50/1
44 فأكثر	40/1

الجدول (سوسن شاكر مجيد، 2008 ص 274)

(3) أنواع عرض داون:

هناك ثلاثة أنواع لعرض داون وهي كالآتي:

أولاً) الثلاثي 21: هم الأكثر شيوعاً وينتج عن زيادة كروموزوم في الزوج 21، وبالتالي تصبح لدينا ثلاثة كروموزومين، ويشكل هذا النوع حوالي 95 من حالات الإصابة بعرض داون. (محمد سيد حلاوة 1998 ص 58).

ثانياً) الفسيفسائي: هو ناتج عن خلل في بعض خلايا الجسم وليس كلها، أي وجود كروموزوم، وبعضها الآخر يحتوي على 46 كروموزوم، ويشكل هذا النوع حوالي 2 من الإصابات بعرض داون.

ثالثاً) الإنتقالي: ناتج عن انتقال جزء من أحد الكروموزومات إلى كروموزوم آخر، بمعنى إنكسار أحد الكروموزومات والتصاقه بكروموزوم آخر، ويشكل هذا النوع حوالي 4 من حالات الإصابة بعرض داون. (عبد الطيف حسين فرج، 2007 ص 115).

(4) الصفات الجسمية للطفل المصاب بعرض داون:

إن المصابين بعرض داون يتميزون بصفات جسمية معينة، (محمود عواد، 2006 ص 351) وملامح وجهية إذ يتم التعرف عليهم بعد الولادة، وفي خلال السنة الأولى من عمر الطفل، وأهمها ما يلي: (عبد الرحمان محمد العيسوي، 1999 ص 153).

*إرتخاء في عضلات الجسم والمفاصل يوضعفها، وقد تتحسن حالة طفل كلما كبر.

*يكون وزن الطفل أقل من المعدل الطبيعي عند الولادة. (محمود سروجي، 2006 ص

370).

*العينين تتحدر إلى الأعلى. (عبد الرحمان محمد العيسوي، 1994 ص 85).

*الأنف صغير (نايف القيسي، 2006 ص 351)

*وجود زيادة في أسنان الفك العلوي، مع عدم إنتظامها وكبر وصغر حجمها.

*الأذنان صغيرتان ومنخفضتان.

*الرقبة قصيرة والشعر ناعم ومستقيم وخفيف. (حولة محمد، 2008 ص 94).

*صغر الدماغ حيث يكون الرأس صغير.

*وجود تشقق في الجفون. (كريماني بدير، نبيل حافظ، 2007 ص 500).

*فم مفتوح، كمال دسوقي، بدون سنة الطبع، ص 210) واللسان يكون عريض ومشقوق،

(عبد الرحمان محمد العيسوي، 2002 ص 77) وممدود للخارج. (كمال دسوقي، بدون سنة

الطبع، ص 210).

*وجه مسطح وجمجمة عريضة. (فؤاد شاهين، 1997 ص 1098).

*أصابع قصيرة والأيدي صغيرة،(عبد الرحمان محمد العيسوي،1994 ص 85)ووجود خط واحد في كف اليد ،ووجود مسافة بين أصابع الرجل (الإبهام والسبابة) (محمد سيد حلاوة، 2008 ص 52).

*معظم الأطفال المصابين بعرض داون قصار القامة ممتليء الجسم. (عبد اللطيف حسين فرج،2007 ص 120).

5)تشخيص حالة عرض داون:

لقد أظهرت المناهج الطبية المتقدمة،أنه أصبح من الإمكان تشخيص ومعرفة،عما إذا كان الجنين في بطن أمه مصاب بعرض داون من عدمه، (عبد الرحمن محمد العيسوي،1994 ص 85) إذا يتم ذلك عن طريق فحص السائل الأمينوسي المحيد بالجنين،(عبد اللطيف حسين فراج،2007 ص 116) عندما يبلغ عمره الأسبوع السابع عشر من الحمل،(عبد الرحمن محمد العيسوي،1994 ص 85) وذلك باستخدام إبرة خاصة وأخذ عينة من السائل اءلمينوسي،الذي يحوي بعض الخلايا المتساقطة من الجنين،أثناء عمليات الانقسام ومن ثم عدد الكروموزومات مجهريا أو التعرف عليها وتحديد حالة الجنين،ولا يشكل الفحص في المعتاد خطورة على الأم الحامل.

وفي السنوات الأخيرة،تم تطوي أسلوب آخر التعرف على حالات عرض داون،قبل الولادة ويعرف باسم (CVS) ، حيث يتم أخذ عينة من المشيمة ويتم فحصها للكشف عن

اية إضطراباتكروموزومية ويمتاز هذا الفحص عن السائل الأمنيوسي، وبسهولة وإمكانية إجرائه في وقت مبكر إذا يمكن إجرائه في وقت مبكر إذا يمكن إجرائه ما بين الأسبوع السادس والحادي عشر من الحمل (عبد حسين فرج، 2007 ص 166-177) وتقوم بهذه العملية عند شك أنه يحتمل أن يصاب الطفل بهذا العرض، أما من علامات وأعراض هذا العرض يمكن ملاحظتها بعد ولادة الطفل، وفي خلال السنة الأولى من عمره، وكما تقدم الطفل في العمر، كما أخذت هذه الأعراض في الظهور والوضوح (عبد الرحمن محمد العيسوي 1999 ص 153).

6) خصائص المصابين بعرض داون:

أولاً) الخصائص الاجتماعية والنفسية: إجتماعيون معظمهم يملون إلى المرح والانتشراح، والإستمتاع بالأشياء ويحبون التقليدين والبعض منهم يشعر بالخجل أمام الزائرين، أما البعض منهم يظهرون الود والصداقة (عبد الرحمن محمد العيسوي، 1994 ص 86) ويتميزون بالإقبال على الناس، ويحبون مصافحة الأيدي، واستقبال الغرباء وينتقربون إلى الرشدين سواء في البيت أو في المدرسة، وهم منتبهون (عبد اللطيف حسين فرج 2007 ص 122) ويميلون إلى سماع الموسيقى والأناشيد والأغاني، والتفاعل معها، وهم لا يرغبون بالبقاء في الأماكن المغلقة الضيقة لمدة طويلة، ويحبون الأماكن المفتوحة وذلك حبا للحرية والإنطلاقة الحركية. (جمال الخطيب، منى الحديدي 1992 ص 82).

ثانياً) الخصائص الطبية: عادة ما يصاحب الإصابة بعرض داون صعوبات صحية وأمراض مزمنة، تلازم أطفال هذه الفئة منها (عبد اللطيف حسين فرج، 2007 ص 120).

أ) مشكلات الرضاعة: بعض أطفال متلازمة داون قد لا تكون لديهم القوة الكافية للمص في الأيام الأولى من العمر، وقد لا يكون لديهم التناسق الضروري للمص والبلع والتنفس في نفس الوقت، وقد تكرر حالات الشرقة بالحليب، وهذه المشاكل تبدأ تتلاشى في الأسابيع الأولى من العمر، وإذا كان الطفل المصاب بعرض داون، لا يستطيع أن يرضع من ثدي أمه مباشرة فعلى الأم الإصرار في استخراج الحليب وإعطائه إياه عن طريق الرضاعة مثلاً أو أنبوبة التغذية، لكي تحافظ على إدراك للثدي، ولكي تستطيع إرضاعه عن صدرها بعد أن تتحسن صحته من صدرها بعد أن تتحسن صحته، وهذا نظراً لأهمية الرضاعة الطبيعية في الوفاية من الكثير من الالتهابات.

ب) الالتهابات: أطفال عرض داون عرضة لكثير الالتهابات خاصة الرضع والأطفال الصغار في الأعوام الأولى للعمر وتكثر الالتهابات في الجهاز التنفسي، منها الالتهابات في الجهاز التنفسي العلوي كالتهاب اللوزتين والحلق، والتي تكون في الجهاز التنفسي، والتي تكون في كثير من الأحيان بالالتهابات فيروسية محدودة التأثير، وأحياناً تكون في الجهاز التنفسي السفلي كالتهابات الرئوية والتي

تستدعي إدخال الطفل إلى المستشفى وإعطائه المضادات الحيوية عن طريق الوريد.

ت) وقد تكثر أيضا التهابات الأذن الوسطى، والتي تستدعي المعالجة أو المتابعة لمنع تأثيرها على السمع والنطق وبالتالي تؤثر على لغة الطفل (سوسن شاكر مجيد، 2008 ص 269-270) إذا تصل النسبة إلى 70 % .

ج) **مشكلات القلب:** غالبية الأطفال المصابين بعرض داون يكون لإذا يصيب حوالي 50 % من هؤلاء الأطفال وقد تكون بعض هذه العيوب خفيفة كاستمرار توسع أنبوب الشرياني؟، وقد تكون شديدة كالعيوب المعقدة والمتعددة، إن أظهر عيوب القلب إنتشارا بين الأطفال عرض داون، هي الثقب في القلب، وتسمى أيضا بالفتحة التي تكون بين البطينين وبين الأذنين والتي تسمى باقناة البطينية والأذنية. ولهذا فحص قلب الطفل من أول الأمور التي يقوم بها طبيب الأطفال، كفحص روتيني بعد الولادة، وللتأكد من ذلك تقوم الأمور التي يقوم بها طبيب الأطفال، كفحص روتيني بعد الولادة، وللتأكد من ذلك نقوم بالكشف على الطفل، من طرف الطبيب المختص وهو طبيب القلب، (سوسن شاكر مجيد، 2008 ص 271-270) وإن تأكد من وجود عيب في القلب فيمكن علاج هذه الحالات عن طريق الجراحة (عبد اللطيف حسين فرج، 2007 صص 121).

(د) أمراض أخرى متنوعة: إن الأطفال المصابين بعرض داون، يكونون عرضة لمجموعة من الأمراض المختلفة منها: أمراض الجهاز العصبي، وأمراض الدورة الدموية، (عبد الرحمن محمد العيسوي 1999 ص 156) كما أنهم سرّيعي التأثير بعدوى الصدر ونزلات البرد، و عادة ما يعانون من فقر الدم، و ضعف في العظام و الأنسجة العصبية، و نقص الفيتامينات و الكالسيوم بالإضافة إلى السمّنة، أي يكون لديهم زيادة في الوزن و ذلك بسبب نوعيات الأكل المتناول، و قلة الحركة و لإصابتهم بالإرتخاء مع تأخر المشي لديهم، و كذلك نقص عمل الغدة الدرقية أو ضعفها.

و من بين الطرق المتلى لمتابعة الأطفال المصابين بعرض داون، لتجنبهم المشاكل الصحية هي كالتالي:

(1) التشخيص Chromosomal Analysis

(2) ملاحظة عمل الغدة الدرقية بصفة دورية.

(3) قياس السمع بشكل دوري.

(4) قياس النظر.

(5) عمل تخطيط القلب.

(6) فحص لعمل الجهاز الهضمي.

ثالثا) الخصائص العقلية و الذهنية: إن إصابة الأطفال بعرض داون، يؤثر على نمو الدماغ عندهم، و هذا يؤثر بدوره على الحواس و الجهاز العضلي، و كذلك على الذكاء و السلوك، و قد تختلف قدرات كل طفل من أطفال هذه الفئة في إكتساب العادات الأساسية و المهارات، و من الملاحظ أن الذكاء عند الطفل المصاب بعرض داون في سن الطفولة، يكون لا بأس به، بينما يقل عند الكبر حيث يظهر التناقض التدريجي، بالإضافة إلى أن أطفال هذه الفئة يعانون من صعوبات في الحواس المختلفة، بالتحديد حاستي اللمس و السمع، كما يعانون أيضا من صعوبات في التفكير المجرد و كذلك في الفهم و الإستعاب، (عبد اللطيف حسين، 2007 ص 121) و تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (40-80) (فاروق الروسان، 1998 ص 81) على منحنى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية، و يعني ذلك القدرة هذه الفئة على تعلم المهارات الأكاديمية، و البسيطة كالقراءة و الكتابة و الحساب و المهارات الاجتماعية و مهارات العناية بالذات و مهارات التواصل مع الأفراد، و يمكن تصنيف هذه الفئة أنهم من فئة القابلين للتعلم و القابلين للتدريب.

رابعا) الخصائص اللغوية: تتمثل في المهارات اللغوية الإستقبالية و التعبيرية، حيث يواجه الأطفال المصابين بعرض داون مشكلات في اللغة التعبيري (languageExpressive) إذ يصعب عليهم التعبير عن ذاتهم لفظيا، لأسباب متعددة أهمها القدرة العقلية، وعدم سلامة جهاز النطق وخاصة اللسان والأسنان، أما مشكلات اللغة الاستقبالية (languageReceptive) فتبدوا أقل مقارنة مع اللغة التعبيرية إذ يسهل على

الطفل المصاب بعرض داكنة داون إستقبال اللغة وفهمها وتنفيذها (عبد اللطيف حسين فرج، 2007، ص، 121-122) إضافة إلى أنهم لديهم إضطرابات في النطق خاصة بالنسبة للحروف الساكنة مثل:س-ش+ز-ج...و التي يكون نطقها غير سليم (محمد حولة، 2008، ص 94).

خامسا) الخصائص التعليمية: يمكن تحديد الخصائص التعليمية للمصابين بعرض داون النقاط التالية:

- * عدم قدرتهم على التعلم بشكل فعال والتميز بتعلمهم البطيء.
- * يتوقعون الفشل في التعليم بسبب خبرتهم السابقة والمتكررة.
- * انخفاض مستوى سرعة إكتساب المعلومات.
- * إعتمادهم ولا يتقون بأنفسهم.
- * لديهم مشكلات في الانتباه والتذكر والتركيز واللغة.
- * ضعف قدرتهم على تنظيم المعلومات.
- * عدم الاتقان الكامل لإداء المهمة التعليمية.
- * نسبة للمعلومات التي يتعلمونها، أكبر بكثير مما عليه لدى العاديين (عبد اللطيف حسين فرج، 2007، ص، 123).

7) المهارات الإدراكية والحركية للطفل المصاب بعرض داون:

أ) المفاهيم اللغوية: إن الهدف من تقديم المفاهيم اللغوية، لطفل مصاب بعرض داون، هو تنمية المحصول للغوي لديه وذلك عن طريق المفردات وحفظ الناشيد وترديدها واستخدام الكلمات في التعبير عن نفسه، ومشاعره ورغباته. (عبد اللطيف حسين فرج، 2007، ص، 121-122).

ب) المفاهيم الرياضية : تشمل المفاهيم الأساسية الضرورية، اللازمة لحياة الطفل المصاب بعرض داون، كالأطوال والأحجام والزمان والموازين والعداد والأشكال، وذلك حسب قدرات كل طفل (عبد اللطيف حسين فرج، 2007، ص، 141).

ثانيا) المهارات الحركية: إن التربية الحركية تساعد على الياقة البدنية، والصحية والذهنية والصحة العامة للأطفال المصابين بعرض داون إذا أن النشاط الحركي يحقق الأهداف التالية: (جمال الخطيب، منى الحديدي، 1998، ص 82).

*تنمية التوافق العضلي العصبي.

*حسين الكفاءة الحركية.

*رفع مستوى التركيز وغنتباه الطفل.

رفع مستوى قدرات الطفل على الإحساس والتصور والتذكر والميز الحركي

البصري.

يحسن إستعدادات الأطفال الإدراكية وتنميتها.

-كما أن اللعب يعد نشاطا له جاذبية الخاصة لأنه يمنح الطفل الشعور بالمشاركة والفعالية والمنافسة والرضا والسعادة، وأيضاً يشكل وسلطا مناسباً لتعلم المفاهيم والمعلومات والعادات والأنماط السلوكية والمرغوبة في جو ممتع ومحب وفوائد اللعب عند المصاب بعرض تكمن فيما يلي:

* يساعد على التفريغ والتنفيس والإنفعالي.

* التخليص من العزلة وانسحابية والطاقة العدوانية.

* شغل فراغ والإنداج مع الآخرين.

* تحسين التأزر العضلي (المرونة العضلية).

* تحسين المهارات الحركية (سمير محمد سلامة شاش، 2001 ص من 81 إلى

.(87)

ملخص الفصل:

و أخيرا من خلال فصلنا الذي خصصناه للتحدث عن عرض داون، نستنتج مايلي:

أن عرض داون هو عرض خلقي، و هو ناتج عن اضطراب صبغي و لا دخل للإنسان للإصابة به، و لا نستطيع الوقاية من حدوثه لأن الأسباب التي وراء ظهور هذا العرض هي عبارة عن إفتراضات و إحتتمالات توصلوا إليها الباحثون و العلماء و تبقى نسبية، و أن هذا العرض يصيب جميع الشعوب و كل طبقات المجتمع سواء الطبقات الراقية أو الطبقات الفقيرة و هو منتشر في كل أنحاء العالم.

لهذا فعلى الأسر التي لديها طفل مصاب بعرض داون، أن تعلم هذا الطفل قابل للتدريب و التعلم و ذلك حسب قدراته و بطريقة بطيئة، فيجب أن تقوم بهذه العملية لتنمية مهارات سواء المهارات الإجتماعية أو المهارات اللغوية... ليستطيع التواصل مع أفراد المجتمع و يصبح عضو فعال فيه، و يعتمد على نفسه و يتعلم المسؤولية لكي لا يكون عالة على الأسرة و على المجتمع.

تمهيد

- (1) تعريف اللعب
- (2) أنواع و أشكال اللعب
- (3) مراحل نمو اللعب
- (4) النظريات المفسرة للعب
- (5) خصائص و مميزات اللعب
- (6) العوامل المؤثرة في اللعب لدى الطفل
- (7) دور اللعب في نمو الطفل
- (8) اللعب لدى الأطفال المصابين بمتلازمة داون
- (9) سبل مساعدة الأطفال المصابين بمتلازمة داون من خلال اللعب
- (10) ما يجب مراعاته عند بناء البرامج و الأنشطة للمصابين بمتلازمة داون.

ملخص البحث

تمهيد:

إن إتخاذ اللعب كطريقة للتعليم و التعلم يهدف لإستغلال نشاط الطفل التلقائي لتحقيق مظاهر النمو المختلفة فمن خلال اللعب تنمو قدرات الطفل على فهم علاقات جديدة و تنمية الإبتكار لديه و حل مشكلات قد تواجهه مستقبلا إضافة إلى تنمية اللغة بمهاراتها كما أنه يساعد في تنمية مهارات الطفل الحركية و الجسمية لتأكيد الذات و التواصل بالآخرين و تنمية الخيال و إدراك الطفل أن هناك آخرين في المجتمع يجب عليه إحترامهم و إحترام وجهات نظرهم و بهذا كان اللعب من المفاهيم الأكثر أهمية في التربية الخاصة في الطفولة المبكرة، و غاية بحد ذاته.

كما تشير سوزانا ميلر إلى أن اللعب يعد نزعة عامة يشترك فيها الصغار عامة من جنس البشر أو جنس الحيوانات فهم يمارسون اللعب بمحض إرادتهم.

كما يرى بياجيه أن اللعب عملية تمثيل تعمل على تحويل المعلومات الواردة لتلائم حاجات الفرد، فاللعب و التقليد و المحاكاة تعد جزءا لا يتجزء من عملية النمو المعرفي. (نبيلعبد الهادي، 2004، ص64).

1) تعريف اللعب

2) أنواع و أشكال اللعب:

تعددت تصنيفات اللعب و هذا بتعدد تعريفاته و كذا إتجاهات الباحثين المختلفة و

سنتطرق إلى بعض منها:

1.2-التصنيف ألنمائي لجون بياجيه " j piaget "

قدم "بياجيه" هذا التصنيف في 1962 في كتابه "اللعب المحاكاة و التقليد" و

وسعه سميلانسكي 1968، و يضم أربعة أنواع من اللعب:

1.1.2-اللعب التدريبي أو الوظيفي:

و سمي باللعب الحسي الحركي ايضا و يبدأ من الميلاد حتى السنين تقريبا أي

في المرحلة الحسية الحركية و هذا العب مرتبط ب جسم الطفل و المحيطين به، و يكتسب

من خلاله بعض المهارات مثل التآزر الحسي الحركي الضروري لممارسة الموضوعات و

هو يحدث استجابة للأنشطة العضلية و الحاجة إلى التحرك و النشاط، فترى الطفل يقبض على الأشياء أو يأخذها لمجرد المتعة في ذلك و ليس لغرض التعلم و الاستكشاف.(سهير محمد سلامة شاش، 2004، ص96،94).

و بالتالي تمكين الجسم من ممارسة وظائفه الحسية الحركية و تمتد أمثلة ذلك النوع من اللعب ما بين صنع نماذج من الطين إلى ركوب الدراجة و يتطور هذا النوع من اللعب مع نمو الطفل. (سلوى محمد عبد الباقي، 2005، ص43).

2.1.2- اللعب الرمزي:

يظهر هذا النوع من اللعب ما بين السنة الثانية و الثالثة إلى السابعة من العمر تقريبا و هو ما يقابل مرحلة التفكير ما قبل العمليات و يطلق عليه أيضا التخيلي أو الإيهامي و يتضمن اللعب الرمزي تمثيلا لموضوع غائب لأن المقارنة بين عنصر معطى و عنصر متخيل مثلا عندما يدفع الطفل صندوقا و يتخيله عربة فهو رمزيا حيث يمثل العربة بالصندوق، كما لا يعتبر الطفل الشيء ذاته فالوسادة مثلا تتحول بعد فترة معينة إلى قط و الدمية في يد الطفلة تصبح صديقة تحدثها و تنتظر الرد منه. (سهير محمد سلامة شاش، 2004، ص94-96).

و هذا اللعب يتخذ في البداية شكل تكرار بسيط لحدث حقيقي صغير و لكنه يصبح تدريجيا أكثر تعقيدا و إتقانا عن طريق دمج الخبرات الواقعية بالخيال و من

خلال اللعبة التظاهر يؤدي الطفل أدوار الكبار، فقد تلبس إحدى الطفلات أحذية الكبار لتتظاهر بأنها سيدة. (مليكة أبيض، 2008، ص 137، 138).

و توجد مواد تستخدم في هذا النوع من اللعب و هي التي تشجع على اللعب الخيالي و من أمثلة اللعب الرمزي، نماذج الحيوانات و العرائس الصغيرة و غير ذلك مما يستخدم في اللعب بالأيدي، أما المواد الكبيرة فهي نماذج الأجهزة المنزلية المكاوي، الأحواض الثلجات و أيضا صناديق الملابس. (سلوى محمد عبد الباقي، 2005، ص 45، 46).

3.1.2- اللعب ذو القواعد:

و يتفق هذا النوع من اللعب مع المرحلة الثالثة للنمو المعرفي و التي مبدأ في حوالي السابعة أو الثامنة من العمر حتى الحادية عشر، و يستطيع الطفل في هذا السن أن يلعب ألعابا لها قواعد و حدود و كيف سلوكه وفقا لذلك و يطلق "بباجيه" على هذا النوع من اللعب "اللعب المنظم أو اللعب ذو القوانين" حيث يتميز بأنه تحكمه قوانين و قواعد متفق عليها يشار إلى هذه المرحلة على أنها مرحلة التقليد المادي المحسوس و يتجه فيها الطفل نحو الواقع و يميل إلى التعارف مع الآخرين، و يدخل في هذا النوع من اللعب ألعاب الشطرنج و الألعاب الجماعية. 'هدى الناشف، 1993، ص 78).

4.1.2- اللعب النهائي:

يتطور هذا النوع من اللعب الرمزي و المنظم و من خصائصه أنه ينمي المهارة فكلما مارس الطفل هذا النوع من اللعب الذي يخترع فيه الأشياء يؤدي ذلك إلى نمو قدراته الفكرية. (هدى الناشف، 1993، ص79).

حيث يقوم الطفل بحمل منتجات رمزية باستخدام المواد كالألوان و الورق و الصلصال و أنواع كثيرة من المواد المماثلة و الرموز التي تشير إليها المنتجات سوف تتطور و تزداد تفصيلا و تعقيدا كلما نمت الطفل ثقافيا و اكتسب المزيد من المهارات في استخدام المواد. (سلوى محمد عبد الباقي، 2005، ص51).

2.2- التصنيف الإجتماعي:

تؤكد الدراسات على أن اللعب عند الأطفال يتطور من الفردية إلى الجماعية ضمن مراحل تطورية.

1.2.2-اللعب الفردي:

يسود هذا النوع من اللعب في السنوات المبكرة من عمر الطفل، فنلاحظ أن الطفل يلعب بجانب طفل آخر أو قريب منه و لكن كل طفل مشغول بلعبه الفردي و ينقسم هذا النوع من اللعب إلى نوعين:

أ- اللعب الشاغر:

ويبدأ من العامين الأولين من عمر الطفل بملاحظاته الشاغرة التي ينتقل بها سريعا من موضوع إلى آخر بحيث يتطور هذا النوع من اللعب إلى ما يسمى بلعب المشاهدة.

ب- اللعب الانفرادي:

و فيه يلعب الطفل بمفرده مع لعبته مستقلا في نشاطه و لعبه عن الآخرين.
(سامي محمد ملحم، 2004، ص251، 252).

2.2.2- اللعب الجماعي:

و الذي يظهر بعد الثالثة أو الرابعة من العمر و فيه يخطط الطفل لبعض الأنشطة و يأتي بطف آخر ليلعب معه، و في هذه المرحلة يقلد الأطفال في لعبهم ألعاب الأطفال الآخرين. (Murry thomas, claudin Michel, 1997, p 416).

و ينقسم اللعب الجماعي إلى عدة أنواع منها:

أ- اللعب الموازي:

يشيع هذا النوع من اللعب في سن الثالثة و هو لعب يقوم به اثنان أو أكثر و هم يعملون نفس الأشياء تقريبا لكن بدون تعاون فعال و قد يتبادل الأطفال الحديث القصير

و قد يقلد أقرانه في ألعابهم، و يلعب لعبته و هو بعيد عنهم و يوزع انتباهه للعبته و متابعة رفيق المكان عن كثب.

ب- اللعب الترابطي:

يظهر إبتداءا من الرابعة من العمر و فيه يلعب الطفل متابعة مع أطفال آخرين في أنشطة متشابهة منظمة و يستعمل نفس المواد و الألعاب و يأخذ الأطفال الأفكار عن بعضهم البعض، و يستعيرون من بعضهم اللعب و الأدوات و يراقبون أنشطة الأطفال الآخرين و ينفذونها معا.

ج- اللعب التعاوني:

يتضمن تنظيم معقد لنشاط مجموعة الأطفال المشاركين فيه و يكون هناك أهداف عامة متفق عليها يشترك فيها اللاعبون، إلى جانب سعي كل طفل منهم لتحقيق غرض خاص به و يبدأ بتعرف الأطفال على بعضهم البعض و على أهداف اللعبة و معرفة متطلباتها.

د- لعب العصابات:

تسود مرحلة المراهقة و تهدف إلى تكوين مجتمع صغير رغباته و أحلامه و مظاهر نموه و تبدو في صورتها السوية في الجماعة و الجماعات التي يراها المجتمع كالكشفة و الجواله. (حسين مصطفى عبد المعطي و آخرون، 2000، ص332).

3.2-التصنيف حسب طبيعة اللعب:

يصنف اللعب حسب طبيعته إلى:

1.3.2- لعب حر:

يفعل الطفل ما يريد و وقت ما يريد و بالشكل الذي يختاره و الذي يظهر في حياة الطفل اليومية مثل دفع الحجر إلى الأمام بالقدم الجري في كل إتجاه بدون هدف و غالبا ما يكون فرديا و ليس جماعيا.

2.3.2- لعب موجه:

و يسمى اللعب المنتظم و يشير إلى مختلف الألعاب الهادفة المخطط لها و قد يرتبط بأدوات اللعب أو يكون موجه من طرف الأباء أو المشرفين.

(Myriam David, 1997, p 27).

(3) مراحل نمو اللعب:

يمر اللعب بمراحل متنوعة لدى الأطفال منذ بداية الحضانة و حتى يبلغوا الثانية عشر، فاللعب مرتبط بنموهم و خاصة نمو التفكير في إتجاه الواقع فاللعب هو مدخل وظيفي لعالم الطفولة و وسيط تربوي فعال في تشكيل شخصيته في سنوات طفولته و هي تلك الفترة التكوينية الأساسية للبناء النفسي في مراحل النمو الأولى، ففي أثناء نمو الطفل

و نضجه في كافة جوانب النمو تختلف نوعية الألعاب التي يخطر فيها، و يرجع هذا نسبا لنمو قواه و طول أطرافه كما يرجع إلى نمو قدراته الحسية (الرؤية، السمع و الإحساس بالمكان) بالإضافة لزيادة خبراته و تكيفه مع البيئة التي ينتمي إليها.

1.3- مرحلة تحريك الأطراف و اللعب العشوائي:

السنة الأولى من عمر الطفل و تنقسم هذه المرحلة إلى ثلاث مراحل.

3-1-1- المرحلة الأولى: منذ الولادة إلى ثلاثة أضر و يتميز لعب الأطفال بالعفوية والحرية وعدم قدرة الطفل على السيطرة على بعض أجزاء جسمه و يتميز أيضا بالفردية كما تظهر متعة الطفل من خلال إثارة حواسه واللعب بأطرافه.

3-1-2- المرحلة الثانية: من أربعة إلى ثمانية أشهر ويكون اللعب أقل عشوائية حيث يقوم الطفل بهز رأسه ويحاول الوقوف ويهز جسمه.

3-1-3- المرحلة الثالثة: من تسعة إلى إثني عشر شهر، يحاول الطفل الوقوف بالاسناد إلى السرير أو على الأثاث ويقوم بالحبو وراء الألعاب، ويحب اللعب مع أمه وإخوته خاصة اللعب التي تختفي فيها الأم أو الإخوة وظهورهم فجأة 0 (أحمد أرشدي الخالدي 2004، ص 64،65).

3-2- مرحلة الانتقال والتنقل: السنة الثانية من العمر وهي مرحلة الانتقال من اللعب الغير هادف إلى اللعب الهادف وتمتاز هذه المرحلة بـ:

➤ تنتهي العفوية في لعب الطفل ويصبح أكثر تنظيماً متميزاً بالفردية.

➤ يكون لعب الطفل فردياً ويقوم بتقليد أعمال الكبار وحركاتهم.

➤ يجب سماع الموسيقى والغاني وسماع القصص ومشاهدة أفلام الكرتون. (نبيل

عبد الهادي، 2004، ص 64).

3-3- مرحلة التجمع الأولى:

مبدأ هذه المرحلة عند الطفل في الرابعة من عمره حيث يبدأ الطفل باللعب

الاجتماعي أي اللعب الذي يقدم فيه الطفل ألعابه إلى طفل آخر دون التخلي عنها كما

يلعب لعباً متوازناً حيث يقوم باللعب عند وجود أطفال آخرين معه في نفس المكان ولكنه

لا يلعب معهم ويقوم الطفل بنقص شخصيات الكبار ويمثل أدوارهم ويتفاعل معها.

3-4- مرحلة التجمع الثانية:

تبدأ هذه المرحلة عند الطفل في عمر خمس سنوات ويطلق عليها مرحلة اللعب مع

الآخرين وذلك بسبب تقدم الطفل في نموه العقلي وتطوره أما الخصائص المميزة للعب في

هذه المرحلة اتسامه ويبدأ اللعب الاجتماعي بالازدياد بشكل تدريجي ويقل اللعب التخيلي

وتقليد الأشياء والقاعد (نبيل عبد الهادي، 2004، ص 64-65).

3-5- مرحلة التجمع الثالثة:

تمتد من سن خمسة إلى ثمانية سنوات يحب الأطفال في هذه السن النشاط الجماعي في اللعب التلقائي، تميل البنات إلى التألق وتمثيل المنزل والأولاد يلعبون لعبة الشرطة واللصوص كما تبعت الألعاب المنظمة البهجة عند الطفل فهو يحاول تعلم قوانين اللعبة و اللعب في هذه السن كثيرا ما يكون تمثيلا حيث يكونون على أتم بالاستعداد للإسهام في التمثيليات البسيطة في الفصول الدراسية.

3-6- مرحلة اللعب المخطط:

من ثمانية إلى اثني عشر شهرا، والولد في هذه السن يلعب ويعمل بجد ونشاط كما يتسم لعبه بالعنف أما البنات فيستعملن العرائس والدمى الورقية وفي اللعب التمثيلي يكون الاهتمام بألعاب الفرق كبيرا، وعادتا ما يحب الأولاد كرة القدم وتحب البنات الحكاية. (وفيق صفوت مختار، 2005، ص 23).

4- النظريات المفسرة للعب:**4-1- تفسير نظرية التحليل النفسي للعب:**

تعود هذه النظرية لصاحبها "سيغموند فرويد" التي استخدمها كوسيلة لعلاج المرضى العقلي والاضطرابات النفسية الموجودة لدى الإنسان وقد تطورت هذه النظرية هي في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين حيث أكد "فرويد" على ضرورة استخدام

اللعب كوسيلة لتحليل نفسية الأطفال التي من الصعوبة تحليلها عن طرق التداعي الحر أو باتباع طرق أخرى، وقد قام فرويد بتفسير اللعب الإيهامي المرتبط بالخيال بأنه وسيلة لإسقاط الرغبات، إعادة تمثيل الأحداث المؤلمة التي مر بها الطفل، وقد عرف اللعب الإيهامي بأنه مجموعة الحركات والأفعال التي يقوم بها الطفل متخيلاً واقعه الاجتماعي المستقبلي.

و قد قرر فرويد بان السلوك البشري يتحدد بمقدار ما يؤدي الى اللذة و الألم فالمرء يسعى وراء الخبرات السارة و يحاول تجنب الخبرات المؤلمة لذلك يقوم بتكرار واقعة عن طرق اللعب حيث يخلق عالمه الخاص به دون تدخل احد و ذلك عن طريق استخدام أشياء و مواقف من العالم الحقيقي نبيل عبد الهادي 2004 ص 46

4_2_ تفسير النظرية السلوكية:

انبثقت النظرية السلوكية في تفسير اللعب من اعمال سكينر و تورندابك و هل و بندوراودولارد و ميلر و قد تركزت اهتماماتهم على الدور الذي تلعبه البيئة في تشكيل لعب الطفل فازدهار اللعب يحتاج لاستثارة البيئة المحيطة بالطفل و اتصاله بالاقارب و استحسان الإباء للممارسة بالإضافة الى توفير المكان و الوقت المناسبين لممارسة الطفل لانواع اللعب و يخضع اللعب لنفس القواعد الأساسية للتعلم (سهير محمد سلامة شاش 2001 ص 90).

حيث يرى سكينر ان اللعب سلوكات تعليمية يمكن ان يكتسبها الطفل بفضل ما يترتب على استجابته لنشاط اللعب من تعزيزات تشعره بالرضا و السرور فيعمل على تكرار هذا السلوك الاجرائي فيكتسبه كاهداف تعليمه مرغوب فيها (محمد احمد صوالحة 2004 ص 41).

4_3_ تفسير النظرية العقلية المعرفية للعب:

ترتكز النظرية العقلية المعرفية على اعمال جان بياجيه في النمو المعرفي: و تتلخص نظرية هذا العالم في اللعب اعتمادا على التخيل البنائي اذ ان هناك علاقة بين اللعب و الدكاء و يرى بان هناك صلة وثيقة بينهما فحسب بياجيه فان اللعب عبارة عن أداة يقاس بها ذكاء الطفل و مؤشر يدل على النمو المعرفي و كما يؤدي ذلك كل من الليباييدي عفاف و الخلايلة عبد الكريم فان بياجيه لم يقدم نظرية خاصة باللعب و انما تعرض لدراسته و قدم تحليلات حوله و الفكرة الأساسية التي جاء بها هي ان اللعب يغذي الى حد كبير ذكاء الطفل كما يجعل هذا الأخير يستعمل المنطق في حل المسائل التي تشغله و تثير اهتمامه (سميرة مرشد عبدهالاغبري 2009 2010 ص 52-53)

4_4_ تفسير النظرية الجشطاطية للعب:

ركزت هذه النظرية على دراسة الادراك الحسي و من اهم روادها كوفكا و كوهلر و الجشطاطات كمصطلح يعني الاشكال و التكوينات باللغة الألمانية حيث يمكن تلخيص

هذه النظرية بانها تركز على التفكير الكلي و النظرية الكلية الشاملة بالرغم من انا الأجزاء تكمل هذا الكلو لكن يمكن استخدامها في تنمية التفكير المنطقي عن طريق استحداث و اسخدام اللعب فمتلا اذا اردنا تدريس الأرقام من 1 الى 10.

يمكن وضع أكياس تحتوي على كرات تمثل الاعداد المذكورة فنكلف الطفل س بان يختار عددا معيناً و قد يختار اللعبة التي تدل عليها الكرات الموجودة في الاكياس فهذا بدوره يمثل المجال و الاعداد ضمن السلة تمثل الأجزاء حيث يكون موقفاً تكاملياً يستند الى نظرية الجشطالت كما يمكن قياس جاذبية اللعبة بالنسبة للطفل بمقدار الحركات التي يقوم بها الطفل عندما يلعب باللعبة تلك و يدرك الموقف الكلي للعبة (نبيل عبد الهادي 2004 ص52).

5_خصائص و مميزات اللعب:

5_1_نشاط تلقائي:

يقوم الفرد باللعب بدافع ذاتي منه و بارادته سواء كان هذا اللعب حراً او موجهاً او نشاطاً ذو فائدة او بدون فائدة او كان فردياً او جماعياً.

5_2_الاسترخاء و الحرية:يقوم الفرد باللعب دون مؤشرات او ضغوط واقعة عليه من

البيئة المحيطة به و يمارس نشاطه باسترخاء و حرية دون اجبار و غير خاضع لضغوط او قيود من قبل الأشخاص المحيطين به.

5-3- تعدد مستوياته:

تعدد مستويات اللعب وفق لمستويات نمو الطفل، و أن أشكال اللعب ترتبط إرتباطا وثيقا بمراحل نموه.

5-4-المتعة و السرور:

إن اللعب يكون بدافع ذاتي من قبل الفرد و يتم في جو من الحرية و الاسترخاء و يؤدي إلى إشباع حاجاته النفسية، من طاقاته الزائدة و كذلك يحقق له فرص الاستمتاع بوقته.

5-5- وسيلة تربية:

يعد اللعب من أهم الوسائل الفعالة في تربية و تنمية الطفل و من خلاله يتم تحقيق إسهامات تربية و تنمية للطفل كالنمو الحركي الاجتماعي و المعرفي و العقلي و تنمية لغة الطفل و تطوير صحته و تنمية الابتكار و الابداع. (هبة محمد عبد الباقي،2006، ص27-28).

6- العوامل المؤثرة في اللعب لدى الطفل:

6-1- العامل العقلي: يتعلق اللعب بالذكاء . فالاطفال الموهوبون يختلفون عن أقرانهم فيما يخص اللعب إذ لديهم أوجه نشاط عقلية أكبر كثيرا مما قورنت بالأنشطة البدنية، و هم أقل ميلا إلى الأنشطة الهادئة كما أنهم يفضلون رفاق اللعب الأكبر منهم قليلا و هم

أقل تفضيلاً لألعاب التنافس، و الأطفال الأذكاء يلعبون أكثر من المتخلفين عقلياً بمقدار (50) دقيقة يومياً كما ينفقون حوالي ساعة أكثر من غيرهم في الترويح العقلي.

و القدرة العقلية ذات أهمية إختيار الدمى و الألعاب إذ يبدي العاديون أو ذوي المستويات الأعلى في الذكاء تفصيلاً لمواد اللعب التي تعتمد على النشاط التركيبي البنائي بدرجة أكبر من الأطفال ضعاف العقول، كما يبدي الأذكاء في طول فترة اهتمامهم بمواد اللعب التي يختارونها، في السنوات ما قبل المدرسة يبديون إهتماماً واضحاً بالصلصال و المقصاة و الرسم و الزحرفة و الألعاب التركيبية.

6-2- الجنس:

يلعب جنس الطفل دور كبير في نشاط لعبه، إلا أن الفروق بين الجنسين لا تظهر في السنوات الأولى من حياة الأطفال بصورة عامة، حيث تفضل البنات اللعب بالدمى و الألعاب المتعلقة بالمواد المنزلية و الخرز و المكعبات، بينما يفضل الأولاد القطارات و العربات و الطائرات و الأحصنة و المسدسات.

و يلعب الأولاد بعنف أكثر من البنات. (إيمان بقاعي، 1998، ص13-14).

و يشير "هونزيك" "HONZIK" إلى وجود فروق ذات دلالة بين لعب البنات و الأولاد إذا ما لعبوا بنفس مواد اللعب من حيث التكوينات و التشييدات و الأولاد يبديون اهتماماً باللعب أكثر من البنات.

6-3- العامل الاجتماعي و الاقتصادي:

يلعب دورا مهما في اللعب من حيث الكمو الكيف فالأطفال ذوي المستويات الاجتماعية و الاقتصادية الأعلى يميلون إلى ألعاب تكلف مالا مثل التنس و كذلك أنشطة مدروسة ذات صفة حضارية أكبر فيتمرنون على الموسيقى، المسرح بينما الأقل مستوى يلعبون بشكل أقل كمية و كذلك بشكل عشوائي غير مدروس. (إيمان بقاعي، 1995، ص 14).

6-4- عامل البيئة:

للبيئة أثر واضح في نوعية اللعب فطبيعة المناخ و توزيعه على فصول السنة تؤثر في نشاط اللعب عند الأطفال حيث يخرج الأطفال للعب في الحدائق شتاء في المناطق المعتدلة بينما يقومون بالترحلق على الجليد و اللعب في الثلج في المناطق الباردة، كما أن لعب الأطفال في البيئات الريفية و الصحراوية أقل من لعب الأطفال في البيئات الحضرية و قد يعود هذا إلى قلة أدوات اللعب وطبيعة البيئة الريفية و الصحراوية التي يصعب فيها تنظيم أوقات اللعب. (إيمان عباس الخفاف، 2010، ص 59).

6-5- مواد اللعب:

إن الطفل يتأثر بما تقدمه من ألعاب، فنحن نستطيع أن نوجه من خلال اللعب المهم أن نختار الألعاب الجيدة التي تثير افكار الطفل و تحرك عقله، كما يجب الانتباه إلى تناسب

الألعاب مع تطور العمري و العقلي للطفل، كما أن الالعب و ندرتها تحرم الطفل من ممارسة حقه في اللعب و تصيبه بالانكسار و البلادة.

6-6- عامل الأباء:

إن الوالدين اللذان يشجعان أولادهما على اللعب، يتوقع أن يكون لهما تأثير على تنمية قدرات أطفالهم الإبداعية و اتجاهات الوالدين تتراوح بين طرفيت متناقضين:

الطرف الأول من الوالدين يتضمن خصائص نفسية يتصفون بها و هم يطلقون عليهم بالنسق التجريدي و يتصفون ب:

- تفتح الذهن.

- القدرة على التكيف.

- عدم التسلط.

- القدرة على تناول وجهات نظر متعددة.

- القدرة على منح الطفل قدرا من الاستقلالية.

الطرف الثاني من الوالدين يسمى النسق العيني وصفاتهم: البساطة، الاستبدادية، الجمود، التقليد: التسلطية العقائدية.

و في كل الأحوال فالطفل لاعب ممتاز يحتاج إلى مكان يلعب فيه و إلى أدوات يلعب بها و إلى رفاق يلعب معهم و إلى حرية تكفل له نمو عضلاته و خياله و عقله و اختيار ما يجب من ألعاب تنمي نكائه و استقلاله. (إيمان بقاعي، 1998، ص14)

6-7- العامل الجسدي:

من المسلم به أن الطفل السليم جسديا يلعب أكثر من الطفل المعتل جسديا كما أنه يبذل جهدا و نشاطا يفرغ من خلالها أعظم ما لديه من طاقة، و تبين أن الأطفال اللذين تكون تغذيتهم و رعايتهم ناقصة هم أقل لعبا و اهتماما بالألعاب و الدمى التي تقدم إليهم و لا شك أن مستوى النمو الحركي في سن معينة عند الطفل يلعب دورا مهما في تحديد أبعاد نشاط اللعب عنده، فقد تبين أن الطفل الذي لا يملك القدرة على قذف الكرة و التقاطها لا يشارك أقرانه في الكثير من ألعاب الكرة. (أحمد نايل الغرير، 2010، ص21).

7- دور اللعب في نمو الطفل:

7-1- دور اللعب في النمو الجسمي و الحركي و الحسي:

ينتدفق الأطفال صحة و سعادة عندما يمارسون ألعابهم البدنية و هم من خلالها يطورون جهازهم الحركي فتتمو قدرتهم على العمل و التفاعل مع البيئة تفاعلا بناءا و يعد اللعب مهما لنمو الطفل الجسمي و الحركي و الحسي لأنه للطفل:

- تقويم الجسم و تمرين العضلات تالكبيرة و الصغيرة كما في العاب الحركة و المجهود الجسمي.

- تعليم الطفل العديد من المهارات الحركية.

- تنسيق الحركات و تنظيمها و زيادة القدرة على حفظ التوازن .

- تنمية مفهوم الذات الجسمي.

- تدريب الحواس و إغناء القدرة على استخدامهما.

- تنمية التآزر الحسي الحركي. (حنان عبد الحميد، 2008، ص23-24).

7-2- دور اللعب للنمو العقلي أو المعرفي:

يطور الطفل من خلال العب بناء المعرفة، فاللعب عملية نشيطة حيوية ينظم فيها الطفل البيئة وفق استجابته لمتغيراتها، و وفق ما تسمح به أبنيته المعرفية بهدف تحقيق التوازن، أي السيطرة المعرفية للأشياء و تعديل الصورة المتكونة لديه. (حنان عبد الحميد، 2008، ص24).

و يساهم اللعب في النمو العقلي عن طريق:

- يوفر المجال لتربية عقل الطفل و زيادة قدرته على الفهم.

- يوفر للطفل فرص الابتكار و الإبداع و التشكيل.

- يساعد على تنمية عمليات الاكتشاف العقلية (أمل عبد السلام الخليلي، 2005، ص114-115).

- يوفر فرص ربط العمليات العقلية مع نواحي النمو المختلفة. (أمل عبد السلام الخليلي، 2005-115).

و التفكير الرمزي أو المجرد يعتبر من الجوانب المهمة في النمو العقلي و الذي يتركز في سنوات الطفولة المبكرة، و نعني بالرموز استخدام الأدوات و الإيماءات باعتبارها رموز تمثل أشياء أو أفكار أخرى غير موجودة في الموقف. (عزة خليل، ص23).

7-3- دور اللعب في النمو اللغوي:

يرى فيكوتسكي "VYGOTSKY" أن الإيماءات و الحركات التعبيرية و الرسومات و الصور و اللعب أهمية في تنمية النمو اللغوي لدى الطفل كما يشير إلى أن اللعب التخيلي أو التمثيلي، و الرسم من أهم الجوانب التي تساهم في النمو اللغوي للطفل و خاصة اللغة المكتوبة.

و يرى Meek أن التمثيل يعد العامل الرئيسي في تنمية الجانب اللغوي لدى الطفل و خاصة اللغة المكتوبة و ذلك في المراحل الأولى للكتابة حيث أن التمثيل يربط بين الخبرات الفعلية و بين العوالم الأخرى الممكنة و التي تحيط بالطفل و ذلك من خلال استخدام الحكايات.

و قد أشارت دراسة pery إلى أن الحصيلة اللغوية للأطفال قد نمت كما زادت من معارفهم و من قدرتهم على التواصل حيث تعلموا عن طريق اللعب بالروافع الآلية و نظام البكرات الكثير من المبادئ العلمية و تعلموا مبادئ الطفو و الكثافة و الوزن النوعي.

و من جانب آخر يرى Gutton أن اللعب هو نشاط رمزي و أنه يربط بين الخيال و اللغة و أن الطفل يستطيع تحقيق ذاته و يتحدث عن نفسه من خلال اللعب الرمزي. (محمد الحمامي، 1999، ص71-73).

7-4- دور اللعب في النمو الانفعالي:

يعتبر التفريغ الانفعالي أمرا ضروريا لإيجاد صحة نفسية متكاملة عند الطفل و هذا ما يحدث بصورة عشوائية، علما بأن البيئة المحيطة أمر ضروري أيضا و هناك علاقة واضحة بين اللعب و التفريغ الانفعالي، فاللعب هو آلية التي يلجأ إليها الطفل للتخلص من التوترات و القلق.

7-5- دور اللعب في نمو شخصية الطفل:

يستطيع اللعب إذا ما أحسن استغلاله أن يلعب دورا إيجابيا فعلا مؤثرا في بناء الشخصية المتوازنة المتكاملة للطفل، ففي أثناء اللعب تتكون لدى الطفل اتجاهات معينة نحو كيانه و شخصيته النامية و يتحقق إدراكه الواعي لذاته، و لا يقتصر أثر اللعب على الذات الجسمية فحسب، بل يتعداها فيما بعد إلى البنية النفسية فتتمو لديه القيم و يتخلص

من التوترات العصبية و عوامل الكبت. (لينا نبيل أبو مغلي 2008، ص 159-160-
(162

7-6- دور اللعب في النمو الاجتماعي:

اللعب وسيلة لتكوين الاتجاهات نحو ذاته و نحو الآخرين و نحو الموضوعات المختلفة الألعاب.

الالعاب الاجتماعية تنمي القدرة على تجريد الخصائص الأساسية للدور الاجتماعي و تعميم مفهوم الدور بدرجة كبيرة.

يساعد الطفل على أن يضع نفسه مكان الآخرين و بالتالي تتأكد عملية التقمص و التعاطف و مراعاة الآخرين.

و من خلال اللعب يتعلم الأطفال الكثير من أنفسهم فنتسع دائرة اتصالاتهم الاجتماعية و ازدياد الصداقات. (السيد كامل الشرييني منصور، 2009، ص 173).

8- اللعب لدى الاطفال المصابين بمتلازمة داون:

إن للعب قيمة كبيرة بالنسبة للطفل و خاصة بالنسبة للمصابين بمتلازمة داون، و نظرا للتأخر اللغوي و الجسمي و العقلي و المعرفي، فالطفل المصاب بمتلازمة داون لا يستطيع التواصل الطبيعي مع المحيطين به، فيلجأ إلى الحركات التكرارية و يشارك

الأصغر سنا أو يميل إلى الإنطواء و الإنعزال.(السيد الشرييني منصور، 2009، ص173)

و الاطفال المصابين بمتلازمة داون يتمتعون بمهارات اللعب كما يتمتع بها الأطفال الآخرون، لكنهم يلعبون بشكل مختلف عن العاديين، فمهارات اللعب تظهر النضج الاجتماعي و الإدراكي للطفل المصاب بمتلازمة داون.

و هذا الطفل قد يعاني من مشاكل عديدة في فهم قواعد اللعب، بسبب مصاعب اللغة و الإدراك عنده، و لأن التطور الاجتماعي يتأخر عنده فهو لا يتمتع باللعب مع الآخرين كما يجب، و قد يكون أكثر اعتمادا على الآخرين عند اقتراح ألعاب أو نشاطات في اللعب او إبتكار أفكار جديدة في اللعب. (غسان جعفر، ص171).

9- سبل مساعدة الأطفال المصابين بمتلازمة داون من خلال اللعب:

يعد اللعب من وسائل التعلم المبهجة حيث يختار الطفل ما يريد أن يتعلمه كما يضبط إيقاع التعلم بنفسه، و قد تم تصميم أماكن في الحضانه و سنوات الدراسة الأولى بحيث تشجع على اللعب المرتبط بالقدرات اللازمة لأنشطة الحياة اليومية، فيكون اللعب ذخيرة من المهارات النافعة خلال عملية اللعب و يمكن للكبار الذين يعرفون السبل المناسبة لزيادة ما يتعلمه الطفل من عملية اللعب دون الضغط عليه. (أرشيدي الخالدي، 2008، ص238).

و للعب قيمة علاجية بالنسبة للمصابين بمتلازمة داون و خصوصا في تغيير السلوك غير الاجتماعي أي العدوانية، لذلك لا بد من العمل على توفير غرفة خاصة تحتوي على أنواع و أشكال مختلفة من الألعاب الغير قابلة للكسر و الخالية من الزوايا الحادة حفاظا على سلامتهم و يمكن ممارسة اللعب بشكل فردي أو جماعي . (خولة أحمد يحيى، 2005، ص229).

10- ما يجب مراعاته عند بناء البرامج و الأنشطة للمصابين بمتلازمة داون:

- إشباع ميل الطفل إلى الحركة و النشاط مع الانتباه إلى الحالة الصحية العامة.
- تنمية الاهتمام و الميل للعمل اليدوي لديهم.
- امتصاص انفعالاتهم و تخفيف التوتر النفسي لديهم.
- تحقيق الذات.
- إغناء حصيلتهم اللغوية.
- تنمية سلوك التعاون و الصفات الأخلاقية الأخرى و حب الانتماء للجماعة.
- معالجة بعض حالات الاضطراب السلوكي لديهم.
- تفرغ الطاقة باستثمار حسن.
- بناء صداقات و التعرف على أصدقاء.
- إتاحة الفرص للضحك و الاستمتاع.(خولة أحمد يحيى، 2005، ص229).

خلاصة الفصل:

يعتبر اللعب أكثر من مجرد نشاط للأطفال فهو يشكل وسيلة أساسية تسمح له بإدراك عالمه الخاص و ان يستخدم مهاراته المختلفة. و الطفل لاعب ماهر يحتاج إلى مكان يلعب فيه و إلى أدوات يلعب بها. و هو بحاجة إلى قليل من التوجيه من طرف الراشدين و رغم ذلك فإن بعض الأطفال لا ينخرطون بسهولة في اللعب كما هو الحال مع أطفال متلازمة داون، لذا يتعين علينا تطوير استراتيجيات ليس فقط لاستخدام اللعب و الاستفادة منه بوصفه بيئة تعليمية بل و تشجيع ظهوره و حدوثه أيضا.

تمهيد:

إن تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة و خصوصا في الدراسات الإجتماعية تدعيم للربط بين مختلف جوانب الدراسة من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة و موضوعية للإجابة على التساؤل المطروح في المشكلة المدروسة، و عليه فالجانب الميداني هو تدعيم الجانب النظري، فمنهجية البحث كما يراها فريدريك "هو مجموعة المناهج و الطرق التي توجه الباحث في بحثه و بالتالي فإن وظيفة المنهجية هي جمع المعلومات ثم العمل على تصنيفها و ترتيبها و قياسها و تحليلها من أجل استخلاص نتائجها و الوقوف على توتب الظاهرة الاجتماعية المدروسة". (رشيد زرواتي، 2002، ص119).

1. منهج الدراسة:

المنهج هو مجموعة القواعد و الأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الإهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية و يرتبط اختيار نوع المنهج في البحوث العلمية بطبيعة المشكلة المراد دراستها، و بما أن طبيعة بحثنا يتناول دور اللعب في تنمية لغة متلازمي داون من (8 إلى 10 سنوات) فقد اعتمدنا على المنهج التجريبي، الذي يهدف إلى قياس أثر المتغير المستقل (مجموعة الألعاب) على المتغير التابع (اللغة) أي معرفة فعالية اللعب في تنمية لغة متلازمي داون و هنا للتأكد من صحة الفرضية.

2. الدراسة الإستطلاعية:

قمنا باجراء دراسة استطلاعية لبرنامج اللعب المستخدم على 6 أطفال مصابين بمتلازمة داون تتراوح أعمارهم من 8 إلى 10 سنوات بمستوى ذكاء 50 إلى 62 درجة من المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بمزغران و في ضوءها تم التعرف على:

*تحديد الطريقة المستخدمة لتنفيذ اجراءات كل لعبة، و الأدوات اللازمة لكل منها و قد وجدنا ضرورة مراعاة إتباع الألفاظ البسيطة (العامية) في الحديث مع الأطفال (في جماعة اللعب).

*المدة المناسبة لكل لعبة: حيث وجدنا أن كل لعبة من الألعاب تستغرق فترة تتراوح بين ساعة و ساعة و نصف حتى يتمكن الأطفال من إتقانها و ضمان استيعاب المفردات و المفاهيم المستخدمة و حتى يمكن تكرار اللعبة عدة مرات خلال الفترة المحددة كما استخدمنا أسلوب التعزيز و التقليد و الحث خلال كل مراحل تمارينات اللعب.

3. مكان الدراسة:

لقد أجري البحث في المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنياً، بمزغران مستغانم، فتح أبوابه في سبتمبر 2013، الاستيعابية الحقيقية للمركز هي 40 طفلاً، و يتبع المركز النظام الداخلي و النظام النصف الداخلي للبنين و البنات، يوجد 30 طفلاً نصف داخلي و النظام الداخلي لم يتم بعد، و هناك 14 حالة مصابة بعرض داوون و 9 حالات لديهم إعاقة ذهنية متوسطة، و 7 حالات لديهم توحد.

و يوم الخميس مخصص لزيارات الخارجية.

و يتم تحديد يوم دخول الأطفال إلى المركز على حسب تاريخ إلحاق التلاميذ بالمدارس، كما يستفيد أطفال المركز بأخذ أيام العطل و الأعياد الدينية و الوطنية و نهاية الأسبوع، و الخروج الرسمي يكون في 30 جوان، و يستقبل المركز إلا الأطفال القاطنين بولاية مستغانم و دوائرها.

تجرى للأطفال أثناء التحاقهم لأول مرة بالمركز مقابلة عيادية تقوم بها المختصة العيادية و مقابلة أرطفونية تقوم بها المختصة الأرطفونية و يكون حضور الأم إجباري، بالإضافة إلى الطفل و الدفتر العائلي، و الهدف من هذه المقابلات هو أخذ المعلومات الأولية حول الطفل كمرتبته في الأسرة، عدد الإخوة، حالة الإجتماعية للوالدين، و كيف جرت فترة الحمل و غيرها من المعلومات التي تساعد على التشخيص.

و على هذا الأساس يتم توجيهه إلى قسم أو الفوج المناسب للطفل و ذلك حسب نوع العرض و درجته، أي يتم وضع الحالات المتشابهة و المتقاربة لبعضها البعض في قسم واحد.

الطاقم البيداغوجي:

04 أخصائيين في علم النفس العيادي، و 03 أخصائيين أرطفونيين، و مربية مختصة، و 07 مربيات، و طاقم إداري، ومشرفة على المركز.

الطاقم الإداري:

مسؤول المركز، و عون إداري، و تقني سامي في الإعلام الآلي، و محاسب إداري رئيسي، و ملحق إداري، و عاملين في المطبخ، و منظفتين، و 07 حراس الليل و النهار.

النشاطات البيداغوجية:

- الحساب و الكتابة.

- التوجه الزمني و المكاني.
- الخياطة و الطرز.
- الرسم على الزجاج.

أهداف المركز:

يعمل المركز على تحقيق الأهداف العامة و التي تخص كل أطفال المركز و الأهداف الجزئية تخص كل طفل أي حسب إضطرابه و حسب حالته.

4. تاريخ الدراسة:

تمت هذه الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة من 2015/11/22 إلى غاية 2016/04/29.

5. عينة الدراسة:

تتكون عينة البحث من ستة (06) حالات مصابة بمتلازمة داون تم اختيار العينة بصفة مقصودة مع الأخذ بعين الاعتبار السن و مدى تعامل الحالة مع الآخرين.

جدول رقم 01: يمثل التعريفية الدراسة.

الحالات	معلومات كل حالة
الحالة الأولى	(ب.ف) جنس أنثى تبلغ من العمر 10 سنوات تعاني من عرض داون.
الحالة الثانية	(ع.أ) جنس ذكر يبلغ من العمر 09 سنوات يعاني من عرض داون.
الحالة الثالثة	(ع.ج) جنس ذكر يبلغ من العمر 08 سنوات يعاني من عرض داون.
الحالة الرابعة	(ك.ح) جنس أنثى تبلغ من العمر 10 سنوات تعاني من عرض داون.
الحالة الخامسة	(ع.ن) جنس ذكر يبلغ من العمر 8 سنوات يعاني من عرض داون.
الحالة السادسة	(ف.هـ) جنس ذكر يبلغ من العمر 9 سنوات يعاني من عرض داون.

التناول الإجرائي الأول:

1. إختبار الذكاء: يعتبر إختبار الذكاء رسم الرجل من الاختبارات الشائعة و المشهورة لقياس ذكاء الأطفال من رسوماتهم، نتيجة لما يقدمه من نتائج صحيحة و دقيقة، فبالمقارنة مع الاختبارات الأخرى لقياس الذكاء وجد أن معامل الارتباط بينهما كان عالي، و قد اعتمدت المجموعة على بنوده لقياس ذكاء الأطفال في البيئة الجزائرية.

2. التعريف الإجرائي لاختبار رسم الرجل لقياس ذكاء الأطفال:

3. هو اختبار لفظي لا يعتمد على الألفاظ و الكتابة و القراءة، يقيس ذكاء الأطفال

الذين يتراوح أعمارهم ما بين (04 إلى 13 سنة) و ذلك بالاعتماد على 51 بنداً.

4. و قد أظهرت البحوث التي قامت بها جدنوف رسوم ضعاف العقول من الأطفال تتشابه إلى حد كبير رسوم الأطفال الذين هم أصغر منهم سنا من حيث العناصر الموجودة في الرسم و التناسب بين هذه العناصر.
- (1) الرأس: أي محاولة لإظهار الرأس حتى و لو كان خاليا من ملامح الوجه و لا تحسب ملامح الوجه إذا لم تكن هناك خطوط للرأس.
- (2) الساقين: أي محاولة لإظهار الساقين بعدهما الصحيح، باستثناء الحالة التي يكون فيها الرسم جانبيا حيث تظهر في هذه الحالة رجل واحدة.
- (3) الذراعين: أي محاولة لإظهار الذراعين بعدهما الصحيح، باستثناء الحالة التي يكون فيها الرسم جانبيا حيث يظهر في هذه الحالة ذراع واحدة و لا يعطى الطفل نقطة على رسمه للأصابع ملتصقة بالجذع مباشرة.
- (4) الجذع: أي محاولة لإظهار الجذع حتى لو كانت برسم خط و في حال كان الجذع ملتصق بالرأس لا يعتبر رقبة بل يحسب جذع.
- (5) طول الجذع أكبر من عرضه: يقاسن بالمليمتر إذا تطلب الأمر في هذه الحالة يجب أن لا يكون الرسم عبارة عن خط.
- (6) ظهور الأكتاف: تصحح هذه النقطة بدقة و صرامة فيجب أن تكون هناك أكتاف واضحة و لا تحتسب يمنح الطفل نقطة.
- (7) اتصال الذراعين و الساقين مهما كان نوع السيقان و الأذرع المرسومة و عددها فإن التصاقها بالجذع يمنح الطفل نقطة.
- (8) اتصال الذراعين و الساقين في الأماكن الصحيحة: في حالة الرسم الجانبي يجب أن يكون الذراع ملتصقا بمنصف الجذع تحت الرقبة.
- (9) وجود الرقبة: أي شكل مختلف عن الجذع و الرأس يتوسطهما يعتبر رقبة.
- (10) خطوط الرقبة يتماشى مع الرأس أو الجذع أو كلاهما: أي أن تكون متدرجة الاتساع.

- 11) وجود العينين: أغلب أشكال العينين عند الأطفال تكون غريبة و لكن أي محاولة لإظهارهما تعطي نقطة، و ينقط الطفل في حال الرسم الجانبي على العين الواحدة.
- 12) وجود الأنف: أي محاولة لإظهار الأنف تحسب.
- 13) وجود الفم: أي محاولة لإظهار وجود الفم.
- 14) رسم الفم و الأنف من بعدين أي أن لا يكونا مجرد خط، و لا يقبل الشكر المستدير أو المربع أو المستطيل للأنف و يشترط رسم خط لفصل الشفتين كي يمنح الطفل نقطة.
- 15) إظهار فتحتي الأنف: أي محاولة لإظهارهما تقبل.
- 16) وجود الشعر: أي محاولة لإظهار الشعر تقبل.
- 17) وجود الشعر في المكان الصحيح: يجب أن يكون في المكان الصحيح من الرأس و أن لا يكون شفافا.
- 18) وجود الملابس : أي محاولة لإظهار الملابس تقبل.
- 19) وجود قطعتين من الملابس: و يشترط أن لا تكون الملابس شفافة تظهر ما تحتها، و ينقط الطفل في حال رسم الثوب التقليدي.
- 20) خلو الملابس من القطع الشفافة: تصح هذه النقطة بدقة فيجب أن تكون الثياب ساترة لما تحتها تماما فلا يجوز أن يبدو الساق تحت البنطلون مثلا أو الجسم تحت الجبة، و يجب وجود الأكمام.
- 21) وجود 4 قطع من الملابس/ نعطي هذه النقطة مباشرة للطفل الذي يرسم الرجل مرتديا الجبة و الغطاء الرأس أما في الحالة العادية فيجب أن تتوفر 4 قطع فعلا مثل البنطلون و القبعة و السترة و الحذاء و ربطة العنق الحزام أو حمالات البنطلون...

- (22) تكامل الزي: يجب أن يكون الزي متكاملًا و واضحًا و معروفًا فلا يعطى الطفل النقطة إذا رسم زيا عاديا مع قبعة شرطي مثلا.
- (23) وجود الأصابع: أي محاولة لإظهار الأصابع تحسب.
- (24) صحة عدد الأصابع.
- (25) صحة تفاصيل الأصابع: الطول أكبر من العرض + أن تكون من تعدين و ليست خطوط + أن لا تزيد الزاوية التي تحتلها عن 170°
- (26) صحة رسم الإبهام: تصح هذه النقطة بتشدد فلا يعطى الطفل نقطة إلا إذا كان الإبهام أقصر من بقية الأصابع المسافة بين الإبهام و السبابة أكبر من المسافة بين بقية الأصابع.
- (27) إظهار راحة اليد: يجب أن تكون بادية.
- لوحظ أن بعض الأطفال يرسمون اليدين داخل الجيب في هذه الحالة يعطى الطفل نقطة على كل العناصر السابقة المتعلقة باليدين.
- (28) إظهار مفصل الذراع: مفصل الكتف أو الكوع أو كلاهما.
- (29) إظهار مفصل الساق: مفصل الركبة أو ثنية الفخذ، يظهر في بعض الرسومات ضهور في مكان الركبة يقبل ذلك و يحسب نقطة.
- (30) تناسب الرأس: أن لا تكون مساحة الرأس أكبر من نصف مساحة الجذع أو أقل من عشر مساحته.
- (31) تناسب الذراعين: أن تكون الذراعان في طول الجذع أو أكثر قليلا، و أن يكون طول الذراعان أكبر من عرضهما.
- (32) تناسب الساقين: طول الساقين أقل من طول الجذع و عرضهما أقل من عرض الجذع.

- (33) تتناسب القدمان: يجب أن يكون الرسم من بعدين (ليس خط) و يجب أن لا يكون طول القدم أكبر من ارتفاعها، و طول القدم لا يتجاوز ثلث الساق و لا يقل عن عشرها.
- (34) إظهار الذراعان و الساقان من بعدين: (ليس خطوط).
- (35) إظهار الكعب: أي محاولة لإظهاره تحسب نقطة.
- (36) التوافق الحركي للرسم بصفة عامة: وضوح خطوط الرسم و تلاقيها بدقة دون كثرة في الفراغات بينها، و تصحح بشيء من التساهل.
- (37) بعاد تصحيح نفس النقطة السابقة و لكن بدقة أكبر و يراعى تدرج تلاقي خطوط الرسم.
- (38) توافق خطوط الرأس: تصحح هذه النقطة بدقة يلزم أن تكون كل خطوط الرأس موجهة و أن يشبه شكل الرأس الشكل الطبيعي.
- (39) التوافق الحركي لخطوط الجذع: مراعاة ما سبق.
- (40) التوافق الحركي لخطوط الذراعين و الساقين: نفس الشروط السابقة.
- (41) التوافق الحركي لخطوط ملامح الوجه: رسم الفم و الانف و العينين من بعدين و أن تكون الأعضاء في أماكنها الصحيحة و التناسق الحجمي للأعضاء مهم أيضا.
- (42) وجود الأذنين: أي محاولة لإظهار الأذنين تحسب.
- (43) إظهار الأذنين في مكانهما الصحيح و بطريقة مناسبة أي أن يكون الرسم مشابها للأذن.
- (44) إظهار تفاصيل العين من رمش و حاجب.
- (45) إظهار إنسان العين (البؤبؤ)
- (46) إظهار إتجاه النظر.

47) إظهار الذقن و الجبهة: أي مساحة فوق العينين تحسب جبهة و أي مساحة تحت الفم تحسب ذقن.

48) إظهار بروز الذقن.

49) الرسم الجانبي الصحيح (الرأس و القدمان و الجذع بشكل صحيح)

50) الرسم الجانبي الخالي من الأخطاء ما عدا أخطاء العين.

نتائج الإختبار:

1. إذا كانت رسوم الطفل مجرد خريطات فعمره العقل يقدر ب 3 سنوات و ثلاث شهور.

2. أجمع الدرجات التي تحصل عليها طفلك و قارن بالنتائج التالية:

درجة واحدة: 39 شهر

درجتان: 42 شهر

3 درجات: 45 شهر

واصل بإعطاء ثلاث أشهر لكل نقطة مثل 4 درجات يقابلها 48 و هكذا إلى أن تحصل على العمر العقلي بالشهور لطفلك، من خلال عمر طفلك الحقيقي بالشهور و عمره العقلي بالشهور أيضا يمكننا حساب درجة ذكاء الطفل بدقة.

يتم ذلك بتطبيق معادلة الذكاء المعروفة عند ذوي الاختصاص و هي (العمر العقلي بالشهور / العمر الزمني بالشهور) $\times 100$ = معامل الذكاء.

مثلا حصلنا على 30 درجة لرسم طفل ما و هي تقابل 126 شهرا.

إذا العمر العقلي لهذا الطفل هو 126 شهرا، لنفترض أن العمر الحقيقي لهذا الطفل هو 128 شهرا.

إذا العمر العقلي أكبر من العمر الزمني و بالتالي الطفل عادي الذكاء و كلما كبر الفرق زاد مستوى الذكاء، لكن هذا لا يكفي سوف نحدد درجة ذكائه بالضبط و يتم ذلك بتطبيق المعادلة السابقة:

$$98.43 = 100 \times (128/126) \text{ و هذا يعطي أن ذكاء الطفل متوسط}$$

معامل الذكاء أقل من 80 درجة: ذكاء منخفض.

معامل الذكاء من 80 إلى 100: ذكاء اعتيادي (متوسط).

معامل الذكاء من 100 إلى 140: ذكاء من مرتفع إلى مرتفع جدا.

معامل الذكاء أكبر من 140: ذكاء عالي (عبقري موهوب).

5. إختبار شوفري ميلر.

هو رائز فرنسي نشر سنة 1975م ثم أعيد النظر فيه سنة 1985، و هو رائز يطبق على كل الأطفال الذين يعانون من تأخر لغوي أو اضطراب لغوي، يطبق على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 سنوات و نصف 8 سنوات.

• عينة الاختبار:

- الفئة الأولى: 4 سنوات و نصف -5 سنوات "الفئة الصغرى" FORME P.

- الفئة الثانية: 5 سنوات و نصف -8 سنوات "الفئة الكبرى" FORME G.

• هدف الاختبار:

الهدف من هذا الاختبار هو تقييم المستوى اللغوي عند الطفل و يبحث عن الاضطراب إن وجد.

• مكونات الاختبار:

1) بند النطق: نصغي نبد النطق الأصوات التالية:

- [Za] و [Sa] و [S'a] و [Ja] و [fa]

يطبق على الفئتين P و G.

- التعليمية: أعد الحروف التالية.

- التقط: نقطة لكل إجابة صحيحة.

2) بند الفنولوجيا: تسمية الصورة: هناك صورة ملونة يطبق على الفئتين.

- التعليمية: أعط اسم كل صورة.

- التقط: هناك قانون.

• إعادة الكلمات السهلة: تكون من 46 كلمة تطبق على الفئة فقط.

- التعليمية: أعد ورائي الكلمات التالية.

- التقط: نقطة لكل.

• إعادة الكلمات الصعبة: يتكون هذا التمرين من 10 كلمات تقريبا صعبة يطبق

الفئة G فقط.

- التعليمية: أعد الكلمات التالية.

- التقط: 0 في حالة الإجابة الخاطئة.

1 إعادة الكلمة نوعا ما صحيحة.

2 إعادة الكلمة بخطئين.

3 الإجابة الصحيحة.

(3) بند اللسانيات:

أ. الفهم:

1. تمرين البطات:

A: خذ البطة: ضعها أمام الحوض-ضع البطة داخل الحوض- ضه البطة وراء الحوض-ضع البطة تحت الحوض.

B: كم عندنا من بطة.

C: خذ البطات التي تسبح- ضع كل واحدة منها لمسبح لوحدها- ضعها في نفس المسبح- اجعلها تسبح على محيط المسبح- ضعها تسبح في الحوض واحدة تلو الأخرى.

D: ضعها يسبحان متعاكسان في الاتجاه- ضعهما تسبحان واحدة بجانب الأخرى- ضعهما تسبحان متقاربتان.

E: اجعلهما تمشيان-اجعلهما تمشيان على طول الحوض- أوقف البطة.

- الفئة P: يطبق عليها A و B

- الفئة G: يطبق عليها C و D و E

2. تمرين الألوان. تمرين الأشكال . ألوان. أشكال:

A: القريصات من نفس الشكل و مختلف في الألوان

- التعليلة: صنف الألوان حسب اللون، ضع كل لون على حدا، ضع القريصات الحمراء على حدا، ضع القريصات الخضراء على حدا، ضع القريصات الصفراء على حدا، ضع القريصات الخضراء على حدا.

B: القريصات من نفس اللون و الأشكال مختلفة.

- التعليلة: صنف حسب الشكل، ضع كل شكل على حدا، ضع الدائرية لوحدها، ضع الطول لوحدها، ضع القصيرة لوحدها.

C: الأشكال مختلفة و الألوان مختلفة

- التعليلة: ضع القريصات من نفس اللون دون الاهتمام بالشكل، ضع الحمراء مع بعضها دون الاهتمام بالشكل، ضع الصفراء مع بعضها دون الاهتمام بالشكل، ضع الزرقاء مع بعضها دون الاهتمام بالشكل، ضع الخضراء مع بعضها دون الاهتمام بالشكل.

D: الأشكال مختلفة و الألوان مختلفة.

- التعليلة: ضع القريصات من نفس الشكل دون الاهتمام باللون، ضع الدائرية مع بعضها دون الاهتمام بالشكل، ضع الطويلة مع بعضها دون الاهتمام بالشكل، ضع القصيرة لوحدها دون الاهتمام بالشكل.

الفئة P: يطبق عليها A و B .

الفئة G: يطبق عليها A و B و C و D .

- التقيط: 0.25 لكل اجابة صحيحة.

3- تمارين التشابه و الاختلاف:

A: في حالة المزهريتين المتشابهتان.

- ماذا تمثل هاتان الصورتين؟ - هل هناك اختلاف بين الصورتين؟- إذا أجب
الطفل ب "لا" لماذا؟ (مع الشرح).

C: في حالة les deux casseroles مختلفتين.

- ماذا تمثل هذه الصورة؟ - هل هناك إختلاف بينهما؟ - إذا كانت الإجابة ب"نعم" لماذا؟

D: في حالة les deux casseroles متشابهين.

- ماذا ترى في الصورة؟ هل هناك إختلاف بين الصورتين؟ إذا كانت الإجابة ب"نعم" لماذا؟ (مع الشرح).

E: في القطتين المختلفتين.

- ماذا تمثل الصورتين؟ - هل هناك إختلاف بين الصورتين؟ إذا كانت الإجابة ب"نعم" لماذا؟ (مع الشرح).

- الفئة G: يطبق عليها الاختبار فقط.

- التقيط: نقطتين لكل تعليمة.

4. تمرن الفهم اللفظي:

A: ماذا يفعل الطفل؟ ماذا يرتدي الطفل؟ ماذا يعمل الكلب؟

B: أين وقع الطفل؟ كيف وقع الطفل؟ لماذا وقع الطفل؟ ماهي وضعية الطفل؟

C: كيف هي حالة الطفل؟ هل هو راض؟ لماذا؟ ماذا يفعل الكلب؟

D: لماذا يغسل الطفل؟ من يساعده؟ أين هي ملابسه؟ أين هما رجليه؟

E: أين ينظر الطفل؟ لماذا هو فرحان؟ أنظر إلى رجليه؟ كيف هما؟ لماذا هما هكذا؟

- الفئة P و G: يطبق عليها الاختبار.

- التقيط: نقطة لكل إجابة صحيحة.

5. تمرين التعيين على الصور:

قبل البدء بالتمرين تطلبا من الطفل: أين هي ركبتك؟ و أين هو مرفقك؟

A: نطلب من الطفل أن يقوم بتعيين أو تسمية الصورة المنطوقة بها من طريق الفاحص أو إعادة تسمية سلسلة الصورة.

- الفئة P و G: يطبق عليها التمرين.

- التنقيط: نقطة لكل إجابة صحيحة.

ب. الإنتاج:

1- تمرين التسمية: نطلب من الطفل أن يقوم بتسمية الصور.

- الفئة P و G: يطبق عليها هذا التمرين.

- التنقيط: نقطة لكل إجابة صحيحة.

2- سرد قصة قصيرة: نطلب من الطفل أن يقوم بسرد قصة قصيرة كما يريد.

- الفئة P: يطبق عليها التمرين.

- التنقيط: يكون حسب الأفكار المقدمة من طرف الطفل (أعلى نقطة هي 6 ستة).

3- تمرين سرد على مجموعة من الصور:

نعطي للطفل سلسلة من الصور على الطفل أن يرتب الأحداث ثم نطلب منه أن يحكي لنا القصة.

- الفئة G: يطبق عليها الإختبار.

- التنقيط: يكون التنقيط أيضا حسب أفكار الطفل و التي يجب أن نجد فيها: البنية

الزمنية و المكانية، الشخصيات، أدوات الربط، السببية.

ج- الاحتفاظ:

1- لتمرين إعادة الأرقام:

A=3,5,9

2,4,7

4,2,3

B=4,7,2,9

3,8,5,2

7,2,6,1

C=3,1,8,5,9

4,8,3,7,2

9,6,1,8,3

يطبق A و B على الفئة P و يطبق C و B على الفئة G

- التعلية: أعد ورائي الأرقام التالية بالترتيب المعطى.

- التنقيط: نقطة في حالة الإجابة الصحيحة و 0 في حالة الإجابة الخاطئة.

2- إعادة الجمل: هي عبارة عن قصة لنهرج و لكن تركيب على الشكل حمل يتنوع

المقاطع بالترتيب تطبق على الفئتين G و P

- التنقيط: بعد تجزي الجمل إلى مقاطع بسيطة نعطي العلامة 1 لكل مقطع في

حالة إعادة مقطع واحد فقط من الجملة نعطي الطفل العلامة.

مجموعة النقاط بالنسبة للفئة P هو 51 نقطة أما بالنسبة للفئة G فمجموعة النقاط هو 128 نقطة.

3- إعادة الإيقاع: قبل البدء في التطبيق الاختبار نعطي للطفل مثالين أو محاولتين.

- يطبق على الفئة G فقط.

- مجموعة النقاط التمرين هو 21 نقطة.

- التعلية: أعد ما نسمعه.

ملاحظة:

في بحثنا هذا لم نتطرق إلى كل بنود الاختبار أخذنا فقط ما يهمننا في دراستنا هذه و كان اختبارنا يضم البنود التالية:

1- بند النطق بكل تعليماته.

2- بند الفنولوجيا: أخذ منه ما يلي.

*إعادة الكلمات الصعبة.

3- بند اللسانيات/ أخذنا منه مايلي: أ. الفهم. تمرين الألوان. تمرين الأشكال. ألوان. أشكال. تمرين الفهم اللفظي.

ب. الإنتاج: *تمرين التسمية لتسمية الصور.

* برنامج اللعب:

أنماط الألعاب المستخدمة في تنمية الأداء اللغوي لأطفال متلازمة داون من 8 إلى 10 سنوات.

أولاً: ألعاب لتنمية مهارة التمييز السمعي:

- الهدف من هذه الألعاب: تهدف هذه المجموعة من الألعاب الخاصة بتنمية مهارة التمييز السمعي إلى جعل الطفل ينتبه أكثر إلى الأصوات و يقوم بتمييزها أي تقوي مهارة الإدراك السمعي لديه.

1) لعبة التعرف على الأصوات:

• الأدوات المستخدمة: جهاز تسجيل و أصوات مسجلة من الحياة اليومية (سيارة ، جرس، تليفون، صوت قطة، صوت عصفور، صوت الديك) و صور للموضوعات التي يصدر عنها الصوت في بطاقات (سهير محمد سلامة دشاش، 2001، ص) الإجراءات:

- توزيع مجموعة من الصور الخاصة بكل صنف على أطفال العينة .
- يتم عرض الشريط المسجل لكل صوت على حدة و أقوم بذكر صاحب الصوت و أطلب من الأطفال أن يذكروا اسمه مع رفع صورته.
- يشغلا لشريط المسجل مرة أخرى و يطلب من كل طفل على حدا ذكر اسم صاحب الصوت مع تقديم صورة له عند سماع الصوت.
- إذا فشل الطفل في تنفيذ التعليمات أطلب من طفل آخر ثم أعود مرة أخرى إلى الطفل السابق.
- نطلب من الأطفال تقليد الأصوات التي سمعوها بعد ذكر اسم صاحب الصوت (كل حالة على حدا).

- نقوم بتكرار اللعبة حتى يتقن الأطفال التعرف على الأصوات و تمييزها و النطق بأسمائها.

(2) لعبة الهمس:

- أجلس مع الأطفال في شكل دائرة، أقوم بهمس كلمة في أذن الطفل الجالس بجانبني و أطلب منه أن يهمس بها لزميله الذي بجواره و هكذا و تستمر اللعبة إلى أن يهمس الطفل الأخير في أذني بنفس الكلمة. (يمكن الهمس بجملة صغيرة تزداد طولاً حسب قدرة الأطفال).

ثانياً: ألعاب لتنمية مهارة اكتساب مفردات.

الهدف من هذه الألعاب: تمكن الطفل من اكتساب كلمات جديدة و تنمي رصيده اللغوي.

(1) لعبة أدوات المهنيين: (سهير محمد سلامة شاش، 2001، ص)

• الأدوات: صور و بطاقات لأدوات المهنيين (منشار، فأس، شبكة صيد، سماعة طبيب، خلاط كهربائي و مضرب بيض).

• الإجراءات:

- تعرض الصورة على الأطفال واحدة واحدة و أقوم بالتعريف باسم كل آلة (أداة) نطلب من كل طفل أن يعبر عن اسم كل واحدة.

- ما هذا؟ منشار.

- من يستعمله؟ النجار.

- ماذا يصنع به؟ يقطع الخشب (نقوم في كل مرة بتعزيز أداء الأطفال)

- أطلب من الأطفال أن يقولوا معا: أنا المنشار يستعملني النجار، يقطع بي الخشب و هكذا مع بقية الأدوات.

ملاحظة: نستخدم لغة الدارجة مع الأطفال.

ثالثاً: ألعاب لتنمية مهارة ادراك المعنى:

- الهدف من هذه الألعاب: تمكن من فهم ما يدور حوله و تفسير المعنى لا يطلب منه كما تتي ادراكه للأشياء.

(1) لعبة وصف الملابس:

- الأدوات: ملابس شخصية لكل طفل (تمت استعارتها من المربية في المركز).
- الإجراءات:

- تبدأ اللعبة بارتداء كل طفل ملابسه يجلس الأطفال على شكل نصف دائرة و أطلب منهم الإنتباه إلى أني سأصف ملابس واحد منهم و الطفل الذي توصف ملابسه يقف (أبدأ بالوصف إذا تطابق وصف الملابس مع ملابس أحد الأطفال عليه أن يقف و يقول "أنا". (سهير محمد سلامة شاش، 2001، ص)
- أطلب من الطفل أن يصف ملابسه بنفسه (يعزز أداء الطفل وتستمر اللعبة عتي يعي الأطفال جميعا بمعنى اللعبة .

(2) لعبة من أكون أنا:

- الأدوات: قلم، كتاب، ملعقة، مقص، هاتف. صور لكل هذه الأدوات. (سهير محمد سلامة شاش، 2001، ص).

• الإجراءات:

- أقوم بعرض الأدوات أمام الطفل مع صور لها (قلم، مقص، كتاب،...)
- أقول للأطفال واصفة أحد هذه الأدوات مثلا: (أنا أرسم به، و أكتب به، إذا من أنا في هذه الأدوات) عندما يجيب الطفل يعزز، و نقوم بتغيير الأشياء ووصفها كلها مع جميع أفراد العينة.

ملاحظة: في وصف الأدوات يجب أن نبسط للأطفال حتى يسهل عليهم التعرف على الأداة الموصوفة.

رابعاً: ألعاب لتنمية مهارة الفهم.

الهدف من هذه الألعاب: تنمية الفهم عند الطفل و محاولة جعل تفكيره واسع.

1) لعبة فهم المواقف من الصور:

- الأدوات: صورة كبيرة تعلق على السبورة بها موقف مثلاً: (أم تضع طفلها الصغير النائم في سريره، خلفها الأب، و طفل أكبر و يحذر الاب الطفل من رفع صوته أو يلتزم الهدوء) و صور أخرى. (سهير محمد سلامة شاش، 2001، ص45)
- الإجراءات:

- أبدأ بجمع الأطفال و تهيأتهم للموضوع الذي تشير إليه الصورة -أسأل الأطفال:
- من هؤلاء الأشخاص الموجودين في الصورة؟
- ماذا تفعل الأم؟
- أين ينام طفلها؟
- ماذا يفعل الأب و الإبن؟
- ما معنى وضعية إصبعه في فمه؟
- هل الإبن الكبير فهم المعنى الذي يقصده الأب؟
- ما الذي يدل على ذلك في الصورة (مشي الطفل على أطراف أصابعه)؟
- لماذا لا يريد الأب إحداث ضوضاء في غرفة الطفل النائم؟

و هكذا أستمر في طرح الأسئلة حتى يفهموا الموقف تماماً ثم أطلب من كل طفل أن يتحدث عن الموقف بنفسه (ويعزز أداءه) وهكذا تكرر اللعبة باستخدام صورة أخرى.

2) لعبة التعرف على الصورة من أوصافها:

- الأدوات: مجموعة من الصور.
- الإجراءات:

- أدرج في اللعب بالصور مع الأطفال، فأوزع عليهم صور الحيوانات أو طيور أو أشياء و أطلب من أحدهم استخراج صورة معينة(قطعة، كتاب...) من بين مجموعة الصور، ويعزز أداء كل طفل. (سهير محمد سلامة شاش، 2001، ص46)
- عندما يفهم الأطفال اللعبة أعطي كل طفل مجموعة أخرى من الصور تتضمن مواقف و أفعال و اطلب من الطفل استخراج الصورة التي ينطبق عليها الوصف، مثال: أعطني صورة الطفل الذي يحمل حقيبته ذاهبا إلى المدرسة.
- أعطني صورة الأطفال الذين يلعبون بالكرة.
- أعطني صورة الطفل الذي يركب السيارة مع أبيه.

خامسا: ألعاب لتنمية مهارة التعبير .

الهدف من هذه الألعاب: تنمية التعبير و التواصل عند الأطفال و جعلهم يعبرون بطريقة سليمة.

1) لعبة الأنشطة اليومية.

- الأدوات: مجموعة من الصور حول أنشطة الطفل اليومية.
- الإجراءات:
- أبدأ بعرض صور للأنشطة اليومية على الأطفال صورة صورة و أطلب منهم التعرف على الأحداث الموجودة في كل منها (أو أن يذكر اسم النشاط أو اطلب منهم ذكره و النطق به جماعيا).

*الذهاب إلى الحمام

*الإستيقاظ من النوم

*الذهاب إلى المدرسة

*تناول الافطار

*الرجوع إلى البيت.

*أخذ الدروس

*الاستنكار.

*تناول الغذاء

*العشاء.

*مشاهدة التلفزيون مع الأسرة.

- أعطي كل طفل في المجموعة صورة النشاط من الأنشطة السابقة و اطلب من الأطفال الوقوف بالترتيب حسب الأنشطة اليومية، و اطلب من كل طفل أن يتحدث عن النشاط الموجود في الصورة (ويعزز الطفل) و تستمر اللعبة حتى يفهم الأطفال الأنشطة اليومية و ترتيبها.

- يتم جمع الصور من الأطفال ووضعا غير مرئية ثم اطلب من كل طفل على حدا أن يقوم بإعادة ترتيب الصور و هو يذكر النشاط في كل صورة (و يعزز أداء الطفل) و هكذا...

(2) لعبة خذ من الصندوق و تحدث:

• الأدوات: أنواع مختلفة من الأشياء التي يستعملها الطفل يوميا: قلم، مسطرة، طباشير، فرشاة أسنان، كوب، مشبك غسيل، كرة، ملعقة... إلخ، صندوق تحفظ فيه الأشياء.

• الإجراءات:

- يجلس الأطفال في شكل دائرة و يوضع الصندوق في الوسط. (محمد سلامة شاش، 2001، ص)

- يطلب من كل طفل على حدا أن يخرج شيئا واحدا من الصندوق و يتحدث عنه، كأن يقول "هذا قلم، لونه... نكتب به و يعزز أداء كل طفل. و تستمر اللعبة مع جميع أفراد العينة حتى يتقنوها بشكل جيد.

سادسا: ألعاب لتنمية مهارة التواصل اللغوي.

الهدف من هذه الألعاب: تهدف إلى جعل الأطفال يتواصلون لغويا مع بعضهم أي تنمية قدراتهم اللغوية و الاتصال مع بعضهم و غيرهم.

*لعبة الهاتف:

• الأدوات: هاتفين للعب.

• الإجراءات:

- أطلب من اثنين من الأطفال إجراء حوار مع بعضهما حول موضوع معين (أقوم بإعداد مضمون الحوار مع الأطفال و نمذجة الأداء حسب مستواهم اللغوي، وهكذا تكرر اللعبة مع جميع أفراد العينة).

سابعا: ألعاب لتنمية مهارة التصنيف.

الهدف من هذه الألعاب: تهدف إلى تعليم الطفل تقنية التصنيف و بالتالي التفريق بين أفراد كل صنف.

1) لعبة الفرز:

• الأدوات: إناء به مواد مختلفة الأنواع و الأشكال و الألوان (فاصولياء، حمص، عدس، دبابيس) و علبة صغيرة لكل طفل لأجل الفرز (محمد سلامة شاش، 2001، ص)

• الإجراءات:

- يجلس كل الأطفال حول الإناء الذي يحتوي على المواد المختلفة.
 - أستخرج واحدا من المواد المختلفة و أسميه للأطفال.
 - أعطي كل طفل علبة خاصة به و أطلب من كل واحد أن يجمع نوعا واحدا فقط من المواد الموجودة في الإناء.

- أسأل كل طفل عن إسم الشيء الذي يجمعه و يعزز أداءه

(2) لعبة تصنيف الطيور و الحيوانات:

- الأدوات: صورة بحر، صورة يابس، صورة لحيوانات و طيور و أسماك.
- الإجراءات:

- تصنيف اماكن تواجد الحيوانات و الطيور.

- أقوم بإلصاق صورة تمثل بحرا، و صورة تمثل اليابس.

- أوزع على الأطفال صوراً لحيوانات أو طيور يعيش بعضها في الماء و بعضها في اليابس.

- يتقدم كل طفل بالصورة التي معه ليضعها في المكان المناسب لها. و يمكن أن تمثل الصورة: بطة، إوزة، دجاجة، سمكة، أرنب، ضفدع... (يعزز أداء كل طفل).

- بنفس الطريقة يمكن للأطفال تصنيف الكائنات التي تطير و تلك التي تزحف.

و هكذا يمكن أيضا تصنيف الأشكال و الألوان و تستمر اللعبة.

جدول تحليل محتوى البرنامج.

التمرين	الهدف	مناسب	غير مناسب	ملاحظة
-لعبة التعرف على الأصوات. -لعبة الهمس.	تنمية مهارة التمييز السمعي.	×		تم حذف لعبة التعرف على صاحب القناع.
-لعبة أدوات المهنيين.	تنمية مهارة اكتساب مفردات	×		تم حذف لعبة تحويل الجمل باعتبار ذكائها خفيف.
-لعبة وصف الملابس.	تنمية مهارة ادراك	×		تم تعديل بعض إجراءات

اللعبة من أدوات و تعليمات.			المعنى.	-لعبة من أكون أنا.
تم حذف بعض الصور المعتمدة.		×	تنمية مهارة الفهم.	-لعبة فهم المواقف من الصور. -لعبة التعرف على الصورة من أوصافها.
تم حذف لعبة عيد الميلاد.		×	تنمية مهارة التعبير.	-لعبة الأنشطة اليومية. -لعبة خذ من الصندوق و التكلم.
لم يتم تغيير شيء.		×	تنمية مهارة التواصل اللغوي.	-لعبة الهاتف.
تم تغيير بعض الأدوات المستخدمة في لعبة الفرز و تم حذف لعبة تصنيف الطيور و الحيوانات.		×	تنمية مهارة التصنيف	-لعبة الفرز.

بعد أن تم تصميم محتوى البرنامج (مجموعة الألعاب) في صورته النهائية تم عرضه على مختصين لآخذ آرائهم حول:

- خطوات البرنامج التي تم تحديدها.
- مدى مناسبة كل لعبة من الألعاب للطفل المصاب بمتلازمة داون.
- مدى مناسبة إجراءات كل لعبة لأهدافها.

*بنود شوفري ميلر التي تم الاعتماد عليها لأجل القياس:

بند اللسانيات:

أ. الفهم:

- تمرين الأشكال و الألوان.
- تمرين الفهم اللفظي.
- ب. الإنتاج:
- تمرين التسمية (تسمية الصور).

ملخص الفصل:

تعتبر الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية أهم خطوة في البحث العلمي لأنه من خلالها نحدد الأدوات التي نستخدمها و خصائصها، و لقد استخدمنا اختبار الذكاء و اختبار شوفري ميلر اللغوي و برنامج اللعب.

تمهيد:

قمنا في هذا الفصل بعرض النتائج التي توصلنا و تفسيرها حيث سوف نتطرق في بداية الأمر لعرض نتائج اختبار الذكاء بعد تطبيقه على أفراد العينة و القيام بجميع الإجراءات و كذا سنقوم بعرض نتائج اختبار شوفري ميلر اقبلي و البعدي و في الأخير نقوم بتفسير هذه النتائج في ضوء الفرضية.

- التناول الإجرائي الثاني:

1. عرض نتائج إختبار الذكاء.

جدول رقم (2) يبين درجات الذكاء عند أفراد العينة.

درجات الذكاء	الحالات
°63	الحالة الأولى
°60	الحالة الثانية
°55	الحالة الثالثة
°62	الحالة الرابعة
°51	الحالة الخامسة
°50	الحالة السادسة

2. تفسير نتائج اختبار الذكاء:

لقد انحصرت درجات درجات الذكاء بين (°50-°63) التي تؤكد أن أفراد العينة ذو ذكاء خفيف و أن هناك علاقة وطيدة بين عامل الذكاء و تعلم اللغة و قد اتضح من بحوث عديدة أن التأخر في اللغة أكثر إنتشارا بين أطفال متلازمي داون ذوي الذكاء المنخفض. و لقد عرف جودارد الذكاء أنه:"القدرة على الإستفادة من الخبرات السابقة في حل مشكلات جديدة"

نتائج إختبار شيفري ميلر القبلي:

الحالة الأولى:

*بند اللسانيات:

أ- الفهم: تطبيق إختبار شوفري ميلر القبلي.

*تمرين الألوان و الأشكال:

1) أعطينا الحالة قريصات من نفس الشكل و مختلفة في الألوان (أزرق، أحمر، أخضر، أصفر)

- طلبنا من الحالة تصنيف القريصات من نفس اللون على حدا .
- التقيط 0.25 لكل إجابة صحيحة و كانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (3) يبين نتائج تمرين الألوان و الأشكال رقم (1) للحالة الأولى.

التقيط	إنجاز الحالة	تصنيف القريصات
0.25	نجاح الحالة	الحمراء على حدا
0	فشل الحالة	الصفراء على حدا
0	فشل الحالة	الخضراء على حدا
0.25	نجاح الحالة	الزرقاء على حدا
0.5	المجموع	

2) أعطينا الحالة أشكال من نفس اللون و مختلفة في الشكل و طلبنا منها التصنيف حسب الشكل (الطويلة على حدا، القصيرة على حدا، الدائرية على حدا)

التقيط: 0.25 لكل إجابة صحيحة.

جدول رقم (4): يبين نتائج تمرين رقم 2 للأشكال و الألوان.

التقيط	إنجاز الحالة	تصنيف الأشكال
0.25	نجاح الحالة	الدائرية لوحدها
0	فشل الحالة	الطويلة لوحدها
0	فشل الحالة	القصيرة لوحدها
0.25	المجموع	

(3) أعطينا الحالة قريصات مختلفة في اللون و الشكل

التعليمية 1: طلبنا من الحالة تصنيف القريصات حسب اللون دون الاهتمام بالشكل و كانت النتيجة لم تفهم الحالة التعليمية رغم تكرارها أكثر من مرة فكانت العلامة (0)

التعليمية 2: طلبنا من الحالة تصنيف القريصات حسب الشكل دون الاهتمام باللون فلم تفهم الحالة كذلك و كانت العلامة (0) المجموع: 0.

*تمرين الفهم اللفظي:

- أعطينا الحالة مجموعة من الصور تروي أحداث قصة لطفل مع كلبه.
- التعليمية: طرح بعض الأسئلة و نطلب من الحالة الإجابة.
- التقيط: نقطة لكل إجابة صحيحة.

جدول رقم (5) يبين نتائج الفهم اللفظي للحالة الأولى

التعليمات	إجابة الحالة	التقيط
[Šarahjadirtfal]	[tfal]	0
[Šarahlabastfal]	[sarwal...triko]	1
[Šarahjadirikalb]	[haho]	0
[wintahtfo]	أشارت إلى الصورة فقط	0
[kifaŠtah]	[haka] وقع على الأرض مقلدا الطفل في الصورة	1
[عlaŠ tàh]	سكوت الحالة	0
[kirahdayar]	[haka]	0
[kifaŠrah]	[zaعfan]	1
[kifaŠtah]	مقلدا الصورة [haka]	1

0	عدم إجابة الحالة	[laŠ tàhع]
0	عدم إجابة الحالة	[kitahdayar]
1	[wsax]	[kifaŠrah]
0	عدم إجابة الحالة	[rahzaefanwlafarhan]
0	عدم إجابة الحالة	[laŠع]
0	عدم إجابة الحالة	[Šarahjadirikalb]
0	عدم إجابة الحالة	[laŠrahja saltfalع]
0	عدم إجابة الحالة	[Škonrahjaعawanfih]
0	عدم إجابة الحالة	[winrahomhawajgah]
0	عدم إجابة الحالة	[winrahomraglih]
0	عدم إجابة الحالة	[winrahtfal]
0	عدم إجابة الحالة	[laŠrahfarhanع]
0	عدم إجابة الحالة	[Šofraglih]
		[kirahomdajrin]
0	عدم إجابة الحالة	[lahrahomdajrinhakaع]
0	عدم إجابة الحالة	[ŠaraktŠof]
5		المجموع

ب- الإنتاج:

*تمرين تسمية الصور:

التعليمية: نعرض امام الحالة مجموعة من الصور و نقول له:

جدول رقم (06) : يبين نتائج تمرين تسمية الصور للحالة الاولى

التقريب	كيفية الحالة	الصورة
1	[hamama]	صورة خفاش
1	[hota]	صورة صندوق سمك
1	[Sati:le]	صورة قلم حبر
0	عدم التعرف على الصورة	صورة حنفية
0	عدم التعرف على الصورة	صورة مدفأة
1	[tabala]	صورة طاولة
0	عدم التعرف على الصورة	صورة مظلة
0	عدم التعرف على الصورة	صورة مقص
0	عدم التعرف على الصورة	صورة طاولة
0	عدم التعرف على الصورة	صورة مظلة
0	عدم التعرف على الصورة	صورة مقص
0	عدم التعرف على الصورة	صورة طائرة
0	عدم التعرف على الصورة	صورة مفتاح
0	عدم التعرف على الصورة	صورة حاملة ملح
0	عدم التعرف على الصورة	صورة قالب حلوى
0	عدم التعرف على الصورة	صورة قطعة لحم
0	عدم التعرف على الصورة	صورة مبرد اظافر
0	عدم التعرف على الصورة	صورة عربة
0	عدم التعرف على الصورة	صورة كرسي
4		المجموع

الحالة الثانية :

جدول رقم (07) : يبين نتائج تمرين الالوان و الاشكال رقم (1) للحالة الثانية

التقسيط	انجاز الحالة	تصنيف القريصات
0	فشل الحالة	الحمراء على حدا
0.25	نجاح الحالة	الصفراء على حدا
0	فشل الحالة	الخضراء على حدا
0.25	نجاح الحالة	الزرقاء على حدا
0.5	المجموع	

2- التصنيف حسب الشكل

جدول رقم (08) يبين نتائج تمرين رقم 2 للاشكال و الالوان للحالة الثانية

التقسيط	انجاز الحالة	تصنيف الاشكال
0	فشل الحالة	الدائرية لوحدها
0	فشل الحالة	الطويلة لوحدها
0.25	نجاح الحالة	القصيرة لوحدها
0.25	المجموع	

3- تصنيف القريصات حسب اللون دون الإهتمام بالشكل.

جدول رقم 09 يبين نتائج التمرين الثالث (أ) للأشكال و الألوان للحالة الثانية.

التقريب	انجاز الحالة	تصنيف القريصات
0	فشل الحالة	الحمراء لوحدها
0.25	نجاح الحالة	الصفراء على حدا
0	فشل الحالة	الخضراء على حدا
0	فشل الحالة	الزرقاء على حدا
0.25	المجموع	

1. تصنيف القريصات حسب الشكل دون الإهتمام باللون

جدول رقم (10) يبين نتائج التمرين الثالث (ب) للأشكال و الالوان للحالة الثانية.

التقريب	انجاز الحالة	تصنيف الاشكال
0.25	نجاح الحالة	الدائرية لوحدها
0	فشل الحالة	الطويلة لوحدها
0	فشل الحالة	القصيرة لوحدها
0.25	المجموع	

- مجموع نقاط كل تمرين الفهم:

- النسبة المئوية لكل تمرين الفهم:

- *تمرين الفهم اللفظي:

- جدول رقم 11 يبين نتائج تمرين الفهم اللفظي للحالة الثانية

التعليقات	إجابة الحالة	التنقيط
[Šarahjadirtfal]	[tfal]	0
[Šarahlabastfal]	[tarikc]	1
[Šarahjadirikalb]	[manac arafŠ]	0
[wintahtfol]	[filarδ]	1
[kifaŠtah]	[haka]مقلدا الطفل في الصورة	1
[ع laŠ tàh]	عدم الإجابة	0
[kirahdayar]	عدم الإجابة	0
[kifaŠrah]	عدم الإجابة	0
[kifaŠtah]	[tah]	0
[ع laŠ tàh]	[tah]	0
[kitahdayar]	عدم الإجابة	0
[kifaŠrah]	عدم الإجابة	0
[rahzaefanwlarfarhan]	عدم الإجابة	0
[ع laŠ]	عدم الإجابة	0
[Šarahjadirikalb]	عدم الإجابة	0
[ع laŠrahja saltfal]	[kalb]	0
[Škonrahjac awanfi]	عدم الإجابة	0
[winrahomhawajgah]	عدم الإجابة	0
[winrahomraglih]	عدم الإجابة	0
[winrahtfal]	عدم الإجابة	0
[ع laŠrahfarhan]	عدم الإجابة	0

0	عدم الإجابة	[Šofraglih] [kirahomdajrin]
0	عدم الإجابة	[lahrahomdajrinhaka]
0	[rahjaŠof]	[ŠaraktŠof]
3	المجموع	

ب. الإنتاج:

* تمرين تسمية الصور:

- جدول رقم (12) يبين نتائج تمرين تسمية الصور للحالة الثانية

التقريب	كيفية الحالة	الصورة
0	لم يتعرف على الصورة	صورة خفاش
0	لم يتعرف على الصورة	صورة صندوق سمك
0	لم يتعرف على الصورة	صورة قلم حبر
1	[sabala]	صورة حنفية
0	لم يتعرف على الصورة	صورة مدفأة
1	[tabla]	صورة طاولة
0	لم يتعرف على الصورة	صورة مظلة
0	لم يتعرف على الصورة	صورة مقص
1	[maftah]	صورة طاولة
0	لم يتعرف على الصورة	صورة مظلة
0	لم يتعرف على الصورة	صورة طائرة
0	لم يتعرف على الصورة	صورة مفتاح
0	لم يتعرف على الصورة	صورة حاملة ملح
0	لم يتعرف على الصورة	صورة قالب حلوى

0	لم يتعرف على الصورة	صورة قطعة لحم
0	لم يتعرف على الصورة	صورة مبرد اظافر
0	لم يتعرف على الصورة	صورة عربة
0	لم يتعرف على الصورة	صورة كرسي
3	المجموع	

جدول رقم 13 يبين نتائج تمرين الألوان و الأشكال رقم (1) للحالة الثالثة

التقييم	انجاز الحالة	تصنيف القريصات
0.25	نجاح الحالة	الحمراء على حدا
0	فشل الحالة	الصفراء على حدا
0.25	نجاح الحالة	الخضراء على حدا
0	فشل الحالة	الزرقاء على حدا
0.50	المجموع	

2- التصنيف حسب الشكل:

جدول رقم 14 يبين نتائج التمرين رقم 2 للأشكال و الألوان

التقسيط	انجاز الحالة	تصنيف الاشكال
0	فشل الحالة	الدائرية لوحدها
0	فشل الحالة	الطويلة لوحدها
0	فشل الحالة	القصيرة لوحدها
0		المجموع

3- تصنيف القريصات حسب اللون دون الإهتمام بالشكل:

جدول رقم 15 يبين نتائج التمرين الثالث (أ) للأشكال و الألوان للحالة الثالثة

التقسيط	انجاز الحالة	تصنيف القريصات
0.25	نجاح الحالة	الحمراء لوحدها
0	فشل الحالة	الصفراء لوحدها
0.25	نجاح الحالة	الخضراء لوحدها
0	فشل الحالة	الزرقاء لوحدها
0.50		المجموع

ب. تصنيف القريصات حسب الشكل دون الإهتمام باللون

جدول رقم 16 يبين نتائج التمرين الثالث (ب) للأشكال و الألوان للحالة الثالثة.

التقسيط	انجاز الحالة	تصنيف الاشكال
0.25	نجاح الحالة	الدائرية لوحدها
0	فشل الحالة	الطويلة لوحدها
0	فشل الحالة	القصيرة لوحدها
0.25		المجموع

تمرين الفهم اللفظي:

جدول رقم 17 يبين نتائج تمرين الفهم اللفظي للحالة الثالثة.

التقسيط	إجابة الحالة	التعليمات
0	لم يفهم التعليمات	[Šarahjadirtfal]
1	[sarwal]	[Šarahlabastfal]
0	[hawala]	[Šarahjadirikalb]
0	[tah]	[wintahtfol]
0	رفض الإجابة	[kifaŠtah]
0	رفض الإجابة	[عlaŠ tàh]
0	رفض الإجابة	[kirahdayar]
0	رفض الإجابة	[kifaŠrah]
0	رفض الإجابة	[kifaŠtah]
0	[haka]	[عlaŠ tàh]

0	رفض الإجابة	[kitahdayar]
0	[mawasax]	[kifaŠrah]
0	رفض الإجابة	[rahzaefanwlafarhan]
0	رفض الإجابة	[عlaŠ]
0	رفض الإجابة	[Šarahjadirikalb]
0	رفض الإجابة	[عlaŠrahja saltfal]
0	رفض الإجابة	[Škonrahjaعawanfih]
0	رفض الإجابة	[winrahomhawajgah]
0	رفض الإجابة	[winrahomraglih]
0	رفض الإجابة	[winrahtfal]
0	رفض الإجابة	[عlaŠrahfarhan]
0	رفض الإجابة	[Šofraglih] [kirahomdajrin]
0	رفض الإجابة	[عlahrahomdajrinhaka]
0	رفض الإجابة	[ŠaraktŠof]
2		المجموع

ب. الإنتاج:

*تمرين تسمية الصور.

جدول رقم 18 يبين نتائج تمرين تسمية الصور للحالة الثالثة.

التتقيط	كيفية الحالة	الصورة
0	لم يتعرف على الصورة	صورة خفاش
0	لم يتعرف على الصورة	صورة صندوق سمك
0	لم يتعرف على الصورة	صورة قلم حبر
0	لم يتعرف على الصورة	صورة حنفية
0	لم يتعرف على الصورة	صورة مدفأة
0	لم يتعرف على الصورة	صورة طاولة
0	لم يتعرف على الصورة	صورة مظلة
0	لم يتعرف على الصورة	صورة مقص
1	[tabla]	صورة طاولة
0	لم يتعرف على الصورة	صورة مظلة
0	لم يتعرف على الصورة	صورة طائرة
1	[maftah]	صورة مفتاح
0	لم يتعرف على الصورة	صورة حاملة ملح
0	لم يتعرف على الصورة	صورة قالب حلوى
0	لم يتعرف على الصورة	صورة قطعة لحم
0	لم يتعرف على الصورة	صورة مبرد اظافر
1	[lctc]	صورة عربة
0	لم يتعرف على الصورة	صورة كرسي
3		المجموع

جدول رقم 19: يبين نتائج تمرين الألوان و الأشكال للحالة الرابعة.

التقييم	انجاز الحالة	تصنيف القريصات
0	فشل الحالة	الحمراء على حدا
0	فشل الحالة	الصفراء على حدا
0	فشل الحالة	الخضراء على حدا
0.25	نجاح الحالة	الزرقاء على حدا
0.25	المجموع	

2- التصنيف حسب الشكل:

جدول رقم 20 يبين نتائج التمرين رقم 2 للأشكال و الألوان للحالة الرابعة

التقييم	انجاز الحالة	تصنيف الاشكال
0.25	نجاح الحالة	الدائرية لوحدها
0	فشل الحالة	الطويلة لوحدها
0	فشل الحالة	القصيرة لوحدها
0.25	المجموع	

النسبة المئوية: 8.33%

3. أ/ تصنيف القريصات حسب اللون دون الإهتمام بالشكل.

جدول رقم 21: يبين نتائج التمرين الثالث (أ) للأشكال و الألوان للحالة الرابعة.

التقييم	انجاز الحالة	تصنيف القريصات
0	فشل الحالة	الحمراء لوحدها
0	فشل الحالة	الصفراء لوحدها
0	فشل الحالة	الخضراء لوحدها
0.25	نجاح الحالة	الزرقاء لوحدها
0.25	المجموع	

ب/ تصنيف القريصات حسب الشكل دون الإهتمام باللون

جدول رقم 22 يبين نتائج التمرين الثالث (ب) للأشكال و الألوان للحالة الرابعة.

التقييم	انجاز الحالة	تصنيف الاشكال
0	فشل الحالة	الدائرية لوحدها
0	فشل الحالة	الطويلة لوحدها
0	فشل الحالة	القصيرة لوحدها
0	المجموع	

تمرين الفهم اللفظي:

جدول رقم 23 يبين تمرين الفهم اللفظي للحالة الرابعة.

التعليقات	إجابة الحالة	التنقيط
[Šarahjadirtfal]	[jamŠi]	1
[Šarahlabastfal]	عدم الإجابة	0
[Šarahjadirikalb]	عدم الإجابة	0
[wintahtfol]	عدم الإجابة	0
[kifaŠtah]	عدم الإجابة	0
[ع laŠ tàh]	[tah]	0
[kirahdayar]	[manaع rafŠ]	0
[kifaŠrah]	عدم الإجابة	0
[kifaŠtah]	[tah]	0
[ع laŠ tàh]	عدم الإجابة	0
[kitahdayar]	عدم الإجابة	0
[kifaŠrah]	عدم الإجابة	0
[rahzaefanwlarfarhan]	عدم الإجابة	0
[ع laŠ]	عدم الإجابة	0
[Šarahjadirikalb]	عدم الإجابة	0
[ع laŠrahja saltfal]	[tfal]	0
[Škonrahjaع awanfi]	[hađi]	0
[winrahomhawajgah]	[hwajag]	0
[winrahomraglih]	عدم الإجابة	0
[winrahtfal]	[hawala] مشير إلى الصورة.	1
[ع laŠrahfarhan]	عدم الإجابة	0

0	عدم الإجابة	[Šofraglih] [kirahomdajrin]
0	عدم الإجابة	[lahrahomdajrinhaka]
0	عدم الإجابة	[ŠaraktŠof]
2	المجموع	

ب. الإنتاج:

*تمرين تسمية الصور:

جدول رقم 24 يبين نتائج تمرين تسمية الصور للحالة الرابعة.

التقريب	كيفية الحالة	الصورة
0	لم يتعرف على الصورة	صورة خفاش
1	[hota]	صورة صندوق سمك
1	[sti:lc]	صورة قلم حبر
0	لم يتعرف على الصورة	صورة حنفية
0	لم يتعرف على الصورة	صورة مدفأة
0	لم يتعرف على الصورة	صورة طاولة
0	لم يتعرف على الصورة	صورة مظلة
1	[tajara]	صورة طائرة
1	[maftah]	صورة مفتاح
0	لم يتعرف على الصورة	صورة حامله ملح
0	لم يتعرف على الصورة	صورة قالب حلوى
0	لم يتعرف على الصورة	صورة قطعة لحم
0	لم يتعرف على الصورة	صورة كرسي
4	المجموع	

جدول رقم 25 يبين نتائج تمرين الألوان و الأشكال للحالة الخامسة:

التقسيط	انجاز الحالة	تصنيف القريصات
0.25	نجاح الحالة	الحمراء على حدا
0	فشل الحالة	الصفراء على حدا
0	فشل الحالة	الخضراء على حدا
0	فشل الحالة	الزرقاء على حدا
0.25	المجموع	

2- التصنيف حسب الشكل:

جدول رقم 26 يبين نتائج التمرين رقم 2 للأشكال و الألوان للحالة الخامسة.

التقسيط	انجاز الحالة	تصنيف الاشكال
0	فشل الحالة	الدائرية لوحدها
0	فشل الحالة	الطويلة لوحدها
0.25	نجاح الحالة	القصيرة لوحدها
0.25	المجموع	

جدول رقم 27 يبين نتائج تمرين الألوان و الأشكال رقم 1 للحالة الخامسة

التقييم	انجاز الحالة	تصنيف القريصات
0	فشل الحالة	الحمراء على حدا
0	فشل الحالة	الصفراء على حدا
0.25	نجاح الحالة	الخضراء على حدا
0	فشل الحالة	الزرقاء على حدا
0.25	المجموع	

2- التصنيف حسب الشكل:

جدول رقم 28

يبين نتائج التمرين رقم 2 للأشكال و الألوان للحالة الخامسة.

التقييم	انجاز الحالة	تصنيف الاشكال
0	فشل الحالة	الدائرية لوحدها
0	فشل الحالة	الطويلة لوحدها
0.25	نجاح الحالة	القصيرة لوحدها
0.25	المجموع	

*تمرين الفهم اللفظي:

جدول رقم 29 يبين نتائج تمرين الفهم اللفظي للحالة الخامسة.

التعليقات	إجابة الحالة	التنقيط
[Šarahjadirtfal]	رفض الإجابة	0
[Šarahlabastfal]	رفض الإجابة	0
[Šarahjadirikalb]	رفض الإجابة	0
[wintahtfol]	رفض الإجابة	0
[kifaŠtah]	[haka] ساقطا على الأرض.	1
[laŠ tahع]	رفض الإجابة	0
[kirahdayar]	رفض الإجابة	0
[kifaŠrah]	رفض الإجابة	0
[kifaŠtah]	رفض الإجابة	0
[laŠ tahع]	[tah]	0
[kitahdayar]	رفض الإجابة	0
[kifaŠrah]	رفض الإجابة	0
[rahzaefanwlarfarhan]	رفض الإجابة	0
[laŠع]	رفض الإجابة	0
[Šarahjadirikalb]	رفض الإجابة	0
[laŠrahja saltfalع]	رفض الإجابة	0
[Škonrahjaعawanfih]	رفض الإجابة	0
[winrahomhawajgah]	رفض الإجابة	0
[winrahomraglih]	رفض الإجابة	0
[winrahtfal]	رفض الإجابة	0
[laŠrahfarhanع]	[farhan]	0

0	رفض الإجابة	[Šofraglih] [kirahomdajrin]
0	رفض الإجابة	[lahrahomdajrinhaka]
0	رفض الإجابة	[ŠaraktŠof]
1	المجموع	

ب/ الإنتاج:

*تمرين تسمية الصور

- جدول رقم 30 يبين نتائج تمرين تسمية الصور للحالة الخامسة.

التقريب	كيفية الحالة	الصورة
0	لم يتعرف على الصورة	صورة خفاش
0	لم يتعرف على الصورة	صورة صندوق سمك
0	لم يتعرف على الصورة	صورة قلم حبر
1	[sabala]	صورة حنفية
0	لم يتعرف على الصورة	صورة مدفأة
0	لم يتعرف على الصورة	صورة طاولة
0	لم يتعرف على الصورة	صورة مظلة
0	لم يتعرف على الصورة	صورة طائرة
1	[maftah]	صورة مفتاح
0	لم يتعرف على الصورة	صورة حامله ملح
0	لم يتعرف على الصورة	صورة قالب حلوى
0	لم يتعرف على الصورة	صورة قطعة لحم
0	لم يتعرف على الصورة	صورة كرسي
2	المجموع	

الحالة السادسة:

بند اللسانيات

أ-الفهم

*تمرين الألوان و الأشكال:

1- جدول رقم 31 يبين نتائج تمرين الالوان و الأشكال رقم 1 للحالة السادسة:

التقسيط	انجاز الحالة	تصنيف القريصات
0.25	نجاح الحالة	الحمراء على حدا
0	فشل الحالة	الصفراء على حدا
0	فشل الحالة	الخضراء على حدا
0	فشل الحالة	الزرقاء على حدا
0.25	المجموع	

2- جدول رقم 32 يبين نتائج تمرين رقم 2 للأشكال و الألوان.

التقسيط	انجاز الحالة	تصنيف الاشكال
0.25	نجاح الحالة	الدائرية لوحدها
0.25	نجاح الحالة	الطويلة لوحدها
0	فشل الحالة	القصيرة لوحدها
0.50	المجموع	

3- أعطينا الحالة قريصات مختلفة في اللون و الشكل.

التعليمة 1: طلبنا من الحالة تصنيف القريصات حسب اللون دون الاهتمام بالشكل و كانت النتيجة: لم تفهم الحالة التعليمة رغم تكرارها أكثر من مرة فكانت العلامة (0).

التعليمة 2: طلبنا من الحالة تصنيف القريصات حسب الشكل دون الإهتمام باللون فلم تفهم الحالة و لم تنجح في تنفيذ التعليمة و كانت العلامة (0).

المجموع: 0

-النسبة المئوية:

*تمرين الفهم اللفظي:

جدول رقم 33 يبين نتائج تمرين الفهم اللفظي للحالة السادسة.

التعليمة	إجابة الحالة	التنقيط
[Šarahjadirtfal]	[kalb]	0
[Šarahlabastfal]	رفض الإجابة	0
[Šarahjadirikalb]	رفض الإجابة	0
[wintahtfol]	رفض الإجابة	0
[kifaŠtah]	[haka]	1
[ع laŠ tàh]	[jagri]	1
[kirahdayar]	رفض الإجابة	0
[kifaŠrah]	رفض الإجابة	0
[kifaŠtah]	رفض الإجابة	0
[ع laŠ tàh]	رفض الإجابة	0
[kitahdayar]	رفض الإجابة	0
[kifaŠrah]	رفض الإجابة	0
[rahzaefanwlafarhan]	رفض الإجابة	0

0	رفض الإجابة	[laŠع]
0	رفض الإجابة	[Šarahjadirikalb]
0	رفض الإجابة	[laŠrahja saltfalع]
0	رفض الإجابة	[Škonrahjaعawanfih]
0	رفض الإجابة	[winrahomhawajgah]
0	رفض الإجابة	[winrahomraglih]
0	رفض الإجابة	[winrahtfal]
0	رفض الإجابة	[laŠrahfarhanع]
0	رفض الإجابة	[Šofraglih]
0	رفض الإجابة	[kirahomdajrin]
0	رفض الإجابة	[lahrahomdajrinhakaع]
0	رفض الإجابة	[ŠaraktŠof]
2		المجموع

ب/ الإنتاج:

*تمرين تسمية الصور:

جدول رقم 34 يبين نتائج تمرين تسمية الصور للحالة السادسة.

التقريب	كيفية الحالة	الصورة
0	لم يتعرف على الصورة	صورة خفاش
0	لم يتعرف على الصورة	صورة صندوق سمك
1	[sti:lo]	صورة قلم حبر
0	لم يتعرف على الصورة	صورة حنفية
0	لم يتعرف على الصورة	صورة مدفأة
1	[tabla]	صورة طاولة
0	لم يتعرف على الصورة	صورة مظلة

0	لم يتعرف على الصورة	صورة طائرة
1	[maftah]	صورة مفتاح
0	لم يتعرف على الصورة	صورة حامله ملح
0	لم يتعرف على الصورة	صورة قالب حلوى
0	لم يتعرف على الصورة	صورة قطعة لحم
0	لم يتعرف على الصورة	صورة كرسي
3		المجموع

تفسير نتائج اختبار شوفري ميلر القبلي:

بعد إجرائنا للاختبار اللغوي القبلي تحصلنا على النتائج التالية:

- بالنسبة للفهم:

الحالات كان لديها فقر في الرصيد اللغوي و بعض الحالات كانت تفهم قليلا لكن تجد صعوبة كبيرة في إيصال الفكرة كما أن رصيد الحالات اللغوي كان يقتصر فقط على محيطها العائلي أو ما يدور حولها في المركز و هذا ما أشارت إليه النتائج حيث حصلت الحالة الأولى على 5.75 نقطة و الحالة الثانية على 4 نقاط، و الحالة الثالثة على 3 نقاط و الحالة الرابعة على 2.75 نقطة و الحالة الخامسة و السادسة على نقطتين.

فالحالات كانت تجد صعوبة في التصنيف و التفريق بين الأشكال و الألوان خاصة إذا كانت الأشكال و الألوان خاصة إذا كانت الأشكال مختلفة في اللون و الشكل و هذا ما بينته النسب المئوية لتمارين التصنيف كما أن الحالات كان لديها مشكل على مستوى الإدراك البصري و الجاذبية و هذا ما أثر سلبا على انجازها بالنسبة للفهم اللفظي، بعض الحالات لم تفهم القصة من أساسها رغم تكرارها أكثر من مرة و محاولة تقريب الفكرة (الحالة الخامسة و السادسة).

تحليل جدول الإنتاج القبلي:

بالنسبة للإنتاج فقد نجحت بعض الحالات في تسمية الصور المألوفة فقط و بعض الحالات لم تحدث أي استجابة إلا بعد تكرار التعليم و محاولة شرح ما في الصورة أكثر من مرة (الحالة الخامسة و السادسة) و هذا ما بينته النتائج حيث حصلت الحالة الأولى على 4 نقاط و الحالة الثانية و الثالثة على 3 نقاط و الحالة الرابعة على 4 نقاط، الحالة

الخامسة على نقطتين و الحالة السادسة على 3 نقاط. و هذا مايدل على ضعف الإنتاج اللغوي للحالات.

5. تطبيق برنامج اللعب:

لقد قمنا بتطبيق برنامج اللعب على أفراد العينة لعبة بلعبة و قد كانت كلها ألعاب جماعية هادفة دامت مدتها 4 أشهر و كان التطبيق كالاتي:

جدول رقم 35 يبين كيفية تطبيق برامج اللعب على عينة الدراسة:

مجموعة الألعاب	تطبيق الألعاب
1. لعبة التعرف على الأصوات	قمت بتسجيل أصوات على الهاتف و كل صوت جعلت له صورة تناسبه (صوت سيارة، جرس، تليفون، ديك، صوت عصفور، صوت قطة.) و مهدت للعبة مع الأطفال حيث قمت بجمعهم على شكل دائرة و عرضت عليهم الصور ثم اسمعتهم الأصوات و طلبت تعيين صاحب الصوت، وجدت في هذا التمرين تفاعل أكثر من الحالة الاولى و الثانية و الثالثة اما الحالات الأخرى فبعد تكرار التمرين أكثر من مرة.
2. لعبة الهمس	جلست مع الأطفال على شكل دائرة و شرحت لهم أولا اللعبة جيدا لكن كانت هناك صعوبات في فهم الحالات لبعضهم البعض حيث قمت بهمس كلمة (ماما، بابا، طاطا، بالون، دبوب...) كلمة تلو الأخرى في أذن الحالة الأولى و نطلب منها همسها في أذن الحالة التي بجانبها و هكذا حيث أننا لم ننتقل إلى الكلمة

<p>المالية حتى تتجح في تنفيذ الكلمة الأولى من قبل أفراد العينة</p>	
<p>جمعت مجموعة من صور و بطاقات لأدوات المهنيين (طباشير، فأس، سماعة طبيب، شبكة صيد، خلاط كهربائي، مضرب بيض) و قمت بشرح كل صورة للحالات الواحدة تلو الأخرى أن تعبر عن كل صورة حيث لا ننتقل إلى الصورة الثانية حتى تتمكن جميع الحالات من فهم الصورة الأولى و التعبير عنها بشكل جيد في هذه اللعبة قامت المريبة بمساعدتي في الشرح للاطفال.</p>	<p>3. لعبة أدوات المهنيين</p>
<p>في هذه اللعبة طلبت من المريبة مساعدتي في تطبيقها حيث قمت باستعارة مآزر و بعض الملابس لكل حالة و طلبت من كل حالة ارتداء ملابس خاصة بها و طلبت منهم الجلوس في نصف دائرة و شرحت لهم اللعبة جيدا (أني سأقوم بوصف كل واحد منهم من خلال ملابسه و الذي ينطبق عليه الوصف يقوم و يقول أنا) و استمرت اللعبة حتى نجحت من قبل كل أفراد العينة.</p>	<p>4. لعبة وصف الملابس</p>
<p>استعملت في هذه اللعبة مجموعة من الأدوات مع صور لها (قلمن كتاب، ملعقة، مقص، هاتف) حيث أقوم بعرض كل أداة ثم أطلب تعيينها. في هذه اللعبة لم أجد أي صعوبات لأن الحالات تعودوا على اللعب إلا الحالة السادسة فكانت قليلة التفاعل.</p>	<p>5. لعبة من أكون أنا</p>

<p>أطلب من الحالات الجلوس في نصف دائرة أقوم بإصاق صورة كبيرة تمثل مشهد معين على السبورة. في الأول جربت أن لا أشرح للحالات الصورة و أبدأ مباشرة في طرح الأسئلة لكن وجدت صعوبة كبيرة ثم أوقفت اللعبة و شرحت لهم الصورة جيدا ثم بدأت بطرح أسئلة حول الصورة فكانت النتيجة أحسن و لاحظت تفاعل من قبل أفراد العينة إلا الحالة الخامسة و السادسة لم تفهم جيدا، هكذا و كررت اللعبة باستعمال عدة مشاهد.</p>	<p>6. لعبة فهم المواقف من الصور</p>
<p>قمت بتوزيع مجموعة من الصور على أفراد العينة في الأول وزعت صور منفردة أي تحمل شيء معين مثال صورة (كتاب، منقص...) و اطلب من كل حالة أن تعين التي أطلبها منها ثم قمت بتوزيع صور تحمل مشهد معين و طلبت منهم التعيين مثال (أعطني صورة الطفل الذي يركب دراجته، أعطني صورة الطفل الذي يحمل حقيبته) و هكذا استمرت اللعبة حتى نجح فيها كل افراد العينة.</p>	<p>7. لعبة التعرف على الصورة من أوصافها</p>
<p>جمعت مجموعة من الصور تمثل شاهد للأنشطة اليومية للطفل، قمت بعرض الصور على الأطفال و طلبت منهم التعرف على الأحداث الموجودة في كل صورة مع ذكر اسم كل نشاط، لم أواجه صعوبة في هذه اللعبة باعتبار كل المشاهد التي تحملها الصورة مشاهد مألوفة لدى الطفل، و هكذا استمرت اللعبة و كنت كل مرة</p>	<p>8. لعبة الأنشطة اليومية</p>

أنوع في التعليمات كي لا يمل الأطفال.	
<p>صندوق وضعت فيه أنواع مختلفة من الأشياء التي يستعملها الطفل يوميا (قلم، مسطرة، طباشير، فرشاة أسنان، كوب...)</p> <p>طلبت من الأطفال الجلوس في نصف دائرة و وضعت الصندوق في الوسط، طلبت من كل طفل واحد تاوى الآخر أن يخرج أداة من الصندوق و يتحدث عنه مثال "هذه فرشاة أسنان، أغسل بها اسناني) في التحدث عن الأدوات الحالات كانت تستعين بالإشارة أكثر من الكلام مثلا في فرشاة الأسنان يضعها في فمه ليبين أنها تستعمل لغرض غسل الأسنان و هكذا البقية جميع الأدوات.</p>	<p>9. لعبة خذ من الصندوق و تكلم</p>
<p>استعرت من المربية هاتفين للعب، شرحت للأطفال اللعبة جيدا، كما قمت بتمثيلها مع محادثة مع المربية و طلبت من كل طفلين إجراء محادثة مع بعضهما من خلال الهاتف (هذه اللعبة أخذت وقت أطول من غيرها لعدم استيعاب أفراد العينة للتعليمية بشكل جيد).</p>	<p>10. لعبة الهاتف.</p>
<p>إناء وضعت فيه مواد مختلفة الأنواع و الأشكال (فاصولياء، حمص، عدس، دبابيس) و أعطيت لكل طفل علبة صغيرة و طلبت منهم الجلوس حول الإناء الذي فيه المواد و طلبت من كل حالة أن تستخرج مادة واحدة و تضعها في إنائها الخاص، واستمرت اللعبة حتى نجح فيها كل أفراد العينة.</p>	<p>11. لعبة الفرز</p>

نتائج اختبار شوفري ميلر البعدي.

- الحالة الأولى.

* / بند اللسانيات: أ/ الفهم.

* تمرين الألوان والأشكال:

① أعطينا الحالة قريصات من نفس الشكل ومختلفة في الألوان (أزرق، أحمر، أخضر، أصفر).

- طلبنا من الحالة تصنيف القريصات من نفس اللون على حدى.

جدول رقم (36) يبين نتائج التمرين رقم 1 للألوان والأشكال للحالة الأولى.

التنقيط	إنجاز الحال	تصنيف القريصات
0.25	نجاح الحالة	الحمراء على حدى
0.25	نجاح الحالة	الصفراء على حدى
0.25	نجاح الحالة	الخضراء على حدى
0.25	نجاح الحالة	الزرقاء على حدى
1		المجموع

② أعطينا الحالة أشكال من نفس اللون ومختلفة في الشكل وطلبنا منها التصنيف حسب

الشكل (الطويلة على حدى، القصيرة على حدى، الدائرية على حدى).

التنقيط: 0.25 لكل إجابة صحيحة.

جدول رقم (37) يبين نتائج تمرين رقم (2) للأشكال والألوان.

التنقيط	إنجاز الحالة	تصنيف القريصات
0.25	نجاح الحالة	الدائرية لوحدها
0.25	نجاح الحالة	الطويلة لوحدها
00	فشل الحالة	القصيرة لوحدها
0.5		المجموع

③ أعطينا الحالة قريصات مختلفة في اللون والشكل التعليمية / أ / طلبنا من الحالة تصنيف القريصات حسب اللون دون الاهتمام بالشكل.

جدول رقم (38) يبين نتائج التمرين رقم (3.أ) للأشكال والألوان.

التنقيط	إنجاز الحال	تصنيف القريصات
0.25	نجاح الحالة	الحمراء لوحدها
0.25	نجاح الحالة	الصفراء لوحدها
0.25	نجاح الحالة	الخضراء لوحدها
0.25	نجاح الحالة	الزرقاء لوحدها
1		المجموع

التعليمية (ب): طلبنا من الحالة تصنيف القريصات حسب الشكل دون الاهتمام باللون.

جدول رقم (39) يبين نتائج تمرين رقم (3.ب) للأشكال والألوان.

التنقيط	إنجاز الحال	تصنيف القريصات
0.25	نجاح الحالة	الطويلة لوحدها
00	فشل الحالة	القصيرة لوحدها
0.25	نجاح الحالة	الدائرية لوحدها
0.5		المجموع

*** تمرين الفهم اللفظي:**

أعطينا الحالة مجموعة من الصور تروي أحداث قصة لطفل مع كلبه.

- التعلیمة: طرح بعض الأسئلة ونطلب من الحالة الإجابة.

- التنقيط: نقطة لكل إجابة صحيحة.

جدول رقم (40) يبين نتائج الفهم اللفظي للحالة الأولى:

التنقيط	إجابة الحالة	التعليمات
1	[yamši mɣa kalb]	[Šarahjadirtfal]
1		[Šarahlabastfal]
1		[Šarahjadirikalb]
1		[wintahtfol]
0	عدم الإجابة	[kifaŠtah]
0	عدم الإجابة	[عlaŠ tàh]
1		[kirahdayar]
1		[kifaŠrah]

0	[tah]	[kifaŠtah]
0	عدم الإجابة	[laŠ təh]
1		[kitahdayar]
1		[kifaŠrah]
1		[rahzaefanwlafarhan]
1		[laŠ]
1		[Šarahjadirikalb]
1		[laŠrahja saltfal]
1		[Škonrahjaawanfih]
0	عدم الإجابة	[winrahomhawajgah]
0	عدم الإجابة	[winrahomraglih]
0	عدم الإجابة	[winrahtfal]
0	عدم الإجابة	[laŠrahfarhan]
0	عدم الإجابة	[Šofraglih] [kirahomdajrin]
0	عدم الإجابة	[lahrahomdajrinhaka]
0	عدم الإجابة	[ŠaraktŠof]
13		المجموع

ب/ الإنتاج:

* تمرين تسمية الصور:

التعليمية: نعرض أمام الحالة مجموعة من الصور (صورة تلوى الأخرى) ونقول له:

جدول رقم (41) يبين نتائج تمرين تسمية الصور للحالة الأولى.

التنقيط	كيفية الحالة	الصورة
0	عدم التعرف على الصورة	صورة خفاش
1		صورة صندوق سمك
1		صورة قلم حبر
1		صورة حنفية
1		صورة مدفأة
1		صورة طاولة
1		صورة مضلة
0	عدم التعرف على الصورة	صورة مقص
1		صورة طائرة
1		صورة مفتاح
0	عدم التعرف على الصورة	صورة حاملة ملح
0	عدم التعرف على الصورة	صورة قالب حلوى
0	عدم التعرف على الصورة	صورة مقلمة
0	عدم التعرف على الصورة	صورة مبرد أضافر
0	عدم التعرف على الصورة	صورة عربية
0	عدم التعرف على الصورة	صورة كرسي
09		المجموع

* الحالة الثانية:

جدول رقم (42) يبين نتائج تمرين الألوان والأشكال رقم (1) للحالة الثانية:

التنقيط	إنجاز الحالة	تصنيف القريصات
0,25	نجاح الحالة	الحمراء على حدى

0,25	نجاح الحالة	الصفراء على حدى
0,25	نجاح الحالة	الخضراء على حدى
0,25	نجاح الحالة	الزرقاء على حدى
1		المجموع

(2) التصنيف حسب الشكل:

جدول رقم (43) يبين نتائج تمرين رقم 2. للأشكال والألوان للحالة الثانية:

التنقيط	إنجاز الحالة	تصنيف الأشكال
0,25	نجاح الحالة	الدائرية لوحدها
0,25	نجاح الحالة	الطويلة لوحدها
0	مثل الحالة	القصيرة لوحدها
0,5		المجموع

(3) أ/ تصنيف القريصات حسب اللون دون الاهتمام بالشكل

جدول رقم (43): يبين نتائج التمرين الثالث (أ) للأشكال والألوان للحالة الثانية:

التنقيط	إنجاز الحالة	تصنيف حسب اللون
0,25	نجاح الحالة	الحمراء لوحدها
0,25	نجاح الحالة	الصفراء لوحدها
0,25	نجاح الحالة	الخضراء لوحدها
00	مثل الحالة	الزرقاء لوحدها
0,75		المجموع

ب/ * تصنيف القريصات حسب الشكل دون الاهتمام باللون

الجدول رقم (45) يبين نتائج التمرين الثالث (ب) للأشكال والألوان للحالة الثانية:

التنقيط	إنجاز الحالة	تصنيف الأشكال
0,25	نجاح الحالة	الدائرية لوحدها
0,25	نجاح الحالة	الطويلة لوحدها
0,25	نجاح الحالة	القصيرة لوحدها
0,75		المجموع

جدول رقم (44) يبين نتائج القهم اللفظي للحالة الثانية:

التنقيط	إجابة الحالة	التعليمات
1	[yamši mɣa kalb]	[Šarahjadirtfal]
1		[Šarahlabastfal]
1		[Šarahjadirikalb]
1		[wintahtfol]
1	قام بتقليد الصورة	[kifaŠtah]
1		[laŠ tàh]
0	عدم الإجابة	[kirahdayar]
1		[kifaŠrah]
0	عدم الإجابة	[kifaŠtah]
1		[laŠ tàh]
1		[kitahdayar]
1		[kifaŠrah]
0	عدم الإجابة	[rahzaefanwlafarhan]
0	عدم الإجابة	[laŠ]
0	عدم الإجابة	[Šarahjadirikalb]
0	عدم الإجابة	[laŠrahja saltfal]

0	عدم الإجابة	[Škonrahjaعawanfih]
0	عدم الإجابة	[winrahomhawajgah]
0	عدم الإجابة	[winrahomraglih]
0	عدم الإجابة	[winrahtfal]
0	عدم الإجابة	[عlaŠrahfarhan]
0	عدم الإجابة	[Šofraglih] [kirahomdajrin]
0	عدم الإجابة	[عlahrahomdajrinhaka]
0	عدم الإجابة	[ŠaraktŠof]
10		المجموع

ب/ الإنتاج:

* تمرين تسمية الصور:

- جدول رقم (45) يبين نتائج تمرين تسمية الصور للحالة الثانية:

التنقيط	كيفية الحالة	الصورة
0		صورة خفاش
1		صورة صندوق سمك
1		صورة قلم حبر
1	عدم التعرف على الصورة	صورة مدفأة
1		صورة طاولة
1	عدم التعرف على الصورة	صورة مضلة
1		صورة طائرة
1		صورة مفتاح
0	عدم التعرف على الصورة	صورة حاملة ملح

1		صورة حنفية
0	عدم التعرف على الصورة	صورة قالب حلوى
1		صورة قطعة لحم
1	أشار إلى يده وأضافه	صورة مبرد أضافر
1		صورة كرسي
1		صورة عربة
10 نقاط.		المجموع

الحالة الثالثة:

جدول رقم (46) يبين نتائج تمرين الألوان والأشكال رقم (1) للحالة الثالثة.

التنقيط	إنجاز الحالة	تصنيف القريصات
00	فشل الحالة	الحمراء لوحدها
0,25	نجاح الحالة	الصفراء لوحدها
0,25	نجاح الحالة	الخضراء لوحدها
0,25	نجاح الحالة	الزرقاء لوحدها
0,75		المجموع

② التصنيف حسب الشكل.

جدول رقم (47) يبين نتائج تمرين رقم 2. للأشكال والألوان للحالة الثالثة.

التنقيط	إنجاز الحالة	تصنيف الأشكال
0,25	نجاح الحالة	الدائرية لوحدها
0,25	نجاح الحالة	الطويلة لوحدها
0,25	نجاح الحالة	القصيرة لوحدها
0,75		المجموع

3- أ/ تصنيف القريصات حسب اللون دون الإهتمام بالشكل.

جدول رقم (48): يبين نتائج التمرين الثالث (أ) للأشكال والألوان للحالة الثالثة.

التنقيط	إنجاز الحالة	تصنيف القريصات
0,25	فشل الحالة	الحمراء لوحدها
0,25	نجاح الحالة	الصفراء لوحدها
0,25	نجاح الحالة	الخضراء لوحدها
0,25	نجاح الحالة	الزرقاء لوحدها
1		المجموع

ب/ تصنيف القريصات حسب الشكل دون الإهتمام باللون.

الجدول رقم (49) يبين نتائج التمرين الثالث (ب) للأشكال والألوان للحالة الثالثة.

التنقيط	إنجاز الحالة	تصنيف الأشكال
0,25	نجاح الحالة	الدائرية لوحدها
00	فشل الحالة	الطويلة لوحدها
0,25	نجاح الحالة	القصيرة لوحدها
0,5		المجموع

جدول رقم (50) يبين نتائج الفهم اللفظي للحالة الثالثة.

التعليقات	إجابة الحالة	التنقيط
[Šarahjadirtfal]		1
[Šarahlabastfal]		1
[Šarahjadirikalb]		1
[wintahtfol]		1
[kifaŠtah]	سقط على الأرض مقلدا الصورة	1
[ع laŠ tàh]	عدم الإجابة	0
[kirahdayar]		1
[kifaŠrah]	عدم الإجابة	0
[kifaŠtah]	سقط على الأرض مقلدا الصورة	1
[ع laŠ tàh]		1
[kitahdayar]		1
[kifaŠrah]	عدم الإجابة	0
[rahzaefanwlafarhan]	عدم الإجابة	0
[ع laŠ]	عدم الإجابة	0
[Šarahjadirikalb]	عدم الإجابة	0
[ع laŠrahja saltfal]	عدم الإجابة	0
[Škonrahjaع awanfi]	عدم الإجابة	0
[winrahomhawajgah]	عدم الإجابة	0
[winrahomraglih]	عدم الإجابة	0
[winrahtfal]	عدم الإجابة	0
[ع laŠrahfarhan]	عدم الإجابة	0

0	عدم الإجابة	[Šofraglih] [kirahomdajrin]
0	عدم الإجابة	[lahrahomdajrinhaka]
0	عدم الإجابة	[ŠaraktŠof]
09	المجموع	

ب/ الإنتاج:

* تمرين تسمية الصور:

جدول رقم (51) يبين نتائج تمرين تسمية الصور للحالة الثالثة.

التنقيط	تسمية الحالة	الصورة
0	لم يتعرف على الصورة	صورة خفاش
1		صورة صندوق سمك
1		صورة قلم حبر
1		صورة مدفأة
1		صورة طاولة
0	عدم التعرف على الصورة	صورة مظلة
1		صورة طائرة
1		صورة مفتاح
0	عدم التعرف على الصورة	صورة حاملة ملح
1		صورة حنفية
1	عدم التعرف على الصورة	صورة قالب حلوى
0	عدم التعرف على الصورة	صورة قطعة لحم
8	المجموع	

* الحالة الرابعة:

جدول رقم (52): يبين نتائج تمرين الألوان والأشكال رقم 1. للحالة الرابعة.

التنقيط	إنجاز الحالة	تصنيف القريصات
0,25	نجاح الحالة	الحمراء على حدى
0,25	نجاح الحالة	الصفراء على حدى
00	فشل الحالة	الخضراء على حدى
0,25	نجاح الحالة	الزرقاء على حدى
0,75		المجموع

② التصنيف حسب الشكل.

جدول رقم (53) يبين نتائج تمرين رقم 2. للأشكال وللحالة الرابعة.

التنقيط	إنجاز الحالة	تصنيف الأشكال
0,25	نجاح الحالة	الدائرية لوحدها
0,25	نجاح الحالة	الطويلة لوحدها
00	فشل الحالة	القصيرة لوحدها
0,5		المجموع

③ أ/ تصنيف القريصات حسب اللون دون الإهتمام بالشكل.

جدول رقم (54): يبين نتائج التمرين الثالث (أ) للأشكال والألوان للحالة الرابعة.

التنقيط	إنجاز الحالة	التصنيف حسب اللون
0,25	نجاح الحالة	الحمراء لوحدها
0,25	نجاح الحالة	الصفراء لوحدها
00	فشل الحالة	الخضراء لوحدها
0,25	نجاح الحالة	الزرقاء لوحدها
0,75		المجموع

ب/ تصنيف القريصات حسب الشكل دون الإهتمام باللون.

الجدول رقم (55) يبين نتائج التمرين الثالث (ب) للأشكال والألوان للحالة الرابعة.

التنقيط	إنجاز الحالة	التصنيف حسب الشكل
0,25	نجاح الحالة	الدائرية لوحدها
0,25	نجاح الحالة	الطويلة لوحدها
0,25	نجاح الحالة	القصيرة لوحدها
0,75		المجموع

جدول رقم (56) يبين نتائج الفهم اللفظي للحالة.

التعليقات	إجابة الحالة	التنقيط
[Šarahjadirtfal]		1
[Šarahlabastfal]		1
[Šarahjadirikalb]		1
[wintahtfol]		1
[kifaŠtah]	عدم الإجابة	0
[ع laŠ tàh]		1
[kirahdayar]		1
[kifaŠrah]		1
[kifaŠtah]	عدم الإجابة	0
[ع laŠ tàh]		1
[kitahdayar]	عدم الإجابة	0
[kifaŠrah]	عدم الإجابة	0
[rahzaefanwlafarhan]	عدم الإجابة	0
[ع laŠ]	عدم الإجابة	0
[Šarahjadirikalb]	عدم الإجابة	0
[ع laŠrahja saltfal]	عدم الإجابة	0
[Škonrahjaعawanfih]	عدم الإجابة	0
[winrahomhawajgah]	عدم الإجابة	0
[winrahomraglih]	عدم الإجابة	0
[winrahtfal]	عدم الإجابة	0
[ع laŠrahfarhan]	عدم الإجابة	0

0	عدم الإجابة	[Šofraglih] [kirahomdajrin]
0	عدم الإجابة	[lahrahomdajrinhaka]
0	عدم الإجابة	[ŠaraktŠof]
8 نقاط		المجموع

ب/ الإنتاج:

* تمرين تسمية الصور: جدول رقم (57) يبين نتائج تمرين تسمية الصور للحالة الرابعة.

التنقيط	كيفية النطق	الصورة
1		صورة خفاش
1		صورة صندوق سمك
1		صورة قلم حبر
1		صورة مدفأة
1		صورة طاولة
0	عدم التعرف على الصورة	صورة مظلة
1		صورة طائرة
1		صورة مفتاح
0	عدم التعرف على الصورة	صورة حاملة ملح
1		صورة حنفية
1		صورة قالب حلوى
1		صورة قطعة لحم
0	عدم التعرف على الصورة	صورة مبرد أضافر
0	عدم التعرف على الصورة	صورة كرسي
1		صورة عربة

المجموع	11 نقاط.
---------	----------

الحالة الخامسة:

جدول رقم (58): يبين نتائج تمرين الألوان والأشكال رقم 1. للحالة الخامسة.

التنقيط	إنجاز الحالة	تصنيف القريصات
0,25	نجاح الحالة	الحمراء على حدى
0,25	نجاح الحالة	الصفراء على حدى
00	فشل الحالة	الخضراء على حدى
00	فشل الحالة	الزرقاء على حدى
0,5		المجموع

② التصنيف حسب الشكل.

جدول رقم (59) يبين نتائج تمرين رقم 2. للأشكال للحالة الخامسة.

التنقيط	إنجاز الحالة	تصنيف الأشكال
0,25	نجاح الحالة	الدائرية لوحدها
0,25	نجاح الحالة	الطويلة لوحدها
00	فشل الحالة	القصيرة لوحدها
0,5		المجموع

③ أ/ تصنيف القريصات حسب اللون دون الإهتمام بالشكل.

جدول رقم (60): يبين نتائج التمرين الثالث (أ) للأشكال والألوان للحالة.

التصنيف حسب اللون	إنجاز الحالة	التنقيط
الحمراء لوحدها	نجاح الحالة	0,25
الصفراء لوحدها	نجاح الحالة	0,25
الخضراء لوحدها	فشل الحالة	00
الزرقاء لوحدها	فشل الحالة	00
المجموع		0,5

ب/ تصنيف القريصات حسب الشكل دون الإهتمام باللون.

الجدول رقم (61) يبين نتائج التمرين الثالث (ب) للأشكال والألوان للحالة.

التصنيف حسب الشكل	إنجاز الحالة	التنقيط
الدائرية لوحدها	نجاح الحالة	0,25
الطويلة لوحدها	نجاح الحالة	0,25
القصيرة لوحدها	نجاح الحالة	0,25
المجموع		0,75

الجدول رقم (62) يبين نتائج الفهم اللفظي للحالة الخامسة.

التعليمات	إجابة الحالة	التنقيط
[Šarahjadirtfal]		1
[Šarahlabastfal]		1
[Šarahjadirikalb]		1
[wintahtfol]		1

1		[kifaŠtah]
1		[ع laŠ t àh]
1		[kirahdayar]
0	عدم الإجابة	[kifaŠrah]
0	عدم الإجابة	[kifaŠtah]
0	عدم الإجابة	[ع laŠ t àh]
0	عدم الإجابة	[kitahdayar]
0	عدم الإجابة	[kifaŠrah]
0	عدم الإجابة	[rahzaefanwlafarhan]
0	عدم الإجابة	[ع laŠ]
0	عدم الإجابة	[Šarahjadirikalb]
0	عدم الإجابة	[ع laŠrahja saltfal]
0	عدم الإجابة	[Škonrahjaع awanfi h]
0	عدم الإجابة	[winrahomhawajgah]
0	عدم الإجابة	[winrahomraglih]
0	عدم الإجابة	[winrahtfal]
0	عدم الإجابة	[ع laŠrahfarhan]
0	عدم الإجابة	[Šofraglih]
		[kirahomdajrin]
0	عدم الإجابة	[ع lahrahomdajrinhaka]
0	عدم الإجابة	[ŠaraktŠof]
07 نقاط.		المجموع

ب/ الإنتاج:

* تمرين تسمية الصور: جدول رقم (63) يبين نتائج تمرين تسمية الصور للحالة الخامسة.

التنقيط	كيفية النطق	الصورة
0	عدم التعرف على الصورة	صورة خفاش
1		صورة صندوق سمك
1		صورة قلم حبر
1		صورة مدفأة
1		صورة طاولة
0	عدم التعرف على الصورة	صورة مظلة
1		صورة طائرة
1		صورة مفتاح
0	عدم التعرف على الصورة	صورة حاملة ملح
1		صورة حنفية
0	عدم التعرف على الصورة	صورة قالب حلوى
0	عدم التعرف على الصورة	صورة قطعة لحم
1		صورة كرسي
0	عدم التعرف على الصورة	صورة مبرد أضافر
1		صورة عربة
09 نقاط		المجموع

* الحالة السادسة: جدول رقم (64) يبين نتائج تمرين الألوان والأشكال رقم 1. للحالة السادسة.

التنقيط	إنجاز الحالة	تصنيف القريصات
0,25	نجاح الحالة	الحمراء على حدى
0,25	نجاح الحالة	الصفراء على حدى
00	فشل الحالة	الخضراء على حدى
00	فشل الحالة	الزرقاء على حدى
0,5		المجموع

② التصنيف حسب الشكل:

جدول رقم (65) يبين نتائج تمرين رقم 2. للأشكال للحالة السادسة.

التنقيط	إنجاز الحالة	تصنيف الأشكال
0,25	نجاح الحالة	الدائرية لوحدها
0,25	نجاح الحالة	الطويلة لوحدها
0,25	نجاح الحالة	القصيرة لوحدها
0,75		المجموع

3- أ/ تصنيف القريصات حسب اللون دون الإهتمام بالشكل.

جدول رقم (66) يبين نتائج التمرين الثالث (أ) للأشكال والألوان للحالة السادسة.

التنقيط	إنجاز الحالة	التصنيف حسب اللون
0,25	نجاح الحالة	الحمراء لوحدها
0,25	نجاح الحالة	الصفراء لوحدها
0,25	نجاح الحالة	الخضراء لوحدها
00	فشل الحالة	الزرقاء لوحدها
0,75		المجموع

ب/ تصنيف القريصات حسب الشكل دون الإهتمام باللون.

الجدول رقم (67) يبين نتائج التمرين الثالث ب. للأشكال والألوان للحالة.

التنقيط	إنجاز الحالة	التصنيف حسب الشكل
0,25	نجاح الحالة	الدائرية لوحدها
0,25	نجاح الحالة	الطويلة لوحدها
0,25	نجاح الحالة	القصيرة لوحدها
0,75		المجموع

جدول رقم (68) يبين نتائج الفهم اللفظي للحالة السادسة.

التعليقات	إجابة الحالة	التنقيط
[Šarahjadirtfal]		1
[Šarahlabastfal]		1
[Šarahjadirikalb]		1
[wintahtfol]		1
[kifaŠtah]	عدم الإجابة	0
[ع laŠ tàh]		1
[kirahdayar]	عدم الإجابة	0
[kifaŠrah]	عدم الإجابة	0
[kifaŠtah]	عدم الإجابة	0
[ع laŠ tàh]	عدم الإجابة	0
[kitahdayar]	عدم الإجابة	0
[kifaŠrah]	عدم الإجابة	0
[rahzaefanwlafarhan]	عدم الإجابة	0
[ع laŠ]	عدم الإجابة	0
[Šarahjadirikalb]	عدم الإجابة	0
[ع laŠrahja saltfal]	عدم الإجابة	0
[Škonrahjaعawanfih]	عدم الإجابة	0
[winrahomhawaigah]	عدم الإجابة	0
[winrahomraglih]	عدم الإجابة	0
[winrahtfal]	عدم الإجابة	0
[ع laŠrahfarhan]	عدم الإجابة	0

0	عدم الإجابة	[Šofraglih] [kirahomdajrin]
0	عدم الإجابة	[lahrahomdajrinhaka]
0	عدم الإجابة	[ŠaraktŠof]
5		المجموع

ب/ الإنتاج:

* تمرين تسمية الصور:

جدول رقم (69) يبين نتائج تمرين تسمية الصور للحالة السادسة.

التقيط	كيفية النطق	الصورة
1		صورة خفاش
1		صورة صندوق سمك
1		صورة قلم حبر
1		صورة مدفأة
1		صورة طاولة
0	عدم التعرف على الصورة	صورة مظلة
0	عدم التعرف على الصورة	صورة طائرة
1		صورة مفتاح
0	عدم التعرف على الصورة	صورة حاملة ملح
0	عدم التعرف على الصورة	صورة حنفية
0	عدم التعرف على الصورة	صورة قالب حلوى
0	عدم التعرف على الصورة	صورة قطعة لحم
6		المجموع

تفسير نتائج اختبار شوفري ميلر البعدي:

بعد تطبيقنا لبرنامج اللعب على عينة الدراسة قمنا بإعادة تطبيق اختبار شوفري ميلر على العينة وكانت النتائج إيجابية تدل على فعالية هذا البرنامج في مساعدة أفراد العينة على تطور مستوى الفهم والإنتاج اللغوي لديهم.

فبالنسبة لبند الفهم تحصلت الحالة الأولى على 18 نقطة بينما كانت قد تحصلت في القياس القبلي على 5,75 نقطة، أما الحالة الثانية فتحصلت على 13 نقطة مقابل 4 نقاط في القياس القبلي، أما الحالة الثالثة فقد تحصلت على 12 نقطة مقابل 3 نقاط في القياس القبلي، والحالة الرابعة تحصلت على 10,75 نقطة مقابل 2,75 في القياس القبلي، أما الحالة الخامسة فقد تحصلت على 9,25 نقطة مقابل نقطتين في القياس القبلي، والحالة السادسة تحصلت على 8,25 نقطة مقابل نقطتين في القياس القبلي، وهذه النتائج تدل على أنه كان للعب دور فعال وملحوس في تنمية الفهم لدى أفراد عينة الدراسة وكذا إثراء رصيدهم اللغوي بمفردات جديدة، كما دلت على وجود فروق بين القياسين، وهذا ما أكدته دراسة – سميلانسكي 1990 – حيث تبين أن التدخل الموجه في اللعب قد أحدث فوائد عظيمة للمعاقين ذهنياً بين تزايد اللغة الاستقبالية والتعبيرية وارتفاع مستوى العمليات الذهنية.

أما بالنسبة لبند الإنتاج فالنتائج أيضاً كانت إيجابية تدل على الفرق الذي أحدثه برنامج اللعب بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد عينة الدراسة، حيث تحصلت الحالة الأولى على 9 نقاط مقابل 4 نقاط في القياس القبلي، والحالة الثانية على 10 نقاط مقابل 3 نقاط في القياس القبلي، والحالة الثالثة تحصلت على 8 نقاط مقابل 3 نقاط في القياس القبلي، والحالة الرابعة تحصلت على 11 نقطة مقابل 4 نقاط في القياس القبلي، أما الحالة الخامسة فقد تحصلت على 9 نقاط مقابل نقطتين في القياس القبلي، والحالة السادسة تحصلت على 7 نقاط مقابل 3 نقاط في القياس القبلي، وهذه النتائج تدل على تحسن مستوى الحالات في الإنتاج وأن للعب فعالية في تنميته لدى هذه الفئة (متلازمي دوان) وهذا ما أكدته دراسة – كوخ 1984 – التي استهدفت تحسين الأداء اللغوي باستغلال

مهارات وقت الفراغ وذلك بتعليم اثنين من مراهقين ذوي إعاقة عقلية ثلاثة ألعاب من خلال تعليمات لفظية حيث أوضحت النتائج إكتسابهما للمعاني والمفردات المرتبطة بموقف اللعب والقدرة على التعبير اللغوي بجمل مكونة من (4-5) كلمات قياسا بما كانا عليه قبل التدريب.

* حساب دلالة الفروق بين درجات بندي الفهم والإنتاج للقياسين القبلي والبعدي.

جدول رقم (70) يمثل نتائج القياسين القبلي والبعدي لعينة الدراسة.

نتائج القياس البعدي		نتائج القياس القبلي		الحالات
الإنتاج	الفهم	الإنتاج	الفهم	
9	18	6	4	1
10	13	4	3	2
8	12	3	3	3
11	11	3	4	4
9	9	2	2	5
7	9	2	3	6

الجدول رقم (71) يوضح دلالة الفروق بين درجات بند الإنتاج وبند الفهم في القياسين القبلي والبعدي (بعد تطبيق برنامج اللعب).

البند	القياس	ن	المتوسط	الإنحراف	قيمة ت.	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفهم	قبلي	06	3,16	0,75	7,39	5	0,001
	بعدي	60	12	3,34			
الإنتاج	قبلي	06	3,33	1,50	7,92	5	0,001
	بعدي	60	9	1,41			

تفسير النتائج:

لإختبار صحة الفرضية الجزئية القائمة على وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدى افراد الدراسة في كل من بند الفهم والإنتاج، قمنا بحساب متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد عينة الدراسة المتمثلة في أفراد متلازمة دوان، حيث كان المتوسط الحسابي لبند الفهم القبلي 3,16 والبعدي 12 ، أما لبند الإنتاج فقد كان في القبلي 3,33 والبعدي 9.

وهذا فرق واضح، وقد تم استخدام إختبار .ت. لمجموعتين مرتبطتين للتحقق من وجود فروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لنفس أفراد المجموعتين وهذا ما يوضحه الجدول السابق الذي يبين لنا نتائج إختبار .ت. والتي اسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد الدراسة لبند إختبار اللغة (الفهم والإنتاج).

فبعد تطبيق مهارات اللعب كانت قيمة .ت. المعبرة عن هذه الفروق تساوي (7,92) في بند الإنتاج وهي دالة عند مستوى الدلالة (0,001)، كما كانت معبرة أيضا في بند الفهم أين كانت قيمة .ت. تساوي (7,39) دالة عند مستوى الدلالة (0,001).

وهذا الذي يدل على ارتفاع مستوى أداء أفراد الدراسة في بندي الفهم والإنتاج بعد تطبيق اللعب.

مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضية:

بعد عرض النتائج المتحصل عليها سيتم مناقشتها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري (الفرضية) وبيان علاقة هذه النتائج بالدراسات السابقة.

1- **الفرضية العامة:** بما أن موضوع دراستنا ينصب حول دور اللعب في تنمية اللغة (الفهم والإنتاج) عند الطفل المصاب بمتلازمة دوان، وفي ضوء الخلفية النظرية للدراسة، وبناء على النتائج التي تحصلنا عليها عند تطبيق اختبار شوفري ميلر قبل وبعد تنفيذ برنامج اللعب نقول أن الفرضية صحيحة وأن اللعب دور في تنمية اللغة (الفهم والإنتاج) عند متلازمي دوان وهذا ما يتفق مع دراسة كل من بياجيه الذي يرى أن اللعب نشاط ذاتي وتعبير كامن ينبعث بشدة من قوى الطفل التخيلية وينمي قواه الإبداعية، وكذا دراسة (وارين وآخرون 1994 Warren et al) التي أوضحت وجود زيادة في إنتاج واستخدام العلاقات اللفظية والتفاعل مع المصطلحات اللغوية البيئية وذلك من خلال التدخل البيئي باستخدام الألعاب الجماعية.

2- **الفرضية الجزئية:** لقد تبين في دراستنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد العينة وهذا ما أسفرت عنه نتائج اختبار (ت) وهذا ما يحقق صحة الفرضية الجزئية للدراسة والقائمة على وجود فروق بين نتائج الإختبار القبلي والبعدي لأفراد عينة الدراسة وهذا ما يتفق مع دراسة (باتس و رانزاجليا 1982 Bates et Ranzaglia) التي استهدفت التعرف على فعالية مجموعة من الألعاب الجماعية في اكساب المهارات اللفظية الدلالية لعينة من المراهقين المعاقين عقليا، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة احصائيا في الأداء اللغوي بين القياسين القبلي والبعدي حيث اكتسب المراهقون المعاقون عقليا 14 لفظا جديدا.

استنتاج عام:

من خلال دراستنا الميدانية لست حالات يعانون من متلازمة دوان يتراوح عمرهم العقلي ما بين 4 و 5 سنوات على مستوى المركز البيداغوجي، واعتماد على نتائج تطبيقنا لإختبار Chevriemullen قبل تطبيق برنامج اللعب وبعد تطبيق اللعب يمكننا القول بأن لهذا الأخير دور في تنمية اللغة لدى الأطفال المصابين بمتلازمة دوان ذلك أن الحالات حققت نتائج جيدة في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي قبل تطبيق برنامج اللعب، حيث أظهرت قدرة في التصنيف والتعرف على الألوان واسترجاع عدد معتبر من الصور واستوعبت الاختلاف فيما بينها وفي بند الفهم استطاعت استوعاب أحداث القصة وسردها وكل هذا حققته الحالات بعد مدة من تطبيق برنامج اللعب وهذا يتماشى مع ما جاءت به الدراسات السابقة حيث بينت دراسة "كاسبي ورودر" 1994 في وجود ارتباط قوي بين اللعب والنمو اللغوي، في حين نجد دراسة "كوخ" (Keoh 1984) التي استهدفت استغلال وقت الفراغ بتعليم الأطفال ثلاث ألعاب من خلال تعليمات لفظية وتحصلت النتائج إلى أن الأطفال اكتسبوا المعاني والمفردات المرتبطة بمواقف اللعب والقدرة على التعبير اللغوي، هذا وقد توصلت نتائج دراسة "فاين وآخرون 1991" إلى وجود علاقة بين النمو المعرفي ونمط اللعب، واعتمادا على النتائج المتحصل عليها وما أكدته هذه الدراسات تم إثبات الفرضية العامة التي مفادها أن اللعب دور في تنمية اللغة لدى أطفال متلازمة دوان حيث سجلنا مستوى من الفهم والإنتاج قد ارتفع بعد تطبيق برنامج اللعب على أفراد العينة.

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة



الفصل الثاني

اللغة و النمو اللغوي عند الطفل



الفصل الثالث

عرض داون



الفصل الرابع

اللعب



الجانب الميداني للدراسة

الفصل الخامس

الإطار المنهجي للدراسة



الفصل السادس

عرض نتائج الدراسة و مناقشتها



توصيات و اقتراحات:

- نوعية أفراد المجتمع بصفة عامة و الآباء بصفة خاصة، بالأساليب الصحيحة للتعامل مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، لأن نقص الخبرة يؤدي إلى الخطأ في التعامل معهم.
- على الأسرة القيام بالتكرار المستمر للمعلومات، المراد تعليمها للطفل المصاب بعرض داون لكي لا تنسى.
- على الأسرة أن تتقبل طفلها المصاب بعرض داون، لأن الرفض و عدم التقبل قد يعيق نمو مهاراته اللغوية و الإجتماعية.
- يجب على الأسرة أن تتحاشى الكلام مع طفلها المصاب معرض داون بلغة طفولية، حتى تزيد من مفرداتها و يصحح نطق كلماته.
- على الأسر تشجيع الطفل عامة و الطفل المصاب بعرض داون خاصة على الكلام، و إعطائه الوقت الكافي للتعبير عن ما يريد و الإصغاء لكلامه.
- ضرورة توفير مراكز للتكفل بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة على مستوى كل دائرة، حتى لا يجدوا صعوبة في التنقل إليها.
- لكل فرد من ذوي الاحتياجات الخاصة الحق في الإدماج في المركز الخاص به، فالمعاق ذهنياً يدمج في المراكز الخاصة بالمعاقين ذهنياً، و المعاق حركياً يدمج في مركز المعوقين.

- على الأسر إدماج طفلها في المراكز البيداغوجية في الوقت المناسب و ذلك من أجل عدم التأخر عن اكتساب مختلف المهارات، و للاستفادة الكاملة من خدمات المركز (التكفل المبكر).
- على أفراد المجتمع أن يغيروا نظرتهم السلبية لذوي الاحتياجات الخاصة، بمعنى عدم اعتبارهم عالة على المجتمع.
- محاولة استثمار الطاقات الموجودة عند ذوي الاحتياجات الخاصة، بإنشاء مراكز و معاهد لتعليم و التكوين، من أجل مساهمتهم في بناء المجتمع.
- على المراكز البيداغوجية توفير كافة الوسائل اللازمة لعمل المختص الأرطفوني من غرفة خاصة بالتكفل إلى غاية مستلزمات المختص الأرطفوني.

ملخص الدراسة

تناولت الدراسة موضوع أهمية اللعب في تنمية لغة تلازمي داون في محاولة تطبيق مجموعة من الألعاب التربوية الهادفة التي تساعد الطفل المصاب في اكتساب مهارات جديدة مما تجعله يبني رصيده اللغوي.

في هذه الدراسة حاولنا معرفة ما إذا كان للعب فعالية فعالية في تنمية لغة تلازمي داون، و هل توجد فروق بين القياسين القبلي و البعدي لدى أفراد عينة الدراسة بعد تطبيق برنامج اللعب؟ و لقد طرحنا مبدئياً فرضيتان اسسيتان هما

*للعب دور في تنمية لغة متلازمي داون

*توجد فروق بين القياسين القبلي و البعدي لدى أفراد عينة الدراسة.

و نظرا لطبيعة الموضوع و لإثبات فروض الدراسة، قمنا باستخدام المنهج التجريبي

مع استعمال الأدوات التالية :

-الألعاب المقترحة لتنمية اللغة :

-اختبار الذكاء

-مجموعة من بنود اختبار شوفري ميلر للقياس القبلي و البعدي لإفراد العينة

-اختبار "ت" لمعرفة الفروق بين نتائج القياسين القبلي ة البعدي و أسفرت الدراسة عن

النتائج التالية

-وجود فرق بين القياسين القبلي و البعدي لدى أفراد العينة

-اللعب دور في تنمية لغة متلازمي داون.

ملخص الدراسة باللغة الفرنسية:

-L'étude apportée sur le sujet de l'importance du jouer pour améliorer la langue (la compréhension et la production) Syndrome de **Down** sans l'usage de pratique un ensemble de jeux éducatifs a un objectif qui aide l'enfant trisomique à obtenir de nouvelle compétence qui lui permet de développe ce compte langage.

-Dans cette étude à enseigner de savoir si le jeu a une efficacité sur le développements langagière (La compréhension et la production) des trisomiques et si il ya une déférence entre les deux meilleur tribal et poste tente chez les membres du échantillon l'étude après la pratique du programme de la fluence.

Si pour cela on a proposé deux hypothèses:

-le jeu a un rôle dans le développement de la langue chez les trisomiques .

-Il y'a une déférence entre le mesure tribal et posttest chez le membre des échantillons d'étude.

-Vu que la nature du sujet et pour prouver les hypothèses on a suivi le méthode expérimental avec l'usage des outils suivantes :

*des jeux proposés dans le développement de la langue.

*le test de l'intelligence.

*un ensemble des articles du test ChevryMeler « mesure tribal et posttest » pour les membres de l'échantillon.

*test « T » pour savoir les déférences entre las résultats suivantes :

– la présence d'une déférence entre les deux mesures et que le jeu a un grand rôle dans le développement de la langue chez les trisomiques.

خاتمة:

نظرا لكون اللغة هي الوسيلة الأساسية في الاتصال ومصدر للتعبير فقد لاحظنا من خلال عملنا هذا أن هذه القدرة لا تتطور بشكلها العادي عند الأطفال المصابين بمتلازمة دوان نتيجة للقصور العقلي لديهم وهذا ما دفعنا للبحث عن نشاطات من شأنها تطوير اللغة لدى هؤلاء الأطفال مثل اللعب، فقمنا بتطبيق مجموعة من الألعاب الهادفة على عينة من أطفال متلازمة دوان واستخدمنا اختبار شوفري ميلر كأداة للقياس القبلي والبعدي لأفراد العينة واستعملنا اختبار "ت" لمعرفة الفروق بين نتائج الاختبار اللغوي القبلي والبعدي، ومن خلال ما أكدته الدراسات التي جاء بها بياجي (حيث يرى أن اللعب نشاط ذاتي وتعبير كامن يبعث بشدة من قوى الطفل التخيلية وينمي قواه الإبداعية) في هذا السياق ومختلف الدراسات الأخرى توصلنا بأن للعب دور في تنمية اللغة (الفهم والإنتاج) لدى فئة متلازمي دوان وعلى هذا تم تأكيد فرضيتنا العامة.

فهرس الجداول:

الصفحة	اسم الجدول	الرقم
80	التعريف بعينة الدراسة	01
106	عرض نتائج إختبار الذكاء.	02
107	نتائج تمرين الألوان و الأشكال رقم (1) للحالة الأولى.	03
107	نتائج تمرين رقم 2 للأشكال و الألوان.	04
108	يبين نتائج الفهم اللفظي للحالة الأولى	05
109	يبين نتائج تمرين تسمية الصور للحالة الأولى	06
111	يبين نتائج تمرين الالوان و الاشكال رقم (1) للحالة الثانية	07
111	يبين نتائج تمرين رقم 2 للاشكال و الالوان للحالة الثانية	08
112	يبين نتائج التمرين الثالث (أ) للأشكال و الألوان للحالة الثانية.	09
112	يبين نتائج التمرين الثالث (ب) للأشكال و الالوان للحالة الثانية.	10
113	يبين نتائج تمرين الفهم اللفظي للحالة الثانية	11
114	يبين نتائج تمرين تسمية الصور للحالة الثانية	12
115	يبين نتائج تمرين الألوان و الأشكال رقم (1) للحالة الثالثة	13
116	يبين نتائج التمرين رقم 2 للأشكال و الألوان	14
116	يبين نتائج التمرين الثالث (أ) للأشكال و الألوان للحالة الثالثة	15
117	يبين نتائج التمرين الثالث (ب) للأشكال و الألوان للحالة الثالثة.	16
117	يبين نتائج تمرين الفهم اللفظي للحالة الثالثة.	17
119	يبين نتائج تمرين تسمية الصور للحالة الثالثة.	18

120	يبين نتائج تمرين الألوان و الأشكال للحالة الرابعة.	19
120	يبين نتائج التمرين رقم 2 للأشكال و الألوان للحالة الرابعة	20
121	يبين نتائج التمرين الثالث (أ) للأشكال و الألوان للحالة الرابعة.	21
121	يبين نتائج التمرين الثالث (ب) للأشكال و الألوان للحالة الرابعة.	22
122	يبين تمرين الفهم اللفظي للحالة الرابعة.	23
123	يبين نتائج تمرين تسمية الصور للحالة الرابعة.	24
124	يبين نتائج تمرين الألوان و الأشكال للحالة الخامسة:	25
124	يبين نتائج التمرين رقم 2 للأشكال و الألوان للحالة الخامسة	26
125	يبين نتائج تمرين الألوان و الأشكال رقم 1 للحالة الخامسة	27
125	يبين نتائج التمرين رقم 2 للأشكال و الألوان للحالة الخامسة.	28
126	يبين نتائج تمرين الفهم اللفظي للحالة الخامسة.	29
127	يبين نتائج تمرين تسمية الصور للحالة الخامسة.	30
128	يبين نتائج تمرين الالوان و الأشكال رقم 1 للحالة السادسة	31
128	يبين نتائج تمرين رقم 2 للأشكال و الألوان	32
129	يبين نتائج تمرين الفهم اللفظي للحالة السادسة	33
130	يبين نتائج تمرين تسمية الصور للحالة السادسة	34
133	يبين كيفية تطبيق برامج اللعب على عينة الدراسة	35
137	يبين نتائج التمرين رقم 1 للألوان والأشكال للحالة الأولى	36
138	يبين نتائج تمرين رقم (2) للأشكال والألوان	37
138	يبين نتائج التمرين رقم (3.أ) للأشكال والألوان	38

139	يبين نتائج تمرين رقم (3.ب) للأشكال والألوان	39
139	يبين نتائج الفهم اللفظي للحالة الأولى	40
141	يبين نتائج تمرين تسمية الصور للحالة الأولى	41
141	يبين نتائج تمرين الألوان والأشكال رقم (1) للحالة الثانية	42
142	يبين نتائج تمرين رقم 2. للأشكال والألوان للحالة الثانية	43
142	يبين نتائج التمرين الثالث (أ) للأشكال والألوان للحالة الثانية	44
143	يبين نتائج التمرين الثالث (ب) للأشكال والألوان للحالة الثانية	45
143	يبين نتائج القهم اللفظي للحالة الثانية:	46
144	يبين نتائج تمرين تسمية الصور للحالة الثانية	47
145	يبين نتائج تمرين الألوان والأشكال رقم (1) للحالة الثالثة	48
145	يبين نتائج تمرين رقم 2. للأشكال والألوان للحالة الثالثة يبين نتائج التمرين الثالث (أ) للأشكال والألوان للحالة الثالثة	49
146	يبين نتائج التمرين الثالث (ب) للأشكال والألوان للحالة الثالثة.	50
147	يبين نتائج الفهم اللفظي للحالة الثالثة	51
148	يبين نتائج تمرين تسمية الصور للحالة الثالثة	52
149	يبين نتائج تمرين الألوان والأشكال رقم 1. للحالة الرابعة.	53
149	يبين نتائج تمرين رقم 2. للأشكال وللحالة الرابعة.	54

150	يبين نتائج التمرين الثالث (أ) للأشكال والألوان للحالة الرابعة.	55
150	يبين نتائج التمرين الثالث (ب) للأشكال والألوان للحالة الرابعة.	56
151	يبين نتائج الفهم اللفظي للحالة	57
152	يبين نتائج تمرين تسمية الصور للحالة الرابعة	58
153	يبين نتائج تمرين الألوان والأشكال رقم 1. للحالة الخامسة	59
153	يبين نتائج تمرين رقم 2. للأشكال للحالة الخامسة	60
154	يبين نتائج التمرين الثالث (أ) للأشكال والألوان للحالة	61
154	يبين نتائج التمرين الثالث (ب) للأشكال والألوان للحالة	62
154	يبين نتائج الفهم اللفظي للحالة الخامسة.	63
156	يبين نتائج تمرين تسمية الصور للحالة الخامسة.	64
157	يبين نتائج تمرين الألوان والأشكال رقم 1. للحالة السادسة.	65
157	يبين نتائج تمرين رقم 2. للأشكال للحالة السادسة.	66
158	يبين نتائج التمرين الثالث (أ) للأشكال والألوان للحالة السادسة	67
158	يبين نتائج التمرين الثالث ب. للأشكال والألوان للحالة	68

159	يبين نتائج الفهم اللفظي للحالة السادسة	69
160	يبين نتائج تمرين تسمية الصور للحالة السادسة	70
162	يمثل نتائج القياسين القبلي والبعدي لعينة الدراسة	71
162	يوضح دلالة الفروق بين درجات بند الإنتاج وبند الفهم في القياسين القبلي والبعدي (بعد تطبيق برنامج اللعب).	72

قائمة المراجع:

1- المراجع باللغة العربية:

- 1) ابن منظور، لسان العرب، دار المكتبة العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 2003، المجلد الخامس عشر.
- 2) أحمد رشدي الخالدي، أهمية اللعب في حياة الأطفال، المعترف للنشر و التوزيع عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2004.
- 3) أحمد نايل العزيز، أديب النواسية، اللعب و تربية الطفل، إثراء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2010.
- 4) أمل عبد السلام الخليفي، الطفل و مهارات التفكير، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى، 2005.
- 5) أنسي محمد أحمد قاسم، اللغة و التواصل لدى الأطفال ، مركز الإسكندرية، كتاب بدون طبعة، 2003.
- 6) أنطوان الهاشم، اضطرابات اللغة، منشورات بيروت، دون طبعة، 2002.
- 7) إيمان عباس الحفاف، اللعب و استراتيجيات تعليم حديثة، دار المناهج للتوزيع، عمان، الأردن، بدون طبعة، 2010.
- 8) بنعيسى رغبوش، الذاكرة و اللغة ، علم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، 2008.
- 9) جمال الخطيب، موني الحديدي، تدخل المبكر في التربية الخاصة في الطفولة المبكرة، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، الطبعة الأولى،.
- 10) جمعة سيد يوسف، سيكولوجية اللعب، و المرض العقلي، دار المعرفة الكويتية، بدون طبعة، 1990.

- (11) حسين نمصطفى عبد المعطي و آخرون، علم النفس النمو، دار قباء للنشر و التوزيع القاهرة، 2000.
- (12) حنان العناني، اللعب عند الأطفال (الأسس النظرية و التطبيقية) دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع عمان الأردن، الطبعة الأولى، 2009.
- (13) حنفي بن عيسى، محاولات في علم النفس اللغوي، ديوان مطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الخامسة، 2003.
- (14) خولة أحمد يحيى، ماجدة السيد عبيد الإعاقة اتلعلقية، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2005.
- (15) رافع نصير زغلول، عمان عبد الرحمان زغلول، علم النفس المعرفي، دار الشروق للنشر و التوزيع عمان، 2003.
- (16) رمضان محمد القذافي، رعاية المتخلفين ذهنيا، المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية، الطبعة الثانية، 2001.
- (17) سامي محمد ملحم، علم النفس النمو (دورة حياة الإنسان) دار الفكر للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2000.
- (18) سلوى محمد عبد الباقي، اللعب بين النظرية و التطبيق، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر، 2005.
- (19) سهير محمد سلامة شاش، اللعب و تنمية اللغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، دار القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2001.
- (20) السيد كامل الشريبي منصور، خصائص المتخلفين عقليا (الجسمية و الإجتماعية و اللغوية و المهنية) دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الأسكندرية، الطبعة الأولى، 2009.
- (21) عبد الرحمان محمد العيساوي، التخلف العقلي، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت بدون طبعة 1994.

- (22) عبد اللطيف حسين فرج، الإعاقة الذهنية و العقلية، جامعة أم القرى مملكة السعودية، 1993.
- (23) غسان جعفر، التخلف العقلي عند الأطفال، دار الحرف العربي للنشر و التوزيع، بيروت، 2001.
- (24) كاملة الفرخ شعبان، النمو الإنفصالي لدى الأطفال، دار الصفاء للنشر و التوزيع عمان، الاردن، 1999.
- (25) ايننا نبيل أبو مغلي، مصطفى قاسم هيلات، الدراما و المسرح في التعليم (النظرية و التطبيق، دار راية للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2008.
- (26) محمد أحمد صوالحة، علم النفس للعب، دار الميسرة للنشر و التوزيع عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2000.
- (27) محمد حولة، الأرتوفونيا علم اللغة و الكلام و الصوت، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع الجزائر، الطبعة الثالثة، 2009.
- (28) محمد الحمامي، فلسفة اللعب، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، الطبعة الأولى، 1999.
- (29) محمد محمود الحيلة ، الألعاب من أجل التفكير و التعليم، دار الميسرة للنشر و التوزيع عمان، الأردن، الطبعة الثالثة، 2009.
- (30) مليكة أبيض، الطفولة المبكرة و الجديدة في رياض الأطفال، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ، الطبعة الثالثة، 2008.
- (31) نبيل عبد الهادي، نادية بن مصطفى التفكير عند الأطفال، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2004.
- (32) نايفة القطامي، تطور اللغة و التفكير لدى الطفل، عامة القدس الشركة العربية المتحدة لتسويق، عمان ، بدون طبعة، 2008.

(33) هبة عبد الحميد أ ألعاب الأطفال (الغنائية و الحركية و الثقافية و الإلهامية و الشعبية و التمثيلية) دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن الطبعة الأولى، 2006.

(34) هدى الناشف، استراتيجيات التعليم و التعلم في الطفولة المبكرة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993.

(35) رفيق صفوت مختار، سيكولوجية الطفولة، دار غريب، القاهرة، الطبعة الأولى، 2005.

المراجع باللغة الفرنسية:

36) Amzieu et Al , « le jeu en psychothérapie de l'an »Dunod, paris.

37) Malletr, et labrune, B, « le Mongolisme » édition Margada, 1979.

38) Rondel S,A, « psycholinguistique » édition Flammarion, paris.